

مصانع ومستشفيات ومختبرات مركزية وشبكات مياه

سلطنة عُمان تستعد لافتتاح مشروعات تنموية واقتصادية بتكلفة 1.4 مليار ريال

1.9 مليار ريال

قيمة الإنتاج السياحي

العُمانية : حقق قطاعا التراث والسياحة في سلطنة عُمان خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري أداءً متقدماً يؤكد على دورهما المحوريين في دعم مسيرة التنويع الاقتصادي وترسيخ مكانة سلطنة عُمان باعتبارها وجهة ثقافية وسياحية مستدامة تجمع بين الأصالة والحداثة، وتعكس نجاح وزارة التراث والسياحة في تنفيذ خططها التطويرية وتعزيز الشراكة مع القطاع الخاص بما يواكب مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠». وبلغت القيمة المضافة المباشرة لقطاع السياحة نحو ٨٧٣ مليون ريال عُماني، فيما وصل إجمالي الإنتاج السياحي إلى حوالي ١,٩٩ مليار ريال عُماني، لتسهم السياحة بنسبة ٢,٧٪ من الناتج المحلي الإجمالي لسلطنة عُمان، وهي نسبة تعزز موقع القطاع باعتباره إحدى ركائز الاقتصاد غير النفطي. كما بلغت الإيرادات الحكومية المحصلة من أنشطة وزارة التراث والسياحة حوالي ١٣,٥٥ مليون ريال عُماني حتى نهاية سبتمبر ٢٠٢٥، ما يعكس كفاءة الإدارة المالية للموارد السياحية وتنامي الإقبال على الأنشطة والخدمات المقدمة. وارتفعت إيرادات المنشآت الفندقية إلى ٢٩٣,٤ مليون ريال عُماني بزيادة نسبتها ٦,١٪ عن العام السابق، نتيجة تحسن نسب الإشغال وتنوع البرامج السياحية.

«التفاصيل ص 7»



العُمانية : انتهت الأمانة العامة للاحتفالات الوطنية من إعداد برنامج افتتاح المشروعات التنموية الوطنية تزامناً مع احتفالات البلاد باليوم الوطني مما يعكس مسيرة التطور والنماء التي تشهدها سلطنة عُمان في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- وأهم هذه المشروعات تتمثل في البنية الأساسية، والخدمات الصحية، والاقتصاد، والأمن الغذائي وبلغت تكلفتها ملياراً وأربعمائة وعشرة ملايين وثمانمائة ألف ريال عُماني.

وقد تم تحديد المشروعات التي سيتم افتتاحها وجدولة فعاليتها، بالتنسيق مع الجهات الحكومية المعنية، لضمان جاهزيتها من النواحي التنظيمية، حيث تشمل مشروع البولي سيلكون بمنطقة صحار الحرة بتكلفة مالية قدرها ٦١٥ مليون ريال عُماني، ومشروع مصنع الغيث للصناعات الكيماوية بـ ٢٥ مليون ريال عُماني، ومشروع تكرير السكر في ميناء صحار بتكلفة ١٤١,٥ مليون ريال عُماني، ومشروع المخبر الصناعي في مدينة خزانين الاقتصادية بمحافظة جنوب الباطنة بتكلفة ٢٥ مليون ريال عُماني، إضافة إلى مشروعات نماء لخدمات المياه الحيوية في مختلف المحافظات بإجمالي يبلغ ٤,٠٨ ملايين ريال عُماني.

ومن المشروعات الصحية والتنمية المجتمعية التي تركز على تطوير منظومة الرعاية الصحية، افتتاح مستشفيات مرجعية ومختبرات متكاملة تمتاز جودة الخدمات الصحية، منها مستشفى السويق المرجعي بمحافظة شمال الباطنة بتكلفة مالية قدرها ٧٨,٥ مليون ريال عُماني، والمختبر المركزي للصحة العامة بتكلفة ٣٠ مليون ريال عُماني، ومستشفى خصب بمحافظة مسندم المرجعي بتكلفة ٦٥,٩ مليون ريال عُماني.

«التفاصيل ص 4»

مجموعة العشرين تحذر من انقسامات تهدد التكتل

كير ستارمر ،لا شك أن الطريق صعب... علينا أن نجد سبيلًا للقيام بدور بناء مجددا في مواجهة التحديات العالمية، بدوره، اعتبر رئيس الوزراء الصيني لي تشيانغ أن «الأحادية والحماية التجارية تتفشيان... كثيرون يتساءلون عما آل إليه التضامن العالمي»، وقال رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامافوزا مضيف القمة: «تبرز مجموعة العشرين أهمية التعددية... فالتحديات التي نواجهها لا يمكن التعامل معها إلا عبر التعاون والشراكة».

بشروط تصب في مصلحة روسيا. وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في الجلسة الافتتاحية للقمة إن «مجموعة العشرين قد تكون على مشارف انتهاء دورة، في تاريخها، وأضاف أن دول المجموعة «تواجه صعوبة في التوصل إلى معيار مشترك بشأن المشهد الجيوسياسي»، سواء تعلق الأمر بالدفاع عن القانون الإنساني أو سيادة الشعوب أو الكرامة الإنسانية.

جوهانسبرج ،أ.ف.ب.، حذر قادة دول أمس من أن دور مجموعة العشرين في معالجة الأزمات الاقتصادية مهدد بانقسامات جيوسياسية متزايدة وتنافس دولي محتدم، وذلك خلال قمة عُقدت في جنوب إفريقيا وقاطعتها الولايات المتحدة. وسعى القادة الأوروبيون المشاركون في القمة، وهي الأولى التي تعقد في القارة الإفريقية، إلى تنسيق ردهم على خطة اقترحها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لوضع حد للحرب في أوكرانيا

21 شهيدا ضحايا الانتهاكات الإسرائيلية في غزة

وبعد وقت قصير من الهجوم على السيارة، شن سلاح الجو الإسرائيلي غارتين جويتين منفصلتين على منزلين في مدينة دير البلح ومخيم النصيرات وسط قطاع غزة، مما أسفر وفقا لمسعفين عن استشهاده خمسة على الأقل وإصابة آخرين. وقالت حماس في بيان السبت إن «الخروقات (الإسرائيلية) المتصاعدة، تضع مسؤولية وقوع حي الرمال المكتظ بالسكان وأدى لاستشهاد خمسة أشخاص بعد أن استهدف سيارة وتسبب في اشتعال النيران بها.

ونقلت وكالة رويترز عن السلطات الصحية في القطاع: إن غارات جوية إسرائيلية أدت لاستشهاد ١٤ شخصا على الأقل في غزة وإصابة آخرين، في اختبار آخر لاتفاق وقف إطلاق النار الهش بين حركة حماس ودولة الاحتلال الإسرائيلي. وقال شهود ومسعفون: إن أول هجوم وقع في حي الرمال المكتظ بالسكان وأدى لاستشهاد خمسة أشخاص بعد أن استهدف سيارة وتسبب في اشتعال النيران بها.

القاهرة و«كالات» : أفاد الدفاع المدني في قطاع غزة باستشهاد ٢١ شخصا وسقوط عشرات الجرحى في حصيلة جديدة لغارات جوية إسرائيلية طالت أنحاء مختلفة من القطاع أمس. وقال الناطق باسم الجهاز محمود بصل لوكالة فرانس برس «هناك ٢١ شهيدا مساء أمس في خمس ضربات جوية إسرائيلية مختلفة في خرق واضح لوقف إطلاق النار بغزة».

عروض ميثاق الحصرية لليوم الوطني

١٥٪ مكافأة نقدية عند تحويل الراتب ومعدلات ربح خاصة على التمويل

يسري العرض حتى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥
تطبق الشروط والأحكام

الرائد في الخدمات المصرفية الإسلامية في السلطنة

بنك مسقط
bank muscat

ميثاق
MEETHAQ
البنوك الإسلامية
Islamic Banking



اعرف أكثر

٢٤٦٥ ٠٠٠٠

www.meethaq.om

f X Instagram YouTube

رحلة وطن

إلى مستقبل مشرق

مع إشراقة

اليوم الوطني لسلطنة عُمان

نتقدم بأجمل آيات التهاني والتبريكات
لحضرة صاحب الجلالة السلطان
هيثم بن طارق المعظم

– حفظه الله ورعاه –

متضرعين إلى المولى القدير أن يديم
عليه جلالاته نعمة الصحة والعافية
وعليه الشعب العماني دوام التقدم والازدهار

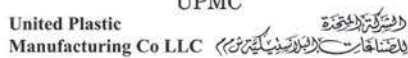
عن أهالي منطقة الخوض

المخلصون لكم

أحمد بن محمد بن عمير الهنائي
حمود بن أحمد بن محمد الهنائي
رشاد بن أحمد بن محمد الهنائي



مجموعة شركات ابن عمير
BIN OMEIR GROUP OF COMPANIES
P.O. BOX 2157, RUWI, POSTAL CODE 112,
SULTANATE OF OMAN



تنمية ثوابك الرؤية وتلهم المستقبل

نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى المقام السامي
حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم
- حفظه الله ورعااه -
بمناسبة اليوم الوطني المجيد
مجددين العهد على مواصلة الإسهام في دفع عجلة التنمية
الاقتصادية ودعم رؤية عُمان 2040



المشاريع والمبادرات المستقبلية

مبادرة البستنة الاقتصادية لتنمية المحافظات

برنامج تنموي يهدف إلى تحفيز النمو الاقتصادي المحلي عبر دعم وترقية المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتطوير مهارات رواد الأعمال وتوفير بيئة مستدامة تُعزز فرص العمل.



تدشين منتج مسيرة - لدعم أصحاب العمل الحر

منتج تمويلي جديد لأصحاب العمل الحر يهدف إلى تمكين الشباب العُماني في أنشطة التشغيل الذاتي عبر تمويل مرّن وسهل الوصول مما يعزز الابتكار ويوسع مصادر الدخل للمستفيدين.



برنامج ضمان القروض

برنامج يهدف إلى تعزيز قدرة رواد الأعمال والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على الحصول على التمويل من خلال توفير ضمانات مخفّفة للمخاطر، مما يرفع نسبة قبول طلبات التمويل ويحفّز النمو الاقتصادي.



الخدمات المصرفية الإلكترونية

خدمة رقمية جديدة يقدمها البنك عبر تطبيق الهواتف الذكية، تتيح للعميل التقديم على القروض ومتابعة الطلبات ورفع المستندات والاطلاع على العمليات مما يعزز التحول الرقمي ويقلل الحاجة لمراجعة الفروع.



إحصائيات البنك

2025 ■ 2020 إلى 2024

إجمالي التمويل	427.5 مليون رع	176 مليون رع
----------------	----------------	--------------

عدد القروض	27,604	5,546
------------	--------	-------



6% نسبة نمو قيمة القروض الموافق عليها حتى سبتمبر 2025 مقارنة بنفس الفترة من عام 2024

أبرز الإنجازات لعام 2025

مؤتمر ADFIAP

استضافت سلطنة عُمان ممثلة ببنك التنمية المؤتمر السنوي الـ 48 لمنظمة البنوك التنموية والمؤسسات التمويلية في آسيا والمحيط الهادئ بمشاركة نخبة من قادة التمويل التنموي من أكثر من 40 دولة بعنوان البستنة الاقتصادية والأثر التنموي مع التركيز على دور رأس المال المستدام والتمويل التنموي في دعم الاقتصادات وتمكين المشاريع الصغيرة والمتوسطة ورفع قدراتها التنافسية.

100 مليون

حقق بنك التنمية إنجازاً نوعياً في دعم المشاريع الصغرى بتجاوز المحفظة الإقراضية حاجز الـ 100 مليون ريال عُماني، تأكيداً لدوره في تمكين رواد الأعمال ودعم التشغيل الذاتي عبر تمويل مشاريع ذات أثر اجتماعي واقتصادي مباشر.

التقديم الإلكتروني

أطلق البنك منصة رقمية متكاملة للتقديم الإلكتروني للقروض الصغرى وقروض هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة "ريادة" مما سهّل رحلة العميل ورفع كفاءة الإجراءات وساهم في دعم المشاريع الصغيرة عبر قنوات إلكترونية مرنة وسريعة.

الحافلات المدرسية (كرة)

موّل البنك مبادرة إحلال الحافلات المدرسية (كرة) بما يزيد عن 11 مليون ريال عُماني لدعم منظومة النقل المدرسي الحديث وتشجيع رواد الأعمال على الاستثمار في قطاع النقل، وتعزيز السلامة وجودة الخدمات المقدمة للطلاب.

الإطار المؤسسي للحوكمة البيئية والاجتماعية والحوكمة

اعتمد مجلس الإدارة الإطار المؤسسي للحوكمة البيئية والاجتماعية والحوكمة بهدف دمج مبادئ الاستدامة في أعمال البنك ودعم مساره التنموي بما ينسجم مع رؤية عُمان 2040. وجرى تطوير الإطار وفق أفضل الممارسات الدولية مع التركيز على مبدأ الأهمية النسبية لتحديد الأولويات والمحاور الأكثر تأثيراً كما تمت مواءمته مع التوجه الوطني نحو الاقتصاد الأخضر وأهداف الحياد الصفري 2050 بالإضافة إلى متطلبات البنك المركزي العُماني المتعلقة بإدارة المخاطر المناخية والإفصاح.

شركة الشرق الأوسط لكلسنة الطين

وقّع البنك اتفاقية تمويل بقيمة 3.6 مليون ريال عُماني مع شركة الشرق الأوسط لكلسنة الطين لإنشاء مصنع لإنتاج مواد إسمنتية كيميائية منخفضة الانبعاثات مما يساهم في دعم التصنيع الوطني وتطوير قطاع مواد البناء المستدامة وتقليل الانبعاثات الكربونية بأكثر من 40%.





الشركة العمانية
المتحدة للتأمين
ش.م.ع.ع

نقدر ثقتكم العالية

نقدم حلول التأمين المرن منذ ١٩٨٥ | فلنكن إختياركم ، لجميع احتياجاتكم التأمينية

الشركة العمانية المتحدة للتأمين ش م ع ع
www.omanutd.com | info@omanutd.com | 24477300

اشترك الآن!
واتساب
80001000
موقعنا awasr.om



لأن مستقبلهم .. يبدأ اليوم
غير لأواصر ، أسرع إنترنت في عُمان
احصل على منصة
بيانات غير محدودة
لجميع الباقات

أواصر
تجربة أفضل

مستشفيات ومختبرات ومصانع وتطوير موانئ وطرق ومد خطوط مياه

افتتاح عدد من المشروعات التنموية بأكثر من مليار و400 ألف ريال تزامنا مع الاحتفالات باليوم الوطني



■ مستشفى خصب الجديد
بمحافظة مسندم ضمن حزم
المشروعات التنموية التي سيتم
افتتاحها قريبا

«تصوير: محمد العوفي»

شبكات المياه (المرحلة الأولى) بمحافظة شمال الشرقية بـ(٦٥,٥ مليون ريال عُمانى)، ومشروع تعزيز خط نقل المياه بمحافظتي جنوب الشرقية وشمال الشرقية بـ(١٢٨,٤ مليون ريال عُمانى)، وتهدف هذه المشروعات إلى رفع كفاءة منظومة نقل المياه وتحسين جودة الخدمة وتوسيع نطاق التغطية في مختلف المحافظات. ومن المشروعات الصحية والتنمية المجتمعية التي تركز على تطوير منظومة الرعاية الصحية، افتتاح مستشفيات مرجعية ومختبرات متكاملة تعزز جودة الخدمات الصحية، منها مستشفى السوق المرجعي بمحافظة شمال الباطنة بتكلفة مالية قدرها (٧٨,٥ مليون ريال عُمانى)، والمختبر المركزي للصحة العامة بـ(٣٠ مليون ريال عُمانى)، ومستشفى خصب بمحافظة مسندم المرجعي بـ(٦٥,٩ مليون ريال عُمانى).
حفظ الله جلالة السلطان المعظم -أعزه الله وأبقاه- وجعله ذخرا لهذا الوطن العزيز، وأعاد عليه هذه المناسبة الغالية وأمثالها بالصحة والعافية والعمر المديد، وعلى سلطة عُمان ومن يعيش على أرضها بالخير والازدهار.

الاقتصادية بمحافظة جنوب الباطنة بـ(٢٥ مليون ريال عُمانى)، ومشروع تطوير ميناء الصيد البحري بدبا بـ(٣٩ مليون ريال عُمانى)، ومشروع مصنع إنتاج الأعلاف الحيوانية والسمكية في مدينة خزان بـ(٣٦ مليون ريال عُمانى)، إلى جانب عدد من المشروعات المنفذة من قبل مجموعة أوكيو بمختلف المحافظات بإجمالي يبلغ (٢٨,٥ مليون ريال عُمانى) ومشروعات البنية الأساسية والتنمية الشاملة وتتضمن ازدواجية الطريق الوطني الجنوبي المزدوج بمحافظة الوسطى بـ(٢٣,٥ مليون ريال عُمانى)، ومشروع الطريق الوطني (٢٣) باتجاه رأس مركز بالمحافظة نفسها بـ(٥٩,٣ مليون ريال عُمانى) إضافة إلى مشروعات شركة نماء لخدمات المياه الحيوية في مختلف المحافظات بإجمالي يبلغ (٤٠٨ ملايين ريال عُمانى)، وتشمل مشروع تعزيز خط نقل المياه (المرحلة الثانية) بمحافظة الداخلية بتكلفة مالية قدرها (١٢٨,١ مليون ريال عُمانى)، ومشروع تعزيز خط نقل المياه بمحافظتي شمال الباطنة وجنوب الباطنة بـ(٨٦ مليون ريال عُمانى)، ومشروع إنشاء

المُعمّانة، انتهت الأمانة العامة للاحتفالات الوطنية من إعداد برنامج افتتاح المشروعات التنموية الوطنية تزامنا مع احتفالات البلاد باليوم الوطني مما يعكس مسيرة التطور والنماء التي تشهدها سلطنة عُمان في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- وأهم هذه المشروعات تتمثل في البنية الأساسية، والخدمات الصحية، والاقتصاد، والأمن الغذائي وبلغت تكلفتها مليارا وأربعمائة وعشرة ملايين وثمانمائة ألف ريال عُمانى.
وقد تم تحديد المشروعات التي سيتم افتتاحها وجدولة فعاليتها، بالتنسيق مع الجهات الحكومية المعنية؛ لضمان جاهزيتها من النواحي التنظيمية، حيث تشمل مشروع البولي سيلكون بمنطقة صحار الحرة بتكلفة مالية قدرها (٦١٥ مليون ريال عُمانى)، ومشروع مصنع الغيث للصناعات الكيماوية بـ(٢٥ مليون ريال عُمانى)، ومشروع تكرير السكر في ميناء صحار بـ(١٤١,٥ مليون ريال عُمانى)، ومشروع المخبر الصناعي في مدينة خزان



اليوم الوطني العُماني

بمناسبة اليوم الوطني لسلطنة عُمان نتقدم إلى المقام السامي لمولانا
حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم
-حفظه الله ورعاه -
وإلى الشعب العُماني بأصدق التهاني وأطيب التبريكات.
مجددين العهد والولاء ومتضرعين إلى المولى جلت قدرته أن يحفظ جلالته ويدعم عليه موفور الصحة
والعافية وأن ينعم على الشعب العماني بمزيد من التقدم والازدهار.



سي سي إنرجي ديفالوبمنت
CC ENERGY DEVELOPMENT

www.cced.com.om



استثمارية؛ كما
تتضمن بحيرة
وسوق ل
غاية
ومقه
ش

نطة بزيارة للمشروع
عمل ومراجعة
ة المنفذة
المتعددة
ممال
أداة
ة

٦
٣٤٠
خطوة
وتضيف
الحضرية في

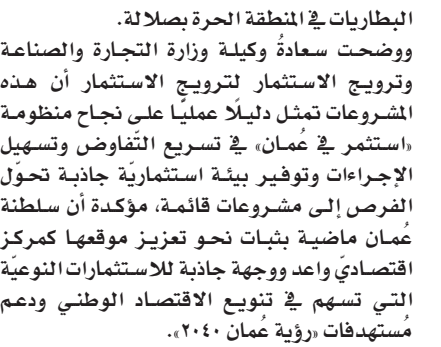
■ منطقة
الألعاب
بالحديقة

873 مليون ريال القيمة المضافة المباشرة لقطاع السياحة



عُمان تشارك خبراتها في بناء السجل الوطني والإحصاءات الحيوية ببغداد.. اليوم

«استثمر في عُمان» تقود تحولا وطنيا شاملا في منظومة جذب الاستثمار



«استثمر في عُمان»

وأكدت سعادتها أن هذا التحول عزز حضور سلطنة عمان على كافة المستويات العالمية، وأسهم في بناء أوضاع أعمال أكثر مرونة وتنافسية، مشيرة إلى أن المؤشرات الاقتصادية خلال العامين الماضيين تعكس أثر الإصلاحات الحكومية، إذ ارتفع حجم الاستثمار الأجنبي المباشر إلى أكثر من ٧٨ مليار دولار أمريكي، فبنسبة نمو تجاوزت ١٢ بالمائة، إلى جانب صعود الاستثمار إلى المرتبة العالمية عالياً في قائمة أبرز الجهات في مجال الاستثمار الأجنبي المباشر، ما يمثل دليلاً واضحاً على قوة التجمع الدولي لاقتصاد العماني واستقرار التشريعي والتنظيمي في البلاد.

An aerial night photograph of a modern urban development in Doha, Qatar. The central focus is a large, rectangular park area with vibrant green lawns, illuminated by warm yellow lights. The park contains several playground structures, including slides and climbing frames, and is bordered by a low wall. To the left of the park is a large parking lot filled with numerous cars. The park is situated at a major intersection of wide, multi-lane roads. Several modern, multi-story buildings with varied architectural styles are visible, some with lights on. The background shows a dense cityscape with many lights, and a bridge is visible in the distance. The overall scene depicts a well-planned, modern urban environment.

على أن المنطقة الاقتصادية الخاصة تشهد حاليًا تنفيذ العديد من برامج الاستثمارية الكبرى، ففي القطاع العقاري يتم تنفيذ مشروع ساسان كوير الدمام، ويتمثل في مجمع من متكامل يضم مكاتب الأعمال وعدداً من المبانى السكنية والتجارية وبلغت نسبة إتمامه حتى الآن ٨٠ بالمائة، وفي قطاع الصناعات الخواص تقوم شركة دلال الحديد، بإشياء مصنع للحديد والصلب وحقق المشروع نسبة إنجاز بنحو ١٠٠ بالمائة بنوي الضري، وقطاع البتروكيماويات تخطط شركة أرامكو، ببرنامج استثماري بقيمة ١٠٠ ألف طن سنوياً وبلغت نسبة الإنجاز في المشروع حتى يونيو الماضي ١٠٠ بالمائة، ومن المقرر إنجاز المرحلة الأولى

في رأس مراكزة بطول ٥ كيلومترًا، والجزء
التيب ٩٤ كيلومترًا بمشروع ازدواج طريق
النسبة سعيد بن تيمور (الجنوبي) بطول
حوالي ١٤ كيلومترًا، وبلفت نسبي الانجاز
المرحلة الأولى من مشروع ازدواجية
الطريق الوطني ٣٧ أكثر من ٨٣ بالمائة
والمرحلة الثانية ٥٨ بالمائة وبلغ إجمالي
طول الطريق في المرحلتين ٢٧ كيلومترًا.
وأشار إلى أن العام الجاري شهد إتمام
مشروع الطريق الساحلي المزدوج بالمنطقة
الاقتصادية الخاصة بالدمم بطول ١٦
كيلومترًا، وبعد إضافة جديدة لشروعات
الطرق بالمنطقة، ويستهدف تنمية القطاع
السياحي واستقطاب المزيد من الشروعات
السياحية الجديدة عبر إطلاقه المباشرة
على بحر العرب، ويربط الطريق المنطقة
السياحية بميناء الصيد البحري ومجمع
الصناعات السمكية والغذائية، ويأتي إنشاؤه
في إطار خطة متكاملة لتطوير منظومة
النقل بالمخطط الشامل للمنطقة.

وقال: إن إدارة المنطقة الاقتصادية الخاصة
بالدمم تركز على استقطاب الاستثمارات
والعمل على تشجيع العاملين على الاستقرار

في المنطقة لتكون القمم مدينة مهية للعمل والعيش والإقامة، مشيراً إلى أن الفترة الماضية شهدت الانتهاء من تنفيذ حديقة الحي التجاري بمساحة ١٣ ألف متر مربع وتزويدها بجميع المرافق مع التشجير ونظام الري الحديث، كما تم الانتهاء من تنفيذ مشروع الطرق الداخلية بالحي التجاري بطول ١٣ كيلومتراً، وتنفيذ شبكة للصرف الصحي وشبكة لتصريف مياه الأمطار في الحي، وإنجاز أعمال التشجير ونظام الري بالشارع الطائر، وتطوير منزلة الشاطئ. وتولفت إلى أن الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والتنافيحية جتمعت مجتمعة حالياً بإبشاء مجمع ترافقي الحرة تقوم متعدد الأغراض بمساحة بناء تقدر بحوالي ٥٠٠ متر مربع، موضحاً أن المشروع يستهدف تعزيز نمط الحياة الاجتماعية ويوحد سكان وموظفي المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدم، ويمثل مدينة متكاملة تتيج فرص التواصل والتفاعل الاجتماعي ضمن إطار من الرألة والترفيه، على إمكانية استمتاع باطلالات طبيعية على الشاطئ، ويضم مجموعة من المرافق

الحيوية ومساحات مخصصة للاجتماعات
والفعاليات إضافة إلى العديد من الخدمات
الأخرى، وبلغت نسبة الإنجاز في المشروع
حتى يونيو الماضي أكثر من ٩٥ بالمائة. وحسب
أداء المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقة
خلال العام الجاري، قال المهندس أحمد
بني علي عمكا، إن النصف الأول من
الجاري شهد التوقيع على اتفاقيات انتفاع
جديدة واستثمارات تصل إلى ٢٢,٦ مليون
ريال عماني، وسجلت التنمية ارتفاعاً في عدد
طلبات الاستثمار التي صنعت إلى ١٩ مقابل
٧٦ طلبات في النصف الأول من العام
الماضي، فيما ارتفع عدد السجلات التجارية
الصادرة عن المنطقة إلى ٢٢٥ سجلاً مقابل
٦٨ سجلاً تم إصدارها في النصف الأول من
العام الماضي، وشهدت المنطقة في إصدار ١٨٨١
ترخيصاً لمزاولة الأنشطة الاقتصادية، و٦٦٢
ترخيصاً للخدمات العامة، وإصدار ٥٩٩
ترخيصاً للعمل، مؤكداً على أن النمو الذي
شهدته المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقة
انعكس إيجاباً على بيئة الأعمال.
وأضاف أن إجمالي عدد العاملين في المنطقة
ارتفع بنهاية يونيو الماضي إلى أكثر من ٢

أنفا و ٤٠٠٠ عامل، وأتاح الشروعات الخفظة المزمع من فرص أمام الشباب المغنطة ليرفع إجمالى العاملين المغنطة بالمنطقة إلى ٣٣٤٥ موظفاً مقابل ١٥٤٤ موظفاً بنهاية النصف الأول من العام الماضى، وسجلت نسبة التعميم بنهاية الماضى تطوراً ملحوظاً متجاوزة ٦٢ بنائى مقابل ٢٠ بالمائة بنهاية يونيو من عام ٢٠٢٤.

وفى الرئيس التنفيذى للمنطقة الاقتصادية الخاصة بالقسم إلى فرص الأعمال التى أتاحتها الشروعات القائمة بالمنطقة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة التى بلغت بنهاية يونيو الماضى ٤٤ مؤسسة من بينها ٤٦٣ مؤسسة صغرى و ٥٩ مؤسسة صغيرة و ١٩ مؤسسة متوسطة، موضحاً أن إدارة المنطقة تقدم العديد من الخدمات والتسهيلات التى تتجسد فى هذه المؤسسات للعمل فى المنطقة بما فى ذلك تخفيض رسوم الخدمات التى تقدمها لهذه المؤسسات بنسبة ٥٠ بالمائة مع متابعة مستمرة من قبل دائرة الشراكة والتنمية لأداء هذه المؤسسات وتحفيزها عبر البرامج وحلقات العمل التدريبية.

الأهمية : شاركت سلطنة عُمان في القمم السنوية للهيديروجين التي عقدت في مدينة سيدني، تراسل وفد سلطنة عُمان سعادة محسن بن حمد الحضرمي وكيلا وزارة الطاقة والمعادن الذي أكد على التزام سلطنة عُمان بدعم التحول نحو الطاقة النظيفة وتعزيز مكانتها كمركز عالمي للهيديروجين الأخضر.

وقال سعادته إن هذه المشاركة شكلت منصة استراتيجية للتواصل مع كبار القادة والمستثمرين والمبتكرين في مجال الطاقة، بما يسهم في إبراز الفرص الاستثمارية التي تقدمها سلطنة عُمان.

واستعرض سعادته استراتيجية سلطنة عُمان لترسيخ مكانتها كوجهة عالمية في اقتصاد الهيديروجين والخطط الطموح لتطوير إنتاج الهيديروجين الأخضر في نطاق واسع، مدعومة باتفاقيات تطوير شروعات مع أبرز الشركات العالمية والعملاقة، إلى جانب استعراض أكبر الإنجازات المحققة في هذا المجال، وتركزت هذه الجهود على تطوير أطر تنظيمية، وتبسيط إجراءات التصاريح، وتوفير حوافز استثمارية، وتطوير البنية الأساسية.

وأكد سعادته على أهمية الشراكات الدولية، مع كافة الجهات المعنية، وتحفيز

التجارة المحلية وزيادة الصادرات والمنجزات
العمانية في الأسواق العالمية من خلال تصدير
مجموعة متكاملة من الخدمات والحلول
التأمنية.

وقال هيثم بن عبد الله العقبوبي المكلف
بأعمال الرئيس التنفيذي لشركة عمان،
إلى الشركة تستهدف من خلال الخدمات
التي توفرها للصناعات والمصارف العمانية
إذ تسهم في حمايتهم من المخاطر التجارية
وغير التجارية وتعزيز قدرتهم للوصول إلى
الأسواق العالمية، ما يعكس التزامها بدعم
الاقتصاد الوطني وتعزيز تنافسية المنتجات

العمانية. وأضاف أن الخدمات التي تقدمها «كريت عمان» تشمل الخدمات التأمينية واستشارات للمصيرين العامين ويجاد مشترين لهم حول العالم؛ ما يسهم في وجود المنتجات العمانية في الأسواق العالمية. منبياً إلى أن هناك العديد من المنتجات العمانية التي تُصدّر إلى الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية تتعلق بمواد البناء والإساعات إضافة إلى المنتجات المتعلقة بالبترول وكيمياء والبلستيك.

وأكد على أن المنتجات العمانية تحظى بسمعة مميزة في الأسواق العالمية نظراً لجودتها

العالية والتزامها بالاعتماد على المصنعين الصناعيين الدولية، داعياً الشركات والمصنعين إلى سلطة عُمان إلى الاستفادة من الخدمات التي توفرها «كريدت عُمان» للحفاظ على حقوقهم التجارية وزيادة حجم مبيعاتهم المحلي وعالمي. وأشار الممثل أعمال الرئيس التنفيذي لكريدت عُمان إلى أن «كريدت عُمان» نفذت هذا العام ما يزيد على ١٢ حلقة عمل في مختلف ولايات ومحافظة سلطنة عُمان للتعريف بدورها في دعم المصدرين والصناعيين المماثيين لرفع مستوى المعرفة حول أهمية تأمين الائتمان.

يبنى على القطاع قرارات الاستثمارات محليا وعالميا.. الرئيس التنفيذي لهيئة الخدمات المالية لـ «عمان»:

190 مكتبا للمحاسبة والمراجعة تعزز النزاهة والشفافية بمؤسسات القطاع الخاص في سلطنة عمان

والمهنية للمعاملين في هذا المجال، لما لها من تأثير مباشر على نزاهة التقارير المالية وموثوقيتها. وكما هو معلوم أن النزاهة والشفافية تمثلان جوهر العمل في مهنة المحاسبة والمراجعة، وأي إخلال بهما يمس الثقة في الأسواق المالية. ولهذا وضعت الهيئة إطاراً رقابياً صارماً للتعامل مع المخالفات المهنية، يعتمد على المراقبة الدورية والتدقيق الميداني، إلى جانب تفعيل قنوات استقبال البلاغات والشكاوى من الجهات المعنية والمستفيدين من خدمات التدقيق.

وفي حال ثبوت أي مخالفة أو تلاعب مالي، تتدرج الهيئة في إجراءاتها بحسب حجم المخالفة وخطورتها، بدءاً من توجيه الإنذارات وفرض الجزاءات الإدارية، وصولاً إلى شطب المكتب وإلغاء ترخيصه نهائياً. كما تتولى لجنة الفصل المهني البت في المخالفات واتخاذ القرار المناسب وفق أحكام القانون. والغاية من هذه الإجراءات ليس العقوبة بحد ذاتها، بل حماية المهنة وصون سمعتها وتعزيز ثقة السوق بالتقارير المالية.

٥. ما أبرز الملاحظات التي كشفتها فرق التدقيق خلال زيارتها للمكاتب المرخصة؟

أظهرت عمليات التدقيق بعض الممارسات التي تحتاج إلى تحسين، مثل ضعف الأدلة الداعمة لإجراءات التدقيق قبل إصدار التقارير، وعدم الالتزام الكامل بالمعايير الدولية. كما تبين وجود قصور في التأكد من التزام العملاء بمعايير إعداد التقارير المالية (IFRS). ومن أبرز الملاحظات أيضاً عدم التناسب بين حجم العمل وعدد العاملين، إذ تتولى بعض المكاتب ملفات عشرات العملاء بموارد بشرية محدودة، إلى جانب ضعف متابعة التحديثات المهنية الحديثة.

٦. كيف تنظرون إلى مستقبل مهنة المحاسبة والمراجعة في سلطنة عمان؟

المتابع لواقع مهنة المحاسبة والمراجعة في سلطنة عمان يدرك تماماً أن المهنة أمام فرص واسعة للنمو والتقدم باعتبارين أساسيين، أولهما: الاهتمام الذي توليه الحكومة لتطوير هذه المهنة في بنيتها التشريعية والتنظيمية. والاعتبار الثاني يتمثل في التحول الرقمي والاعتماد المتزايد على الأنظمة المحوسبة والتحليلات المالية، كما أن وعي الشركات والمستثمرين بالقيمة الحقيقية للتقارير المالية الموثوقة أصبح أكبر من أي وقت مضى. ومع توسع تطبيق المعايير الدولية، تتاح للمكاتب المحلية فرصة الاندماج في الممارسات العالمية، مدعومة ببينة أعمال محفزة ودعم حكومي واضح لرفع جودة الخدمات المهنية. لكن تحقيق هذه الفرص يتطلب من المكاتب الاستثمار في الكفاءات البشرية واستخدام التكنولوجيا الحديثة والالتزام بالتعليم المهني المستمر.

من جانب آخر، نرى أن هذا القطاع يمثل مجالاً واعداً للكوادر الوطنية، لما يتميز به من طبيعة مهنية تنافسية توفر فرصاً نوعية للعمل والتطور، وتتسمج مع طموحات الشباب الباحثين عن مسار مهني قائم على الكفاءة والمعرفة. فمهنه المحاسبة والمراجعة بطبيعتها مهنة ديناميكية تتطلب التعلم المستمر ومواكبة مستجدات المعايير المحاسبية الدولية والممارسات الحديثة في الأسواق العالمية، الأمر الذي يجعلها بيئة مثالية لبناء قدرات وطنية ذات كفاءة عالية.

ونحن في هيئة الخدمات المالية نوكد التزامنا بتقديم الدعم والمساندة لتأهيل الكوادر الوطنية وتمكينها من شغل مواقعها التشغيلية والقيادية في هذا القطاع، بما يعزز القيمة الاقتصادية المضافة ويسهم في تحقيق التنمية المستدامة لقطاع الخدمات المالية في سلطنة عمان.



«تصوير: حسين المقبل»

■ رئيس هيئة الخدمات المالية في حوار مع جريدة «البحر»

توقع الانتهاء من إعداد اللائحة

قبل نهاية العام الجاري تمهيدا

لرفعها إلى الجهات المختصة

ملامح اللائحة الجديدة.. تأمين

ضد الأخطاء المهنية وتعليم مهني

مستمر لـ 30 ساعة سنوياً

البنية التنظيمية والرقابية للمهنة

تعد حلقة متممة لتطوير القطاع

المالي الوطني

الزيارات أسفرت عن شطب 3 مكاتب

وإصدار إنذارين لمكتبين آخرين مع

خطة لزيارة 70 مكتباً خلال 2026

التأكيد على عدم التساهل في الإمكانيات

الفنية والمهنية للأشخاص المرخصين

للعمل في مهنة المحاسبة والمراجعة

حوار - نوح المعمرى

شهدت مهنة المحاسبة والمراجعة في سلطنة عمان تطوراً شاملاً في منظومتها التنظيمية والرقابية، ما ينعكس بشكل مباشر على جودة الأداء والوصول نحو أفضل مستويات النزاهة والمصداقية. ويعزز التطور قدرة مكاتب المحاسبة والمراجعة على النمو والتوسع في ظل التحول الرقمي والاعتماد المتزايد على الأنظمة المحوسبة والتحليلات المالية. وأكدت هيئة الخدمات المالية أن إجراءات عملية التقييم العملي للمهنة أثمرت عن حصر عدد المكاتب المرخصة في مهنة المحاسبة والمراجعة والتي بلغ عددها ١٩٣ مكتباً في سلطنة عمان، وذلك بعد مراجعة منظومتها الرقابية والتنظيمية بما يتماشى مع أفضل الممارسات الدولية، مع إصدار إنذارين بحق المكاتب المخالفة، وشطب ثلاثة مكاتب بعد ثبوت المخالفات عليها، إلى جانب تنفيذ زيارات ميدانية إلى ١٠ مكاتب خلال العام الجاري، مع خطة لزيارة ٧٠ مكتباً خلال عام ٢٠٢٦.

وأشار سعادة عبد الله بن سالم السالمي الرئيس التنفيذي لهيئة الخدمات المالية، في هذا الحوار الصحفي مع جريدة «عمان»، إلى أن مهنة المحاسبة والمراجعة تعد من أكثر المهن تأثيراً في عالم المال والأعمال، كونها تمثل الركيزة الأساسية لضمان الشفافية وحماية الأموال وتعزيز الثقة في الأنشطة الاقتصادية، وتشكل قاعدة رئيسية تُبنى عليها قرارات الاستثمار محلياً ودولياً. وأن اللائحة التنفيذية لقانون المهنة ستُركز على ضمان التعليم المهني المستمر بواقع ٣٠ ساعة سنوياً للمحاسبين والمراجعين، موضحاً أنه من المتوقع الانتهاء من إعداد اللائحة قبل نهاية العام الجاري تمهيداً لرفعها إلى الجهات المختصة لاعتمادها ضمن المنظومة التشريعية، وتحدث سعادته عن أبرز التطورات والتحديات والخطط المستقبلية لتنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة في سلطنة عمان، فألى الحوار..

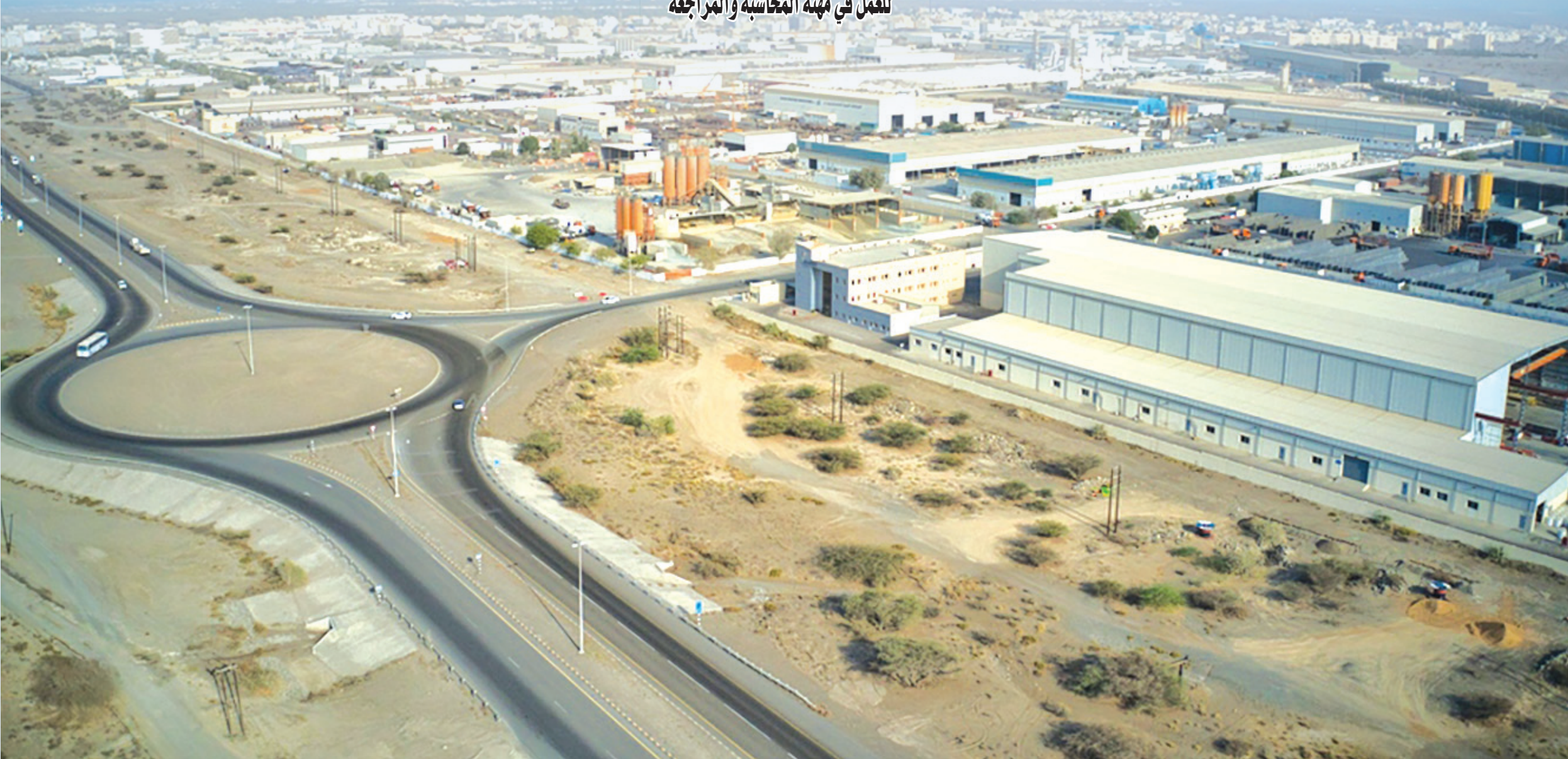
١. تم نقل اختصاص تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة من وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار إلى هيئة الخدمات المالية، كيف ترون أهمية هذا النقل وما يمثلته من تطور في تنظيم المهنة، وتعزيزها في الاقتصاد الوطني؟

يأتي نقل اختصاص تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة إلى هيئة الخدمات المالية في إطار الرؤية المتكاملة التي تتبناها الحكومة لتطوير منظومة الخدمات المالية ورفع كفاءتها التنظيمية والرقابية، وهي تمثل نقلة تنظيمية رائدة لتطوير مكاتب تدقيق الحسابات والارتقاء بمستوى أدائها نحو أفضل مستويات النزاهة والمصداقية، ولا شك أن تعزيز البنية التنظيمية والرقابية لمهنة المحاسبة والمراجعة يعد حلقة متممة لتطوير القطاع المالي الوطني، وهو ما سيمتد أثره بشكل إيجابي في معالجة الكثير من التحديات المرتبطة بسلامة البيانات ودقة التقارير المالية لمؤسسات القطاع الخاص.

وتعد هذه الخطوة امتداداً للجهود الوطنية المستمرة نحو توحيد الإشراف على المهن والأنشطة المرتبطة بالقطاع المالي تحت مظلة تنظيمية واحدة، بما يعزز فاعلية الإشراف وجودة المخرجات. كما أن الاهتمام بهذه المهنة يعكس حرص الحكومة على تطوير بيئة المال والأعمال وتحقيق الأولويات الوطنية المتمثلة في دعم نمو مؤسسات القطاع الخاص وبناء اقتصاد متنوع قائم على المعرفة والحوكمة. وهو ما ينسجم مع أهداف رؤية عُمان ٢٠٤٠، حيث تحتل مهنة المحاسبة والمراجعة أهمية كبيرة كأحد الأعمدة الرئيسية التي تقوم عليها الاقتصاديات الوطنية، فهي الضامن لسلامة التقارير المالية وشفافيتها، والمساهم في تعزيز الثقة بالأسواق والمؤسسات، كما تشكل ركيزة أساسية في دعم قرارات المستثمرين وصناع السياسات.

٢. ما أبرز الأعمال التنظيمية والتنفيذية التي اتخذتها الهيئة لتطوير مهنة المحاسبة والمراجعة خلال الفترة الماضية؟

منذ أن تولت هيئة الخدمات المالية مهمة الإشراف على مهنة المحاسبة والمراجعة، بموجب المرسوم السلطاني رقم (٢٠/٢٠٢٤)، شرعت في تنفيذ خطة متكاملة تستند إلى محورين أساسيين: الأول يتعلق بتقييم الواقع العملي



القطاع المصرفي يحقق نمواً مع ارتفاع الائتمان إلى 34.5 مليار ريال

سلطنة عمان تعزز منظومتها التمويلية لتمكين الاستثمار الأجنبي

لجنة الاستثمار الأجنبي وباقي اللجان في غرفة تجارة وصناعة عمان بدور محوري في تعزيز كفاءة المنظومة التمويلية وتحسين بيئة الاستثمار لا سيما للمستثمر الأجنبي، ومناقشة التحديات التي تواجه القطاعين المالي والتأميني ورفع المقترحات إلى الجهات المختصة بما يسهم في تطوير التشريعات والإجراءات المرتبطة بتسهيل الوصول إلى التمويل، كما تسهم اللجنة في تعزيز الوعي بالأنظمة المالية من خلال تنظيم الفعاليات المتخصصة مثل ندوة التحكيم في عقود المعاملات المصرفية التي هدفت إلى رفع المعرفة لدى المستثمرين والشركات بأليات فض النزاعات المالية وضمان حقوق الأطراف، وقال: إن اللجنة تعمل على بناء جسور التعاون مع المؤسسات ذات العلاقة من بنوك ومؤسسات تمويل وجهات تنظيمية من خلال الاجتماعات المباشرة واستعراض التحديات، الأمر الذي يسهم في توفير حلول تمكن الشركات من التوسع والاستثمار.

كما تمضي سلطنة عمان في تطوير بيئة التكنولوجيا المالية عبر البنية التنظيمية التجريبية التي تسمح للشركات الناشئة باختبار منتجات وخدمات مالية مبتكرة قبل طرحها في السوق، إلى جانب تطوير إطار المصرفية المفتوحة، الذي يمكن شركات التكنولوجيا من تقديم خدمات مالية متقدمة تعتمد على مشاركة البيانات المصرفية بشكل آمن.

وتكتمل المنظومة التمويلية بتطوير نظام المعلومات الائتمانية، إذ يواصل مركز ملاءة للمعلومات المالية والائتمانية توسيع نطاق تغطيته عبر دمج بيانات شاملة للأفراد والشركات بما يعزز دقة التقييم الائتماني ويمنح المستثمر الأجنبي قاعدة معلومات واضحة لاتخاذ قرارات التمويل والاستثمار.

وتتمتع سلطنة عمان بعوامل تنافسية قوية تشمل الاستقرار السياسي والموقع الاستراتيجي على خطوط التجارة الدولية والبنية الأساسية المتطورة في الموانئ والمناطق الاقتصادية الخاصة منها المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم التي تعد بوابة لوجستية وصناعية واعدة لربط الأسواق الآسيوية والإفريقية.

مع الاحتياجات الفعلية والظروف التي تمر بها الشركات وأهم ما يميز هذه البدائل أنها تقدم تمويلاً متوسط وطويل الأجل بخلاف التمويل الذي يقدمه القطاع المصرفي.

وأكد سعادته أن البرنامج يهدف أيضاً إلى وضع سوق رأس المال كأداة تمويلية تسهم وتساعد على تجميع المدخرات من شرائح المجتمع المختلفة وتوجيهها لتمويل مشروعات التنمية الاقتصادية وتحقيق «رؤية عمان ٢٠٤٠»، وزيادة حجم السوق وعميق التعامل فيه للوصول إلى الكفاءة المناسبة التي تمكنه من قيام بدوره في دعم النمو الاقتصادي وإيجاد الثروات.

وتحدث سعادته عن أهمية سوق رأس المال كأداة مكملة للقطاع المصرفي بتوفير بدائل متعددة متمثلة في تمويل رأس المال أو من خلال السندات والصكوك وغيرها، ما يوفر المرونة المرونة التي تتناسب مع حاجة المقترض بشكل كبير ويساعد على توزيع المخاطر وإتاحة للمستثمر حرية الدخول والخروج من أي استثمار من خلال السوق الثانوية في بورصة مسقط.

وقال سعادته رئيس هيئة الخدمات المالية: يجب توفير البنية الأساسية المتكاملة من حيث المنظومة القانونية والتشريعية والمنظومة الرقابية ووسائل التداول في السوق الثانوية والفاعلين في هذا الجانب لتكون سلطنة عمان مركزاً إقليمياً للصكوك والسندات الخضراء.

وتشهد سلطنة عمان توسعاً ملموساً في أدوات التمويل الحديثة، إذ بلغ حجم التمويل عبر منصات التمويل الجماعي منذ إطلاق أول منصة في عام ٢٠٢٢ وحتى نهاية الربع الثاني من عام ٢٠٢٥ نحو ١٤,٩ مليون ريال عماني، ما يعكس الدور المتزايد للتمويل الجماعي في دعم الشركات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة عبر إتاحة بدائل تمويلية بعيدة عن النظام المصرفي التقليدي.

أما في مجال المدفوعات الإلكترونية، فحققت سلطنة عمان تقدماً كبيراً خلال الفترة الأخيرة، إذ ارتفع عدد معاملات الدفع عبر الهاتف النقالة إلى نحو ٤٠ مليون معاملة سنوياً، مقارنة بأقل من ٥ ملايين قبل ثلاثة أعوام، مدعوماً بأنظمة دفع وطنية

وأطلقت الهيئة برنامجاً تحفيزياً شاملاً لبورصة مسقط يهدف إلى تشجيع الشركات العائلية والخاصة على التحول إلى شركات مساهمة عامة أو مقفلة، وإنشاء سوق الشركات الواعدة لاستقطاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة، ويتضمن البرنامج حوافز ضريبية وتسهيلات تشريعية وإجرائية تشجع على الإدراج في بورصة مسقط، وتعزز قدرة الشركات على الحصول على التمويل طويل الأجل.

وأكد سعادة عبدالله بن سالم السالمي رئيس هيئة الخدمات المالية أن برنامج التحفيز المالي يهدف إلى حث الشركات بشكل عام بما فيها الشركات العائلية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الناشئة ذات النمو العالي إلى التحول إلى شركات أكثر استدامة من ناحية تبنيتها معايير حوكمة مناسبة تضمن استقرارها واستدامتها بتعاقب الأجيال، مشيراً إلى أن هذه الشركات تمثل النسبة الكبرى من تمويل الأصول والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وأسهمت مبادرات البنوك الإسلامية وشركات التمويل في توفير منتجات مبتكرة تتوافق مع احتياجات المستثمرين المحليين والأجانب على حد سواء.

وتضيف قيمة عالية وتقدم منتجات وخدمات للسوق المحلي وللتصدير وتشغل قوى عاملة وتوفر وظائف للعمانيين.

وقال سعادته في تصريح لوكالة الأنباء العمانية: إن برنامج التحفيز يشجع هذه الشركات على التحول إلى أشكال قانونية أكثر استدامة وتخضع إلى الرقابة والتنظيم من قبل هيئة الخدمات المالية ومن السوق بشكل عام، حيث تقوم هذه الشركات بالإفصاح عن بياناتها المالية التي تتيح للمستثمرين التعرف على الشركات وأدائها ومدى التزامها بمعايير ومتطلبات الحوكمة والإفصاح.

وأضاف سعادته: إن البرنامج يهدف إلى تمكين هذه الشركات بتحويلها إلى الأشكال القانونية المعلن عنها من الانخراط في منظومة سوق رأس المال الأمر الذي يمكنها من الاستفادة من البدائل التمويلية المتاحة لاستعمالها في التوسع في عملياتها وتحقيق النمو الذي تسعى إليه والإسهام في التنمية الاقتصادية وتحقيق المستهدفات التي تسعى إليها الحكومة لإيجاد اقتصاد حقيقي متنوع ومستدام.

وأشار سعادته إلى أن سوق رأس المال يعد أداة تمويلية مهمة وتقدم بدائل مختلفة تتناسب

سبتمبر ٢٠٢٥.

وفيما يتعلق بتوزيع إجمالي قاعدة الودائع للقطاع الخاص على مختلف القطاعات، تشير الأرقام إلى استحواذ قطاع الأفراد على الحصة الأكبر التي بلغت حوالي ٥٠ بالمائة، يليه قطاع الشركات غير المالية وقطاع الشركات المالية بحصة بلغت ٣٠,٥ بالمائة و١٧,٣ بالمائة على التوالي، أما النسبة المتبقية ٢,٢ بالمائة فتوزعت على قطاعات أخرى، ما يعكس نشاطاً ائتمانياً متنامياً وتدفقاً أكبر للسبولة في النظام المصرفي.

ويعكس هذا النمو ثقة القطاع الخاص والأفراد في البنوك العمانية، وارتفاع الطلب على التمويل، وتوسع القطاعات الاقتصادية غير النفطية.

والى جانب البنوك التقليدية، شهد قطاع التمويل الإسلامي نمواً ملحوظاً في حجم الائتمان والودائع، ما وفر خيارات تمويلية أوسع للمستثمرين، سواء في مجالات التمويل التجاري أو تمويل الأصول والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وأسهمت مبادرات البنوك الإسلامية وشركات التمويل في توفير منتجات مبتكرة تتوافق مع احتياجات المستثمرين المحليين والأجانب على حد سواء.

وبلغت حصة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من محافظ الإقراض ٣,٧ بالمائة، وتعمل سلطنة عُمان من خلال البنك المركزي العُماني وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمصارف المحلية على تنفيذ استراتيجية وطنية تستهدف رفع هذه النسبة إلى ٥ بالمائة، مع تسهيل إجراءات التقييم الائتماني وتخفيض متطلبات الضمانات وإنشاء وحدات متخصصة للتمويل داخل البنوك.

وفي السياق التشريعي، تمضي سلطنة عُمان في تحديث الإطار القانوني الداعم للقطاع المالي، إذ صدر قانون المصارف الجديد الذي يشكل نقلة في تنظيم الخدمات المصرفية الرقمية ويحظر البنوك الصورية ويعزز متطلبات الحوكمة وحماية المستهلك المالي.

كما أن إنشاء هيئة الخدمات المالية أعاد هيكلة قطاع الخدمات المالية غير المصرفية، بما يشمل الإشراف على بورصة مسقط وقطاع التأمين ومهنة المحاسبة والمراجعة.

العُمانيّة؛ تُعيد سلطنة عُمان صياغة واقعه المالي والاقتصادي بخطى متسارعة، مدفوعة بإرادة حكومية واضحة لإحداث تحول في منظومة التمويل وجذب الاستثمار وتنفيذ إصلاحات تشريعية ومالية مكثفة.

وحقق القطاع المصرفي نمواً ملموساً؛ إذ قفزت الائتمانات إلى أكثر من ٣٤ مليار ريال عماني، واستقطبت البنوك المحلية في سلطنة عُمان ودائع متزايدة تعكس ثقة القطاع الخاص، بينما سجلت أنظمة الدفع الرقمي أرقاماً قياسية.

وبهذا الحراك المتواصل، تفرض سلطنة عُمان حضورها كاقصاد صاعد يتمتع ببيئة تمويلية مستقرة وواعدة، ويستعد لرحلة أكثر اتساعاً في استقطاب الاستثمارات النوعية وفق مُستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

وأسهمت استدامة الأداء المالي للدولة في ترسيخ الثقة الدولية بالاقتصاد العُماني؛ حيث ثبتت وكالة ستاندرد أند بورز، التصنيف الائتماني لسلطنة عُمان عند BBB- بنظرة مستقرة، مؤكدة على قوة المركز المالي وقدره الحكومي على إدارة الدين العام بكفاءة، كما رفعت وكالة «موديز» التصنيف الائتماني لسلطنة عُمان إلى درجة الاستثمار Ba3، ما يعكس متانة الوضع المالي وتراجع نسبة الدين العام مقارنة بالنانج المحلي، الأمر الذي يعزز قدرة سلطنة عُمان على جذب رؤوس الأموال الأجنبية طويلة الأجل.

وفي جانب الأداء المصرفي، أظهرت أحدث البيانات نمواً مستمراً في الائتمان المصرفي، حيث ارتفع إجمالي رصيد الائتمان الممنوح من قبل القطاع المصرفي في سلطنة عُمان بنهاية سبتمبر ٢٠٢٥ بنسبة ٨ بالمائة ليصل إلى ٣٤,٥ مليار ريال عُمان.

ووضحت البيانات الصادرة عن البنك المركزي العُماني أن الائتمان الممنوح للقطاع الخاص شهد نمواً بمقدار ٥,٧ بالمائة ليبلغ ٢٨,٢ مليار ريال عُمانى بنهاية سبتمبر ٢٠٢٥.

وسجل إجمالي الودائع لدى القطاع المصرفي نمواً بنسبة ٤,٧ بالمائة ليصل إلى ٣٣,١ مليار ريال عُمانى بنهاية سبتمبر ٢٠٢٥، وضمن هذا الإجمالي، شهدت وائع القطاع الخاص لدى النظام المصرفي ارتفاعاً بنسبة ٧,٥ بالمائة لتصل إلى ٢٢,٣ مليار ريال عماني بنهاية



خدمات صحفية

البنك الوطني يصدر أوراق رأس مال إضافية بقيمة 450 مليون دولار



مصادر التمويل، بما يتيح لنا تسريع خطط النمو وتحقيق أولوياتنا بما يتماشى مع «رؤية عمان ٢٠٤٠».

ويمثل هذا الإصدار الأكبر من نوعه في فئة الأوراق المالية من المستوى الأول بالدولار الأمريكي التي يصدرها بنك عُمان في الأسواق الدولية محطة مهمة تؤكد التزام البنك بالتخطيط الرأسمالي الحصيف والأداء المستدام، وتعزيز دوره في دعم التنمية الاقتصادية وتطوير القطاع المالي في سلطنة عمان.

نجح البنك الوطني العُماني في تمام إصدار أوراق مالية إضافية من المستوى الأول لرأس المال بنظم Regulation S، في خطوة استقطبت اهتماماً قوياً من المستثمرين في الأسواق المحلية والإقليمية والعالمية.

وأسهمت «رؤية عمان ٢٠٤٠» وما حققتها من تقدم، إلى جانب نجاح برنامج الإصلاح المالي والإجراءات الحكومية الفاعلة، بما في ذلك توسيع قاعدة النمو الاقتصادي ودعم القطاعات غير النفطية، وتعزيز الاستثمارات في قطاعي النفط والغاز، في ترسيخ ثقة المستثمرين بالمؤسسات العُمانيّة والبيئة الاستثمارية في سلطنة عُمان بشكل عام.

وشهد الإصدار إقبالاً لافتاً حيث بلغ إجمالي طلبات الاستثمار ١,٥ مليار دولار أمريكي، محققاً تغطية بنحو ٥ مرات من حجم الإصدار المرجعي، وبناء على الإقبال الواسع، قرر البنك رفع حجم الإصدار إلى ٤٥٠ مليون دولار أمريكي، وتم تسعير الأوراق المالية بالقيمة الاسمية ونسبة فائدة ٦,٦٢٥٪ سنوياً، وتم إدراجها في بورصة يورونكست دبلن.

وقال عبدالله بن زهران الهنائي الرئيس التنفيذي للبنك الوطني العُماني: نمنن الجهود الحكومية في الإصلاحات المالية القوية وتطبيق السياسات الداعمة، والتي توصل ترسيخ ثقة المستثمرين في الاقتصاد

بنك مسقط يحتفي باليوم الوطني ويؤكد مساهمته في تعزيز التنمية الاقتصادية



مع مواصلة البنك تقديم الأفضل في خدماته عبر القنوات الإلكترونية.

وفي خضم احتفالات سلطنة عمان باليوم الوطني المجيد، يفخر بنك مسقط بأنه كان وما زال شريكاً في رحلة بناء الإنسان العُماني ومساهمًا فاعلاً في تحقيق التطلعات نحو مستقبل مزدهر.

فعلى صعيد تنمية القطاع البشري، يؤكد بنك مسقط التزامه بتوفير بيئة عمل نموذجية تساهم في تمكين الموارد البشرية العمانية وتأهيلها لمستقبل واعد، ويضم بنك مسقط اليوم أكثر من ٤٥٠٠ موظف وموظفة بمعدل تعمين يصل إلى ٩٢,٢٥٪

تزامنا مع الاحتفالات باليوم الوطني، نظم بنك مسقط فعاليات متنوعة في المكتب الرئيس للبنك بمرافق الطما بحضور الإدارة التنفيذية والموظفين وعدد من الزبائن وذلك في أجواء احتفالية تجسد عمق الانتماء وروح الولاء الوطني.

وتضمن الاحتفال فعاليات وأنشطة متنوعة تعكس روح الهوية العمانية شملت تقديم فقرات الفنون التقليدية، ورقنا خاصا للماكولات العمانية وفقرات فنية أخرى عبّرت عن الفرح والولاء للوطن، الأمر الذي خلق أجواء تفاعلية بين الموظفين والإدارة التنفيذية والزبائن.

وبهذه المناسبة الوطنية، أطلق البنك عملاً فنياً غنائياً بعنوان «إحساسي المذهول» يحمل طابعا وطنيا في لوحة فنية تعبر عن الفخر بالمنجزات التي تحققت في ظل مسيرة النهضة العمانية.

ويفتخر بنك مسقط بكونه أحد أبرز المؤسسات المالية الرائدة التي تساهم بفاعلية في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في سلطنة عمان من خلال دعمه المستمر لمختلف القطاعات الحيوية التي تعزز مسيرة التنمية المستدامة، ويؤكد البنك ريادته في القطاع المصرفي أيضا من خلال التوسع الاستراتيجي في شبكة الفروع ومراكز الخدمات التي تتجاوز حتى اليوم ١٩٠ فرع ومركز خدمات بما في ذلك فروع ميثاق للصيرفة الإسلامية الموزعة في مختلف المحافظات حيث تقدم مجموعة واسعة ومتكاملة من الخدمات والحلول المصرفية، كما يمتلك البنك حوالي ٩٠٠ جهاز للخدمات الرقمية تشمل أجهزة الصراف الآلي والإيداع النقدي وأجهزة الخدمة الذاتية،

عنها في صورة الآباء والأجداد، نحتاج أن نحافظ عليها في ذاتنا وننتقل إلى سلوكنا ووعينا.

من هنا تأتي مسؤولية النخب الثقافية والإعلامية والتربوية؛ أن تحمي هذه الصورة من التسطيح، ومن تحويلها إلى مجرد "دعاية وطنية" بلا مضمون. المطلوب تحقيق الوعي بأن مجرد اعتشاه في الأيام الماضية هو نحن على الدوام وكل يوم وأن نتحرر من اتجاه المستقبل بنفسى هذا الوعي ونبنفس هذا الاعتماد التاريخي والحضاري.

ونحتاج ونحن ما زلنا في غمرة اليوم الوطني أن نبقي عُمان في وعينا كما ظهرت في مرآتها الكبرى؛ دولة تعرف قدرها، وتعرف في الوقت نفسه أن الصورة الحقيقية تُبنى كل يوم في تفاصيل العمل، وفي زخامة القرار، وفي الإيمان بأن المستقبل سلوك يومي يحفظ لهذه الصورة صدقها وعمتها.

لقد لخص ما حدث في عُمان خلال الأيام الماضية من خطاب سياسي وخطاب إعلامي ولحمة وطنية كبيرة فكرة الدولة وما تتمتع به من انضباط، واحترام للقانون، وطمأنينة في العلاقة بين السلطان والمجتمع، وذاكرة تاريخية طويلة تحضر في التفاصيل الصغيرة. وأكبر الشعائر الكبيرة. هذه الصورة لا بد أن تبقى رصداً أخلاقياً ومعنوياً يدفع الجميع إلى الامام وتساهم في بناء الهوية الوطنية وتعزيزها وتعزيز فكرة المواطنة والانتماء إلى الثقافة الرصينة بكل ما تحمله من قيم ومبادئ. وإذا كان العالم يعيش مرحلة تحولات وثقافة عالمية تتقوض الثقافات المحلية والوطنية فإن أهم ما يمكن فعله في مواجهة هذا المد هو أن تكون أمانة على صورتنا الداخلية الصورة النموذجية التي نتحدث عنها في المناسبات الوطنية والتي نستدعيها من تاريخنا ونتحدث

الرمزية وتجعل الخطاب المسكوت عنه ينطق بنفسه. نجحت عمان كثيرا في تنظيم احتفالاتها مستفيدة من تراكمات خبرة طويلة اعتمدت لعلود من تنظيم الاحتفالات وبشكل خاص الاستعراضات العسكرية. ورسمت الصورة التي كانت تريد رسمها، ومن يطلع على ما كتب في الصحف وفي وسائل التواصل الاجتماعي يستطيع ان يعي ان الرسائل كانت واضحة. لكن هل ينتهي الأمر عند هذه النقطة السؤال الأهم الآن هو كيف نحافظ على هذه الصورة التي تم رسمها عن عمان وعن تاريخها ودورها الحضاري وعن أمتها وسلطانها وعن الكيان السياسي المتناسك منذ أكثر من ١٤٠٠ سنة وعن مجتمعها واستقرارها. هذه العطايات كلها معطيات وقوة لا بد ان يتم تكريسها في الوعي الداخلي وتصل بشكل جيد للعالم.

يمكن تشبيه احتفالات سلطنة عُمان هذا العام بيوها لوطني بمرآة عكست فيها صورتها العميقة للعالم، بصورة التي تريدها عُماني. تصل للجميع وتكرس في لذهن الإقليمي وعالمي. واستطاعت تلك المرأة خاصة عبر الخطاب الإسلامي الذي فهم بشكل عميق جوهر مناسبة وقيمتها ودلالاتها، استطاعت تلك المرأة أن تعكس للعالم في وقت قصير تاريخ عُماني العريق، تاريخها الجيولوجي، وتاريخها السياسي، والثقافي، الاقتصادي، وتاريخها البحري... وتاريخها العسكري أيضاً.

عكست المرأة دولة عُمان متماسكة، وهادئة في خطابها، وواقفة في خط سيرها، تعرف كيف تنظم قوتها الصلبة في العرض العسكري، وقوتها الجبرية في استعراض الأسطول، وقوتها الناعمة في الثقافة والفنون والوجدان العام الذي ملأ الشوارع والميادين. كما تعرف كيف ترسل رسائلها

في هذه المرحلة يتبلور نموذج جديد للتنمية في عُمان يفرض تطوير نماذج اقتصادية قادرة على قيادة النمو، ويرتفع نجاحه بوجود نظام تعليم عالٍ مواكب ومستجيب.

مبارك بن خميس الحمداني

مدار العقود الماضية في عمر الدولة الحديثة في سلطنة عُمان: شكل التعليم العالي بأنماطه المختلفة
 من حيوية لبناء الإنسان والتنمية وتوسع الاقتصاد، والاندماج الحضاري، بقطاعاته المختلفة سواء
 اجماع التي تطورت عبر الجامعات وكلليات المحلية، أو البعثات وبرامج التبادل الخارجي، أو المؤسسات
 بالتحسين المهني والحرية، أو بيئة البحث والابتكار المصاحبة لأنشطة التعليم العالي في مختلف
 سياست والاختصاصات.

استطاع التعليم العالي أن يرافق تطور الاحتياجات من المعارف والمهارات والقدرات التي كانت تتشأ حقية زمنية وأخرى، أو تلك التي تفرضها شروط الاختصاص ومسارات التنمية، أو مؤسسات العمل لني، وقطاعات الاقتصاد المختلفة.

أنا اليوم نقف أمام مرحلة يتطور فيها نموذج جديد للتنمية في عمان تقوده الأجنحة الوطنية عامية عام ٢٠٢٠، وأولويات المرحلة، واستشراف المستقبل، واحتجاج التنافس الإقليمي والعالمي على فرص عمان اقتصادية فادرة على قيادة النمو عبر المشاريع الواعدة من مختلف القطاعات، وأشكال التعليم، إذ يتغير هيكل التعليم برمحة المرحلة، خاصة في نوعية الطلب من أسواق العمل، ودخول باب التعليم الذاتي، والكثبة، وفورة الذكاء الاصطناعي، وتغير أدوار المؤسسة التعليمية وإقامة بفضل العلم والتعلم، وهذا عوضاً عن تغيرات تطرأ على طبيعة الأجيال ذاتها وقابلياتها وميولها واستعدادها وأدائها وتعلمها من مختلف من العلم.

نموذج التنمية في عمان أصبحت تقوده سياسات واضحة ومحددة، ففي السياق الاجتماعي هناك اتجاه رسم أرضية مستديرة للسياسات الاجتماعية تحقق دقة الاستهداف، وعدالة التوزيع، وتوسع قاعدة التغطية بمرحلة مختلفة، وتشجع على البحث والابتكار وإقامة مجتمعات المعرفة إلى جانب اهتمامها بربوود مسارات الخدمات الصحية، ومواكبة المستجدين من التقانات والابتكارات التي تطرأ على قطاع صحة في عمومه.

السياق الاقتصادي أصبحت هناك رؤية مستتبيرة للتحول نحو الاستفادة من فرص التحول الأخضر، سيطر اقتصاديات التدوير بالإضافة إلى تعميق مساهمة المعرفة في التنوع الاقتصادي، ومواكبة تحديات التمويل الأخضر والتكنولوجيا المالية إضافة إلى خلق جيل جديد من الأعمال الريادية التي تقوم على الاستفادة من فرص التحول، وخاصة في القطاع التقني لتتقود جهود الابتكار والتشغيل قبلًا.

سياق آليات عمل الحكومة وحكومتها أدوار المؤسسات هناك انتقال إلى نموذج عمل يقوم على أهداف ومؤشرات الأداء، ويأتي مدعوماً بتطوير بيئة صنع السياسات العامة إضافة تحول في أنماط عمل المتعاملين لتكون متحركة حول الوصول للمواطن رقمياً، وتقليل الكلف والجهود اللازمة لتقديم تلك الخدمات.

لا شك أن هذه الاتجاهات هي رحلة تحول لا تبين نتائجها خلال أمد قصير. وهذه الرحلة جزء من رحلتهم بأكملها. ولعلنا نرى في هذه الرحلة نظام تعليم عال (مواكب، ومستجيب، ومرن، ومجرب).

[illegible]

الجانب الآخر لمرض الأجهات المتوقعة في بنى التعليم العالي خلال العتدين القاتمين استعداا لكل وطبيعة وتنظيم هذه النظم نفسها: فالأليات تقسيم -على سبيل المثال- إلى أنة بحلول عام ٢٠٠٤، زاءا وادماج شركات التكنولوجيا مع الشركات التمنية في الجامعات، حيث يصح حين كبير من القارات هذا الومام بالاشراكة مع نوايا كبرى (مالية، صناعية)، إلى ربما تحمل بعضا لاسواق امة تجارية، للشركات إضافة إلى ما توقعه منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية خلال العتدين -معي من ثورة الشهادات الصغيرة (المهنية والاحترافية)، حيث تقول أنه، من المرجح أن يكون لكل ب، محظفة، تحتوي عشرات الشهادات القصيرة المدسة من جامعات مختلفة تقرا أليا من قبل النظم، وتحدد مهارة، الفعالة أكثر من مجرد دحه الكرى.

المناصت والقارات وهم في مواقعهم وبلدانهم.

هذه المعطيات تدفعنا إلى اقتراح تجريب نموذج جديد، ويمكن أن يكون في شكل (كلية جديدة - مستقبل) تتسم مركزية إلى مجال معرفي محدد، ولكن على سبيل المثال (التحول الأخضر)، وتبدأ بتصاميم محدودة ($\phi - e$) تتجاسم داعمة للمجال بشقة القتال المالي، والبيئي، والتكنولوجي، وجسدي، وتتفرع فروعها بين شهادات (مهنية واحترافية) عبر برامج قصيرة، وشهادات أكاديمية، يدخل في اعتبار تأسيسها أن تكون رائدة عليا في مجالها المعرفي، ومربطة بالصناعة ذاتها، بحيث تربطها بمجمل الشركات والاكاديميات العاملة في القطاع بصفاته المختلفة إضافة إلى امداها زمني، وهرشي، والبحث العلمي، الابتكار، الإلزامية (الأمانة) والاندماج في القطاع.

صورتها، فإن البدء في تجربة كهذه من شأنه أن يدعم اتجاهها محورياً ورتبياً لنموذج التنمية الجديد المأمون من ناحية، ومن ناحية أخرى ستتيح التجربة التعرف على أفاق الترسيد والتغيرات والنظم والبنى والبنى والعرفان في شكل نظام التعليم الجديد، ومباركة في وقتنا هذا من أجل دعم توجهاتها الجديدة يمكن أن تحمل هذه الكلية اسم حضرة صاحب الجلالة السلطان بييمش من طاروق العظم، حفظه روعاه، الذي اختط هذا الطريق، وهو ماض قياديته وبعمز للريادة فيه، وترسيخ موقع عالمي لسلطنة على علم خاتمته.

[illegible]

عائشة الدرمكية

استعراض الأسطول استذكار للتاريخ البحري العماني الحافل بالأمجاد وقيم التضحية والشجاعة، حيث بنى العمانيون أساطيل من السفن خلد التاريخ انتصاراتها في الذود عن الوطن وحماية أمنه واستقراره، ودورها في تعزيز السلام والتفاهم والتواصل الحضاري بين دول العالم.

المشاركة والتعاون والمسؤولية.

وقد كان لاحتفال باليوم الوطني العماني لهذا العام قيمة حضارية وثقافية تعبر عن الوعي بالهوية العمانية الوطنية التي ترسخ لا محالة الوطني والصخر بما تم إنجازه حضاريا قديما وحديثا، وتعزز مفاهيم المواطنة في نفوس الأجيال. لتكشف عن قيم قادري على المشاركة الفاعلة والتعبير عن فخره وبعيته. حيث لا احتفال باليوم الوطني من خلال ما شهدناه من مظاهر الإقبال الجماهيري على حضور الفعاليات والمناسبات الخاصة باحتفال باليوم الوطني، وما تم تقديمه من كافة المحافظات.

تجسده أن أخذت أنماطاً مختلفة من العمق الحضاري لمدينة
ابتداء من جوهر ذلك الامتداد المتصل في تأسيس الدولة
البوسعيدية منذ (٢٨١) عاماً، فقامت بتقديره في استعراض
الأسطول ١٢٠٠ عام لافتاً ومميزاً؛ إذ يقدم جيوهيو لترات
النفاذ في بحري عن عمان عقب هذا العقد التاريخي، حيث
قائم على أصالة وعراقة وفكر عماني قام مسيرة التطاعلات
الحضارية، وأسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار والحرية في
عمان وسحب، بل على مستوى الأقليم.

ولمّا فإن استعراضاً قدّم صوراً لافتة لتلك الإمكانيات التي تتميز بها عمان تاريخياً، والأرض التي عُرفت بصناعة السفن بأنواعها المختلفة، وأصحابها في تحرير المنطقة من البرتغاليين والفرس، ليرتبط اسمها دوماً بأسماء السفن العريقة التي خاضت باب البحر، وقدّم صوراً راسخة للدفاع عن الوطن والدعوة عنه، إلى سافن قمبر عن تلك التاريخ المجيد الذي مثّلت فيه عمان أمجاد البطولات، ورُسخت خلاله حضارة تقود السلام والتعايش والتفاهم وتسعى إليه بين الأمم.

لقد قدم هذا الاستعراض نموذجاً راسخاً لفكر الأصالة والمعاصرة الذي تتميز به عمان، كما شكّل ترسيخاً للهوية الوطنية العمانية، وعززاً ترسيخاً للهوية والحضارة، والتذكير بالوطن ويطوّل على مر العصور إضافة إلى تجسيد الفكر التجديد والتعريف بما يبدله الوطن من جهود راسخة للحفاظ الأمن والأمان وحماية المجتمع في ظل الصراعات الجيوسياسية المتزايدة على مستوى العالم، كما أن مشاركة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي في الاستعراض تكشف عمق الترابط والمشاركة بينها، مما يعزز قيم التعاون المشترك بين دول المنطقة.

تُعَدُّ الذاكرة الوطنية ذاكرةً جماعية تقوم على مفاهيم الهوية والقيم المشتركة التي تجمع أفراد المجتمع، وتعمل على تطوير أنماط التفاعل فيما بينهم. كما تؤسس منظومة اجتماعية وثقافية تقوم على إحياء التراث الثقافي المشترك، واستلهام الذاكرة الجمعية ذات الأبعاد التاريخية والفنية، التي تُرسِّخُ فعل الانتماء والتعاون، وتُعزِّز مكانة المجتمع في قلوب الأفراد وذاكرتهم.

أن الاحتفالات الوطنية ذاكرة جمعية تربط أفراد المجتمع بالماضي بتعدد أطيافهم وقواهم، وتقدم لهم فرصة وطنية وموطئاً لهم فحافة الوطنية الإيجابية، وقد تمهيداً إلى الصمود في وجه التغيرات من ناحية، ومرونتها في التعامل مع تلك التغيرات من ناحية أخرى، فاستفادوا الفاعلة التي يظهرها المواطنون في كافة أنحاء الدولة في التعبير عن فرحتهم، ومظاهر احتفالهم باليوم الوطني تكشف جلياً عن فعل والاشتراك والتعاون والتآزر في ترسيخ مفاهيم التضامن والالتزام مع حاله وط.

ولهذا فإن مظاهر الاحتفالات الوطنية لا تعبر عن الفرح والابتهاج وحسب، بل أيضا تعكف هذا الانتماء المجتمعي، وتعزز روح المشاركة، وتؤكد القيم الحضارية والثقافية التي تأسس عليها المجتمع منذ قديم الزمان؛ فالمجتمع في احتفاله بالأيام الوطنية يقدم ممارسات اجتماعية وثقافية تؤكد تلك القيم وتعكس قدرته على المشاركة الإيجابية، وبناء سلوك حضاري يتكيف من ذلك الابتهاج؛ فأما تلك الاحتفالات قادرة على ذلك الكشف ومعبرة عنه وفي معانيها حضارية وإنسانية.

ولذا هذه الاحتفالات تشا من عمق الانتماء الوطني للمجتمع ومؤسسات وأفرادها، فإنها تؤدي مجموعة من الوظائف الإنسانية؛ وأحد أسهم في تعميق روح الانتماء المجتمعي، وتؤكد أهمية الوفاء والولاء للحق، ولتفتح إمكانيات التفكير عن تلك الولاء أضاف إلى البعد الفئائي الذي يبرز في تلك الاحتفالات باعتبارها قيمة أساسية مغايرة ومميزة تسمى لدى أفراد المجتمع شعور العزة والفخر؛ وبالتالي فإنها تشرع فيهم فكر الوحدة والولاء والتكافل، والشعور بالمسؤولية تجاه بعضهم البعض.

إن الاحتفالات بالأيام والأعياد الوطنية تقوم على مفاهيم مجتمعية راسخة؛ فهي ليست ترفاً بقدر ما هي ترسيخ لفكر المجتمع وخصائره وقيمه، وأنماط تحولاته الحضارية التي تربطه مع ماضيه العريق؛ ولهذا فإن الدول تحرص على تلك الاحتفالات انطلاقاً من أهميتها في تأكيد قيم المواطنة والتوحيد للجمعة وإشراكه في التعبير عن مضمانيه الحضارية، ومظاهر التفاعل المجتمعي القائم على فكر

الطريق الوطني

لنا كما للآخرين خساراتنا ومكاسبنا، لحظاتنا الالامعة التي
نفخر بها في تاريخنا، ومأسينا، وقد حان الوقت للخروج من تلك
الدائرة المغلقة التي تريد ابتلاعنا، لنصبح أبناء زمننا وأرضنا
الأوفياء ولنسنا بحاجة إلى شيء آخر غير الصديق للمضي قدماً في
طريقنا الحقيقي.

إنشده من الكذب والكذابين أن يعترفوا بنا؟ وإذا
انسقنا وراء ذلك وارتضيناه لأنفسنا ألا نؤكد بذلك
على أننا بدورنا مجرد كذبة اختلقناها؟ وما حاجتنا
إلى كلام التضخيم والتعظيم؟ أليس واضحاً أننا إذا
تلهفنا عليه إنما نؤكد على أننا صغار وحفراء؟ هذا
هو الواقع الذي ندركه بالضمانر فلماذا نحتاج إلى
كل ذلك، حتى فيما بين أنفسنا، فضلاً عن أن نقبله
من غيرنا، وكأننا بلا قيمة ذاتية، أو كأننا نبحت
عن قيمتنا في اعتراف الآخر بنا، وكأننا نحن أنفسنا
لسنا معترفين بأنفسنا.

إذا، لا حاجة لكل ذلك التهافت. نحن بحاجة حقيقية
إلى ذواتنا، إلى حاضرنأ كله، وإلى تاريخنا بأكمله،
دون أن نسقط منه حقبة، أو نستمر منه قطعة، لننقت
نحن كما نحن أمام ذواتنا، أمام أجيالنا اللاحقة،
لكنن صادقين مع أنفسنا وبعدها سيستقيم طريقنا،
لا أكثر من ذلك، ولنسنا بحاجة إلى شيء آخر غير
الصديق للمضي قدماً في طريقنا الحقيقي.

هذا هو احتفاننا بيومنأ الوطني، وهنا يجب علينا
مراجعة أنفسنا، هنا يجب علينا مساءلة أنفسنا
بتدقيق وتأمّل، إذا كنا ننشد غداً أفضل، علينا أن
نصدق مع ذواتنا، مع أبنائنا وبناتنا، مع بعضنا

إطارنا الأرضي ليس جسده ولا كلماته، بل أفعاله،
وأفعاله مبنية على أساس مشاعره: ولذلك فإن
مشاعره وشعوره وانفعالاته هي الحاسمة في وجودنا
الإنساني.

أليس علينا إعادة أنفسنا لموقعها الحقيقي بدل
التورط في موقع مساييرة الآخرين؟ وهل نسايير
نحن العالم أم نمضي في طريقنا الخاص؟ من يدري
فلربما سرقتنا التيارات المعاصرة، ربما انخدعنا
بالحدثا وتخلينا عن ماضيئنا، ألا يجب علينا إذا
العودة لن نكون في الأصل؟ لاصولنا: لكن هل نعرف
نحن من نكون حقاً؟ كما كنت أتساءل في بداية
سلسلة هذه المقالات. وهل عرفنا بعد هذا الوقت؟ ما
هو اللب الذي يمكننا العودة إليه، العصب الأساسي
الذي يخترق جمعئنا؟ لأن التعرف على كل ذلك
يعني أن نعرف أنفسنا أكثر. ولكن هل لنا أن نعرف
أنفسنا أكثر إذا أهملنا تاريخنا؟ إذا حاولنا ترشيح
وفلتره ماضيئنا ليصبح ماضيأً ناصماً فحسب،
وأخفينأ كل المناطق السوداء منه، ونحن ندرک في
أعماقنا أننا بفعل ذلك إنما نخدع أنفسنا وغيرنا.

لا حاجة بنا إلى التلميع والنفاق الرخيص، فما
يقدمه لنا الكذب تافه وفي حضيض الأخلاق، هل

لا شك يمر على كل منا السؤال عن سر الهدوء
العُماني، ولعل هذا السؤال يلح حتى علينا نحن
أيضاً، هل هذا الصمت مجرد ستارة لإخفاء العيوب؟
أم هو طبع أصيل في إنسان الأرض؟ ومن أين جاءه؟
غالب الظن أن السحاحة التي تبدو علينا جاءتنا من
الأرض؛ هي التي ألهمتنا هذا التسامي، هذا الهدوء،
وهذه الطبعال التي يقال إنها منلصقة بنا. وما زلت
أذكر شاعراً عراقياً مقيماً في لندن كان قد سألني
هذا السؤال، لماذا يغلفكم الصمت؟ وأذكر أنني أجبتة
ربما بسبب الجبال، هي من تعلمنا الصمت. ولكنني
عدت وسألت نفسي إن كانت إجابتي صحيحة أم
مجرد افتراض؟ وهل الصمت الذي يشملنا هو أثر
جغرافي، أم ستارة نستتر بها لأننا نستشعر الخجل
من شيء غامض؟

أشياء كثيرة، وحوارات أكثر خضتها هذا الأسبوع
حول الوطن، وحول الشعب، حول طباع الناس
وسمائهم؛ ولعل هذه السمات هي التي نحن بحاجة
اليوم إلى التعرف عليها، وإعادة إدراكها وفهمها.
فمن لا يتمكن من التقدم في فهم نفسه الذاتية، كيف
له أن يفهم ما حوله؟!

ولعل أكثر سؤال صادفني في هذه الحوارات إثارة كان
السؤال التالي: هل نحن نخجل من ذاتنا؟ أم لدينا
ما نخفيه حتى عن أنفسنا؟ وإذا لم تكن كذلك،
فلماذا لا نقدم ذاتنا لأنفسنا أولاً بشكل لائق؟ لماذا
نترك الأمر رهناً بالطروف؟ وهذه سمة أخرى من
سمائنا ويبدو أنها موعلة في القدم، نحن نترك
أفعالنا نتحدث عمن نكون، وكأننا نشك كثيراً في
التلاعبات اللسانية ولا نمناها فقتنا، لذلك تكثر
بيننا الأمثال التي تسمح للأطفال وندم الأقوال، أم أن
هذه كلها مجرد تهويأآت هيؤها؟

لا شك أننا تعبير الأرض التي نحن عليها، نحن
منطوقها وكلامها، نحن بكل ما شكله، بأفعالنا
وخياراتنا وشغفنا ومشاعرنا. وفي المحصلة النهائية
لحياة الإنسان يبدو أن ما يبقى كما هو واضح في

لماذا يتعثر نزع سلاح حزب الله؟

رغم الضغوط الدولية لا يكتفي حزب الله برفض تسليم أسلحته،
بل يلمح إلى أنه قد أعاد بناء قواته وترسانته في تحدٍّ لشروط
وقف إطلاق النار. وتشير التحليلات إلى أنه في حال فشل السلطات
اللبنانية في نزع سلاح الميليشيا، فإن إسرائيل سوف تبدأ المواجهة.

الآن إذ يبدو أن اتفاق وقف إطلاق النار في غزة
الذي تم التوصل إليه بوساطة أمريكية صامداً،
فهل يشير هذا إلى أن حرباً إسرائيلية ضد حزب
الله مشوكة عما قريب؟

ثمة تطورات في الفترة الأخيرة على الحدود
الإسرائيلية اللبنانية تشير إلى احتمال وقوع
مواجهة كبيرة بين إسرائيل وحزب الله.

فإسرائيل تنفذ غارات جوية منذ بعض الوقت،
منها اغتيالات وضربات موجّهة لواقع تابعة
لحزب الله، في الجنوب اللبناني في الغالب، منذ
اتفاق نوفمبر لوقف إطلاق النار الذي أنهى
الحرب بين الاثنين في عام ٢٠٢٤. وتكتفي إسرائيل
الآن بتصديدها في استعداد محتمل لهجمة كبيرة
على حزب الله.

وتشير تحليلات كثيرة إلى أنه في حال فشل
السلطات اللبنانية في نزع سلاح الميليشيا فإن
إسرائيل سوف تبدأ مواجهة.

يأتي التصعيد ضد حزب الله في غمار جهود
الجماعة المستمرة لمنع نزع سلاحها وتخريب أي
مبادرة دبلوماسية تهدف إلى محادثات سلام
إسرائيلية لبنانية أوسع.

وفي خطابه أمام الكنيست، احتضن الرئيس ترامب
وقف إطلاق النار الذي تم بوساطة أمريكية بين
إسرائيل وحماس وأثنى على الرئيس اللبناني
جوزيف عون لوقفه من نزع السلاح. وسرعان ما
دعا عون إلى مفاوضات مع إسرائيل بما يشير إلى
احتمال حدوث انفراجة، بل إنه مضى، في تحول
تاريخي لوقف لبنان، إلى حد الإعراب عن انفتاحه
على المحادثات المباشرة.

وبعد أسبوع كثر البحوث الأمريكي الخاص توم
باراك هذه الدعوة وحث لبنان على الانخراط في
محادثات سلام لمعالجة قضيتي الحدود والأمن
مع تنبيهه إلى أن رفض حزب الله نزع السلاح
يهدد بإشعال فتيل هجمة إسرائيلية كبيرة.

وأكد باراك رسالته أخيراً عن وصفه لبنان
بـ"الدولة الفاشلة، في ظل الجمود الذي يمنع نزع
سلاح حزب الله.

وإذا بحزب الله وحليفه رئيس البرلمان نبيه بري
الذي غالباً ما يتوسط بين حزب الله والقوى
الأجنبية. يتحرك بسرعة لمنع المبادرة، مدركاً أن
المفاوضات المباشرة سوف تهمش الجماعة وتعجل
بنزع سلاحها.

والحق أن جهود نزع السلاح تعثرت خلال الشهور
والأسابيع المنصرمة منذ أن أقرت الحكومة
اللبنانية خطة أمريكية في أغسطس لنزع سلاح
حزب الله كلفت القوات المسلحة اللبنانية بوضع
خطة لذلك بحلول نهاية عام ٢٠٢٥.

وفي حين أن التأخير يرجع أساساً إلى معارضة
حزب الله لنزع السلاح، فإنه ينجم أيضاً عن
عوامل من قبيل السلبية السياسية، وبطء عملية
اتخاذ القرار، وينجم أيضاً وبصفة خاصة عن عجز
الجيش عن تحديد موعد نهائي واضح لخطة.

وفي حين ترددت أنباء عن قيام القوات المسلحة
اللبنانية بتفكيك أغلب مواقع حزب الله العسكرية
في جنوب نهر الليطاني، فإن الجماعة ترفض نزع
السلاح في شتى أرجاء البلد.

بصفة عامة، لا يزال شكل المحادثات المحتملة بين
لبنان وإسرائيل موضع نزاع.

فقد كانت المفاوضات الإسرائيلية اللبنانية
تاريخياً مفاوضات غير مباشرة، محدودة النطاق،
تتم بوساطة الولايات المتحدة والأمم المتحدة.

غير أنه يبدو، بناء على تصريحات باراك، أن إدارة
ترامب الآن تفضل المحادثات المباشرة لتقليص
نفوذ حزب الله ولتسريع نزع السلاح.

البعض، وبهذا الصدد وحده يمكننا تجاوز مسافات
زمنية لا يمكن تجاوزها بطريقة أخرى.

اليوم يرتفع ويتعالى نقدنا على أنفسنا، وكل هذا
النقد المستمر ربما يكسر شيئاً فينا، لكنه يؤكد أن
هناك الكثير مما يمكن عمله، لكننا بالعادة نرمي
المسؤولية على غيرنا، وهذه سمة أخرى من سمائنا،
نحن بانتظار من ينتشلنا، لكننا لا نسعى لا نتشال
أنفسنا، ولا أدري إن كان هذا صحيحاً. لكننا اليوم
أكثر من أي وقت آخر بحاجة إلى شجذ مهاراتنا وما
اكتسبناه من معاشتنا الطويلة على هذه الأرض.

علينا أن نفهم الأرض لنفهم أنفسنا، هذه التضاريس
التي تبدو شديدة القسوة والجفاف تحمل في داخلها
أنهاراً من الحنان والرفقة، ونحن الدليل على ذلك،
نحن المستقبل الذي عليه أن يعمل على هذا الوعي،
ولكن هل ندرک نحن أنفسنا هذا الأمر أم أننا نسينا
ذلك وجرفنا التيار؟

ليكن اليوم الوطني يوماً نعيد التفكير فيه بموقعنا
من أنفسنا وموقعنا من تاريخنا وموقعنا من العالم،
وليكن اليوم الوطني يوماً لاحتفالنا بأنفسنا، وإعادة
تنصيب أنفسنا في موقعها الأصلي من هذه التجربة
الجمعية لإنسان هذه الأرض، اليوم الذي نتذكر فيه
أن علينا مسؤولية تاريخية، مهمة علينا إنجازها من
أجل الغد، حواراً أكبر نخرط فيه بقلوبنا لتصفو
الأفئس والأفعال، فبدل ذلك نكون أوفياء للأرض، حين
نحترم أنفسنا عبر احترامهم، وعبر إدراك أثرها
العريق فينا، وتلمس هذا الأثر، ولعل ذلك يكون
بداية الطريق.

لنا كما للآخرين ماضيئنا الذي لم يكن صعوداً
كله، ولا هبوطاً، ولنا كما للآخرين خساراتنا
ومكاسبنا، لحظاتنا الالامعة التي نفخر بها في
تاريخنا، ومأسينا، وقد حان الوقت، إن لم يكن قد
تأخر، للخروج من كل تلك الدائرة المغلقة التي تريد
ابتلاعنا، لنصبح أبناء زمننا وأرضنا الأوفياء.

القرار في حزب الله قد تسببت في نهاية المطاف في
شُل قدرة المنظمة على التعال في اغتيال قادتها
في الحرب، فإن الجماعة بدعم إيراني قد أعادت
تنظيم نفسها في وحدات قتالية أصغر حجماً
وأكثر استقلالية.

وتشير تقارير إلى التحول إلى ترسانة أصغر
تتألف بالدرجة الكبرى من أسلحة خفيفة
وصواريخ مضادة للدبابات مع التوسع في
استعمالها للطائرات المسيرة متوسطة المدى
المصنعة محلياً.

ولما كانت إسرائيل قد قضت على الكثير من
مخزون حزب الله الصاروخي، فإن الحزب بات
ينظر إلى السلاح الاستراتيجي الضخم باعتباره
عبئاً، غير أن إعادة بناء الجماعة الآن تبدو
مركزة على الحرب الدفاعية لا الهجومية.

وشأن عهد الأول، سوف يركز حزب الله مجدداً
وبكثافة على أيديولوجيته الجهادية وعلى «إرادة
القتال، لدى أعضائه؛ وفي هذا الصدد فإن
قاسم والكتاب المواليين لحزب الله قد أشاروا إلى
هجمات انتحارية محتملة في الصراع المستقبلي

مع إسرائيل. وحزب الله المعروف باتخاذهُ القرى
الشيعية دروعاً يستعيد الآن شبكة أنفاقه في
الجنوب اللبناني بغض النظر عما دمّرتهُ إسرائيل
حتى الآن.

وبفضل ملاحقة الولايات المتحدة للأنشطة
المالية غير المشروعة لحزب الله عالمياً، تستهدف
إسرائيل مؤسسة (القرض الحسن) المالية التابعة
للجماعة، وإضعاف الدعم الإيراني، واعتراض
السلطات اللبنانية لتهريب النقد، وفقدان
مسارات توريد الأسلحة والمخدرات في سوريا، فإن
الجماعة تعاني من شلل مالي.

غير أنها لا تزال في ما يتردد تتلقى تمويلات
من إيران. عبر سوريا بالدرجة الأساسية. وتعيد
ترتيب أولويات الإنفاق للتركيز على جهازها
العسكري وعلى الجرحى وعلى أسر القتلى في
ميدان القتال.

وأفاد تقرير أن خبرة حزب الله في تصنيع المسيرات
محلياً تعتمد على شركات مظهرية وخطوط
توريد عالمية ويجري تمويلها من عوائد غير
شرعية.

وبحسب ما قال معلق لبناني فإن حزب الله لا يزال
يحظى بثروة نقدية هائلة لا يحظى بمثلها أي
فصيل لبناني.

استمرت الدعوات المتكررة إلى إجراء مفاوضات
مباشرة مع إسرائيل منذ رسالة باراك التحذيرية.
في زيارة أخيرة إلى لبنان، دعت المبعوثة الأمريكية
الرفيعة إلى الشرق الأوسط موجان أورتاجوس إلى
مفاوضات واسعة ومباشرة بين لبنان وإسرائيل
وضغطت على الحكومة اللبنانية في مسألة نزع
سلاح حزب الله نزعاً كاملاً بحلول نهاية العام
الحالي.

وأفادت تقارير أن أورتاجوس، في معرض الجهود
المبذولة لتوسيع نطاق الآلية الثلاثية، قد
اقترحت ضم مدنيين إلى لجنة الآلية وأكدت
التعاون الأمني بين لبنان وإسرائيل. وعقب زيارة
أورتاجوس صرح عون في الثالث من نوفمبر بأن
لبنان «ليس لديه خيار إلا التفاوض مع إسرائيل».

غير أنه في تطور جري منذ أيام قلائد، استيقا
لاجتماع وزاري في القصر الرئاسي اللبناني
لمراجعة تقرير القوات المسلحة اللبنانية بشأن
نزع سلاح حزب الله، وفيّ الحزب رسالة مفتوحة

إلى القيادة اللبنانية يرفض أي احتكار من
الدولة اللبنانية للسلاح ورفض الانخراط في أي
محادثات مباشرة مع إسرائيل.



إبراهيم سعيد

■ إبراهيم سعيد شاعر وكاتب عُماني



راني بلوط

وليس بمفاجئ أن إسرائيل شددت منذ ذلك الحين
ضرباتها لأهداف تابعة لحزب الله كما أمرت
بإخلاء العديد من القرى في الجنوب اللبناني. وفي
بادرة على ثبات الولايات المتحدة في جهودها لنزع
سلاح حزب الله، أصدرت السفارة الأمريكية في
لبنان تعليقاً عبر صفحاتها على موقع إكس بعد يوم
من رسالة حزب الله أكدت فيه أن الولايات المتحدة
لن تسمح للجماعة بالبقاء خطراً على لبنان.

تحول الدولة اللبنانية أن تجدد تأكيد سلطنتها
على حزب الله من خلال نزع سلاحه.

في حين تبقى مخاوف كبيرة. تتمثل بخاصة في
معارضة حزب الله لنزع السلاح وخطر نشوب
صراع أهلي في ضوء بنية لبنان الطائفية. فإن المخا
الإقليمي الراهن الذي يعلي أولوية السلام غداة
وقف إطلاق النار في غزة يمثل فرصة سانحة كي
يتحرك لبنان. ولا تزال الدولة اللبنانية تملك
زمام المبادرة في مواصلة نزع سلاح حزب الله، لكن
عليها أن تتقدم في حسم الأمر وفقاً لجدول زمني
واضح. ولا فإن إسرائيل سوف تتخذ على الأرجح
إجراءاتها وفقاً لشروطها الخاصة.

■ راني بلوط محلل متخصص في المخاطر السياسية
والشرق الأوسط مقيم في نيويورك
■ الترجمة عن ذي ناشيونال إنترست



ما تفسده الثورات يُصلحه الإصلاح

بات مصطلح الثورة مستقلاً من قبل مجموعات متخصصة في توجيه السلوك الجمعي عبر أجندات غير واضحة النهايات تعتمد الشعارات الرنانة المهيجة لعواطف الشعوب، وعمليات اختطاف العقل .

من محاسن الصُدَف أن يقع بصري على «العدد الأول لمجلة العربي» عند زيارتي التقفدية لمكتبتي الرقمية في «جوجل درايف، التي أحتفظ فيها بما أستحسنه من كتب ومجلات ودراسات؛ ومن ضمن ما شد انتباهي في داخل هذا العدد الأول مقال قصير بعنوان «التطور والثورة» للكاتب السوري .من أصل ليبي. كامل عياد؛ فلفت انتباهي سؤال الكاتب «هل يمكن تجنب الثورات؟ وكان من ضمن جوابه: «أن المسألة ليست هي الموازنة بين حسنات الثورة ومساوئها، وإنما المسألة هي البحث في إمكانية تجنب الثورات وهل في استطاعتنا أن نقوم بالإصلاح دون اللجوء إلى الثورة؟».

أعادي مقال كامل عياد وسؤاله إلى منطقة التساؤل، بداية عن دوافع الثورة ومآلاتها، وعن مفهومنا للثورات بين أصلاتها وزيفها، وعما يمكن أن يحل محل الثورات مثل مشروعات الإصلاح. ورغم أن عمر المقال تجاوز ٦٧ عاماً منذ نشره الأول، ولكنه ما زال قادراً على مخاطبة الوعي البشري والرفع به إلى مواصلة السؤال، ولستنا في زماننا بمعزل عن صروف تلك الأزمنة التي عاش الكاتب أحداثها بما فيها ثورات الاستقلال، غير أن المشاهد اختلفت والأهداف تغيرت، وبات مصطلح الثورة مستغلاً من قبل مجموعات متخصصة في توجيه السلوك الجمعي عبر دفعه إلى أجندات غير واضحة النهايات تعتمد الشعارات الرنانة المهيجة لعواطف الشعوب، وهذا ما يمكن أن نطلق عليه بعمليات اختطاف العقل وإعادة تشكيل الرأي العام أو كما نسميه بالعقل الجمعي المبرمج.

كما أتضح لي ويضع للقارئ أن مراد الثورات عند كامل عياد تلك الهجمة بالثورات الداخلية بصورها السياسية والعسكرية، والتي بكل تأكيد لا يعني بها ثورات التحرر من الاحتلال، حيث، كما ستوضح. لمصطلح الثورة مآلات واسعة أخرى تُعمر بالإيجابية بعيدة عن المظاهر السياسية، وكذلك في مقالنا هذا؛ فمرادنا بـ«الثورات» معني بالجانب السياسي، ولهذا؛ فإنني لست مع شعار الثورات بمفهومها المطلق؛ إذ أن الثورات، بفسلتها الراجحة في زماننا لم تعد تعطي مفعولاً الحقيقي كما يمكن أن يكون مع قرون وعقود ماضية؛ إذ كانت الثورات مرتبطة بمفهوم تسريع عملية التطور. كما يشير أيضاً كامل عياد في مطلع مقاله .، ويشمل التطور وثوراته القائمة كل

ما يتصل بالتقَدُّم في عالم الأفكار والأشياء، وكذلك رفض وجود الاحتلال الأجنبي وانتهاكاته النازعة لأجديات السيادة والحرية والهوقة للتطور؛ ولهذا من الضروري أن نعترف بثورات صميمية مثل الثورة العُمانية في القرن السابع عشر ضد الاحتلال البرتغالي للسواحل العُمانية والثورة الجزائرية والسورية ضد الاستعمار الفرنسي والصربية ضد الاستعمار الإنجليزي والليبية ضد الاستعمار الإيطالي والفلسطينية ضد الاحتلال الإسرائيلي؛ وأنها لا تقل قيمة عن الثورات العرفية والصناعية التي خاضتها الإنسانية عبر تاريخها الحضاري الطويل؛ فجميع هذه الثورات وإن تباينت في بعض جزئياتها، تشترك في أهدافها الرئيسة التي تخدم رؤية واحدة تتمثل في التحرر من معوقات التطور والتقدم سواء تلك التي تعوق العقل أو حرية الإنسان وكرامته وسيادة وطنه.

مع هذا التوضيح لنحى «الثورة» الصميم، أعود إلى تأكيد أنني لست مع شعارات «الثورات» الحديثة. ذات الطابع السياسي المسيس .التي باتت مساوئها أكثر من محامدها، والأ؛ فكيف نقرأ حال بعض الشعوب العربية بعد حصول ما أطلق عليه بموسم ثورات «الربيع العربي»؟ ألم تُصَغ لأجل هذه الثورات الشعارات الرنانة المهيجة للعقل والعاطفة، وضُخَّت لأجل انتشارها وصناعة أفلام تزييف حقائقها للمبارات من الأموال. كما تؤكدُها شهادة بعض من كان جزءاً من مشروعها ؟ ألا نشهد في حاضرنَا تقسم لبعض تلك الدول العربية واستمرار حروبها الداخلية بعد أن كانت تنعم بالوحدة الداخلية والأمن والاستقرار؟

إن كان حال عقلنا ومنطقه وفق مكاشفات تجاربنا

الإنسانية وخصائصها يرفض مبدأ الثورات الهدامة؛ فإنه . في المقابل . يقر بأهمية الإصلاح وتفعيله باعتباره عدو الثورات الدلود، ولا أعرف للإصلاح تكلفة كبيرة تماثل التكلفة الباهظة التي أمكن لثورات القرن الواحد والعشرين أن تأتي بها وما أحدثته من خراب ودمار بجانب مآرب من يقف خلف كواليسها ويصممها تصميمًا يليق بمصالحه ومصالح مجموعاته الخاصة.

لهذا يؤكد لنا كامل عياد أن الثورات . وتضيف معه: حال لم تكن تدعو إلى التحرر من احتلال خارجي أو معوقات العقل والمعرفة . يمكن تجنبها وأصلحها بالإصلاح. وتبدأ مشروعات الإصلاح بالخطاب المعتدل ومبادئه السامية، وتنطلق بعدها في مشروعات تطبيقية تبرز فيها بناء دولة المؤسسات والقانون وإشراك المجتمع وأفرادها في مسيرة البناء والتنمية، وأقرب ما يمكن أن يذكرنا بمثل هذه التجارب الإصلاحية التي استطاعت أن تخمد لهيب الثورات مشرعُ النهضة العُمانية في عام ١٩٧٠ الذي أطلقه جلالة السلطان قابوس بن سعيد –طيب الله ثراه–؛ فجاءت في وقتها المناسب والضروري بعد أن انتهت –يومها– المنطقة وخصوصاً سلطنة عُمان بنار الشيوعية التي رُوِّج لها بصفتها الحل الوحيد لمواجهة المشكلات التي تواجه العمانيين قبل عهد النهضة المباركة، ولا أردد ذلك اعتباطاً؛ إذ سبق أن سردت بعضاً من هذه التجربة السياسية العُمانية التي كان والذي جزءاً من معادلتها السياسية الصعبة؛ فتمخضت تجربته . وكثير من كان معه. بانتقاله من اعتناقه فكرة الثورة السياسية وعنفها المدمر إلى تبني فكرة الإصلاح الذي كان السلطان قابوس رائدها ومحركها في تلك الحقبة؛ ليرفع من

نضج الوعي الوطني لدى عدد كبير من شخصيات تلك التجربة السياسية بمن فيهم والذي الذين أشركوا في مشروع النهضة العُمانية. لعل من يقرأ المقال، يفتن إلى ما يصبو إليه كاتب هذه السطور في ظل لهيب المنطقة على وجه الخصوص والعالم على وجه العموم، وما يحاك من مؤامرات تهدف إلى إشعال الفتن بأنواعها بما فيها الموجبة بين الشعوب وحكوماتها، وهذا ما يُرصد عبر وسائل شتى أبرزها وسائل التواصل الاجتماعي التي تتنافس حساباتها الدخيلة. والتي تعمل بعضها لصالح أجندة سياسية واستخباراتية خارجية . في محاولة توجيه الرأي العام واستمالة بوصلته إلى مسارات تدس السم في العسل؛ لتحلّ الفوضى محل استبداد الأمن. مع هذا السرد المختصر، أتصور أن معظمنا يتفق بأن الثورات السياسية وما يرتبط بها من مقدمات تحريضية وتخريبية لا تصب في غالبيتها –إلا في مصلحة طرف ثالث لا يهمه استقرار الأوطان قدر اهتمامه بتحقيق مصالحه الخاصة. ويتسع اتفاقنا بأن الإصلاح ومشروعاته دائماً البديل الناجح وفق براهين التاريخ وتجاربه؛ وبناء على ذلك، نرى للإصلاح اتساعاً من حيث موقعه ومنفذه؛ فلا ينبغي أن نكتفي بالتعويل على منطلقات الإصلاح لتكون بيد الحكومات وحسب. وإن كانت الحكومات تملك زمام القوة والحكمة معا؛ فمع واقعنا الرقمي الذي يعمل على تجديد وعينا بشكل مستمر . للأفضل أو للأسوأ، يأتي دور المجتمعات وأفرادها في مجانسة الإصلاح بدءاً من مستويات الوعي وأهميته وما يندرج من عناصره مثل الحكمة، وتقديم المصلحة الوطنية، وتغليب الوحدة على النزعة التصادمية، وتمتد إلى المساهمة في مشروعات الإصلاح بتعدد مذاهبها وأشكالها، ويتجدد النهضة العُمانية بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق –حفظه الله ورعاه–؛ تتجلى صور متجددة تعكس منظومة الإصلاح المستمرة والمتفاعلة مع مستجدات العصر الرقمي وتطوراته، مثل مكافحة الفساد بأنواعه، وإشراك أفراد المجتمع العُماني كافة في الرؤى الوطنية وعمليات مراقبة الأداء كما نشهده في منصات مثل «تجاوب» التي تتيج لأي مواطن أن يسرد مقترحاته الوطنية وبلاغاته عن أي خلل ملحوظ، وكذلك اللقاءات الوطنية مع فئة الشباب العُمانية.

تحديات التقنية العصبية

إذا كانت البيانات هي «نقط» القرن الحادي والعشرين، فإن بيانات «الدماغ» هي النقط الخام؛ وذلك هو السبب في تطوير اليونسكو أول إطار أخلاقي عالمي لإدارة التقنية العصبية .



أودري أزولاي
ترجمة قاسم مكي

في هذا الشهر تبنت الدول الأعضاء توصيتنا حول أخلاقيات التقنية العصبية. تدعو هذه التوصية الحكومات الى ضمان الحق الأساسي في الخصوصية بما في ذلك الخصوصية الذهنية وذلك بالتحكم الصارم في بيع أو اقتسام البيانات العصبية وغير العصبية بالغة الحساسية والتي تسمح للأخرب باستنتاج العواطف ومستويات الانتباه والحالات الذهنية الأخرى. هذا يعني بشكل ملموس أن على الحكومات اعتبار مثل هذه البيانات شخصية وحساسة ومنع جمع البيانات عبر الضغط والتلاعب أو عدم السماح للشخص المعني بحق قبول أو رفض جمعها أو استخدامها لأغراض الإعلان دون الحصول على موافقة بذلك. وعلى الحكومات أيضا تعزيز مبدأ تضمين الخصوصية في تصميم أجهزة قياس تخطيط المجال المغنطيسي للدماغ وتشفير البيانات العصبية وتأمين تخزينها والسماح بنقل البيانات عبر الحدود فقط عندما تتوافر ضمانات قوية بتأمينها. بالإضافة الى انتهاكات الخصوصية الذهنية تحد التوصية مخاطر أخرى خصوصا للأطفال والشباب الذين لاتزال أدمغتهم تنمو. وعموما تنصح اليونسكو بعدم استخدام التقنية العصبية لغير الأغراض العلاجية. ستتمكن التوصية أيضا واضعي السياسات من استغلال منافع التقنية؛ فالتقنية العصبية لها استخدامات طبية جذرية، ويأمل من يعانون من مرض باركنسون والصرع والاكتئاب والاضطرابات المزاجية وأطواق الرسف لتلقط كميات مذهنة من البيانات عن حالتنا الذهنية (العقلية) بما في ذلك مستويات الانتباه والتركيز والتوتر والانزعاج والإرهاق والاسترخاء والهدوء والمزاج الإيجابي أو السلبي في الدماغ. وإذا كانت البيانات هي «نقط» القرن الحادي والعشرين فإن بيانات «الدماغ» هي النقط الخام. ونحن بحاجة الى أن نوليها قدرا أكبر من الحماية. حاليا، معظم الدول حول العالم لا يوجد قانون يمنع شركات التقنية من استخدام بياناتنا العصبية بل ولا حتى قانون يحظر بيعها لطرف ثالث. ولأن أنماط الدماغ فريدة عند كل فرد يشكل فقدان السيطرة على هذه البيانات تهديدا مباشرا لخصوصيتنا الذهنية وحرية تفكيرنا وهما جزء من حقوق الإنسان الجوهريه. يمكن للتقنية العصبية التلاعب بأفكارنا وحالاتنا الذهنية. فالآثار الجانبية للتحفيز الدماغي العميق عند المصابين بمرض باركنسون توضع إمكانية استنارة تصرفات غير مرغوبة مثل الشراء القهري. لذلك على العالم المسارعة باتخاذ خطوات نحو ضبط هذه التقنية الجديدة والقوية. وذلك هو السبب في تطوير اليونسكو أول إطار أخلاقي عالمي لإدارة التقنية العصبية.

■ أودري أزولاي المديرة العامة السابقة لمنظمة اليونسكو
■ الترجمة عن الفايانثال دايمنز

مراكز الفكر

تُعد مراكز الفكر مؤسسات بحثية مستقلة أو تابعة، تعمل جسراً بين المعرفة وصنع السياسات، إذ تنتج تحليلات وتوصيات تمكّن صنّاع القرار من اتخاذ قرارات مستنيرة وتعزيز التنمية والحوكمة الرشيدة



عارف بن خميس الفزاري

ببيانات وتحليلات تُسهّم في تعزيز السلام العالمي. وتسهم مراكز الفكر في العالم العربي بدور متنامٍ في تحليل القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية وصياغة السياسات العامة. ففي دولة الإمارات العربية المتحدة، يبرز مركز الإمارات للسياسات الذي تأسس في عام ٢٠١٢ كمؤسسة بحثية تُعنى بدراسة القضايا الإقليمية وصنع القرار الاستراتيجي. وفي المملكة العربية السعودية، يُعدّ مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية الذي تأسس عام ١٩٨٣م من أبرز المراكز الفكرية التي تجمع بين البحث الأكاديمي والدبلوماسية الثقافية. أما في جمهورية مصر العربية، فإن مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية الذي تأسس في عام ١٩٦٨م، يُعدّ من أقدم المؤسسات العربية المتخصصة في تحليل الشؤون الإقليمية والعلاقات الدولية. وتمثل هذه المراكز نموذجاً عربياً لمؤسسات الفكر التي تسعى إلى الربط بين البحث العلمي وصناعة القرار في بيئاتها الوطنية والإقليمية. وقد أشار تقرير مؤشر مراكز الفكر العالمية إلى أن مراكز الفكر تواجه على المستويين العالمي والعربي تحديات متزايدة تتعلق بالتحاف على الاستقلالية الفكرية في ظل الضغوط السياسية والتمويل المشروط، إضافة إلى صعوبة تحقيق تمويل مستدام يضمن استمرارية البحث بعيداً عن التأثيرات الخارجية. كما تعاني من محدودية الفكر الاستراتيجي في صنّاع القرار وضعف التأثير في السياسات العامة، إلى جانب التحدي المتسارع المتمثل في الثورة التقنية المتسارعة التي تفرض ضرورة التكيف مع أدوات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة. ومع ذلك، تبرز فرص مهمة أبرزها التحول الرقمي في البحث والتحليل الذي يوسع نطاق الوصول والتأثير، وتزايد أهمية الفكر الاستراتيجي في مواجهة الأزمات العالمية والإقليمية المعقدة. عليه، تبرز مراكز الفكر كأدوات هامة لصناعة القرار الحكيم المبني على المعرفة والتحليل العميق. فهي تسهم في استشراف المستقبل وتقديم رؤى تساعد الدول على مواجهة التحديات بوعي واستباق الأزمات ببدائل مدروسة. وتمثل هذه المراكز جسراً بين البحث العلمي والواقع العملي، مما يجعلها عنصراً أساسياً في دعم التنمية والحوكمة الرشيدة. إنّ الحاجة إليها اليوم أشد من أي وقت مضى، فالأمم التي تستثمر في الفكر والبحث هي القادرة على رسم مستقبلها بثقة. لذا، تبقى مراكز الفكر بوصلة المستقبل التي تُرشد صنّاع القرار إلى طريق أكثر وعياً واستدامة.

■ عارف بن خميس الفزاري باحث في المعرفة



استشهاد 21 فلسطينيا في غارات إسرائيلية على قطاع غزة

حماس : على الوسطاء ردع الاحتلال . . ولن نسمح بفرض أمر واقع جديد

الرئاسة الفلسطينية: حرب المستوطنين في الضفة تهدد جهود ترامب في غزة



«أ.ف.ب»

فلسطينيون يتجمعون بالقرب من سيارة مدمرة استهدفها جيش الاحتلال الإسرائيلي في مدينة غزة.

غزة «وكالات» : قالت السلطات الصحية في قطاع غزة أمس إن غارات جوية إسرائيلية أدت لاستشهاد ٢١ فلسطينيا على الأقل في غزة وأصابة آخرين. في انتهاك دام آخر لاتفاق وقف إطلاق النار الهش بين حركة المقاومة الفلسطينية (حماس) وإسرائيل. وقال شهود ومصادر طبية إن أول هجوم وقع في حي الرمال المكتظ بالسكان وأدى لاستشهاد خمسة أشخاص بعد أن استهدف سيارة وتسبب في اشتعال النيران بها. ولم يتضح بعد ما إذا كان الشهداء الخمسة من ركبها فقط أم أن من بينهم مارة. وهرع العشرات لإخماد الحريق وإنقاذ المصابين. وبعد وقت قصير من الهجوم على السيارة، شن سلاح الجو الإسرائيلي غارتين جويتين منفصلتين على منزلين في مدينة دير البلح ومخيم النصيرات وسط قطاع غزة، مما أسفر وفقا لمصادر طبية عن استشهاد أربعة على الأقل وأصابة آخرين. وادعى جيش الاحتلال الإسرائيلي إن مسلحا اخترق الأراضي التي تسيطر عليها إسرائيل في غزة واستغل «الممر الإنساني» في المنطقة التي تدخل عبرها المساعدات الإنسانية إلى جنوب غزة، واصفا ذلك بأنه «انتهاك صارخ لاتفاق وقف إطلاق النار». وأضاف الجيش أنه يتصفأ أهدافا في غزة ردا على ذلك.

ورفض مسؤول في حماس مزاعم الجيش الإسرائيلي ووصفها بأنها لا أساس لها من الصحة وذريعة للقتل، مؤكدا التزام الحركة باتفاق وقف إطلاق النار.

وقالت حماس في بيان في وقت سابق أمس إن «الخروقات (الإسرائيلية) المتصاعدة، تضع مسؤولية على الوسطاء والولايات المتحدة لمواجهة الحفاظ على وقف إطلاق النار.

وأوضحت الحركة في تصريح صحفي أن قوات الاحتلال تواصل يوميا إزالة الخط الأصفر والتقدم غربا داخل مناطق القطاع، ما تسبب بحالات نزوح جماعي جديدة بين المواطنين، بالتزامن مع غارات جوية وقصف مدفعي يستهدف شرق غزة، واعتبرت ذلك خرقا فاضحا لبنود الاتفاق، بحسب وكالة شهاب الفلسطينية للأنباء.

وأضافت حماس أن الخروقات «الصهيونية المنهجية أسفرت عن ارتقاء مئات الشهداء خلال الأيام الماضية نتيجة الغارات وعمليات القتل المستمرة تحت ذرائع مختلفة، إلى جانب إقدام جيش الاحتلال على تغيير خطوط انسحابه بما يخالف الخرائط التي جرى الاتفاق عليها مسبقا. وأكدت الحركة رفضها لأي محاولات من حكومة (رئيس الوزراء الإسرائيلي) بنيامين نتانياهو لفرض أمر واقع جديد يتعارض مع ما جرى التفاوض عليه، داعية الوسطاء إلى التدخل العاجل والضغط لوقف هذه الخروقات فوراً، كما حثت الإدارة الأمريكية على الوفاء بتعهداتها والزام الاحتلال بتنفيذ التزاماته ومنع تفويض مسار وقف إطلاق النار في غزة.

وخفف وقف إطلاق النار في العاشر من أكتوبر من

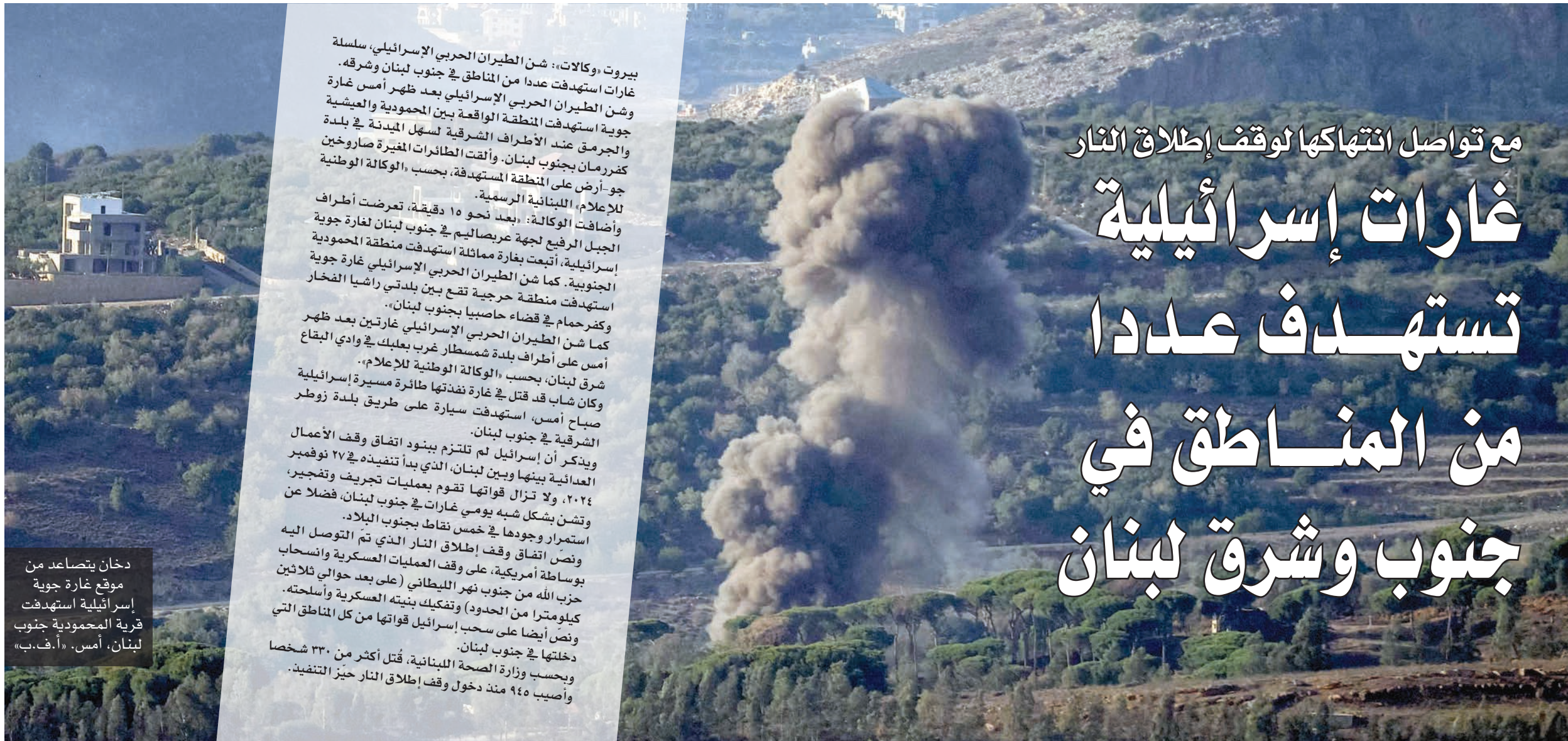
مع تواصل انتهاكها لوقف إطلاق النار

غارات إسرائيلية

تستهدف عددا

من المناطق في

جنوب وشرق لبنان



بيروت «وكالات» : شن الطيران الحربي الإسرائيلي، سلسلة غارات استهدفت عددا من المناطق في جنوب لبنان وشرقه. وشن الطيران الحربي الإسرائيلي بعد ظهر أمس غارة جوية استهدفت المنطقة الواقعة بين المحمودية والعيشية والجرمق عند الأطراف الشرقية لسهل المبدنة في بلدة كفرمران بجنوب لبنان. وألقيت الطائرات المظيرة صاروخين جو-أرض على المنطقة المستهدفة، بحسب الوكالة الوطنية للإعلام، اللبنانية الرسمية. وأضافت الوكالة: «بعد نحو ١٥ دقيقة، تعرضت أطراف الجبل الرفيع لجهة عربصاليم في جنوب لبنان لغارة جوية إسرائيلية، أتت بغارة مماثلة استهدفت منطقة المحمودية الجنوبية. كما شن الطيران الحربي الإسرائيلي غارة جوية استهدفت منطقة حرجية تقع بين بلدتي راشيا الفخار وكفرحمام في قضاء حاصبيا بجنوب لبنان. وكما شن الطيران الحربي الإسرائيلي غارتين بعد ظهر أمس على أطراف بلدة شمسطار غرب البقاع شرق لبنان، بحسب الوكالة الوطنية للإعلام. وكان شاب قد قتل في غارة نفذتها طائرة مسيرة إسرائيلية صباح أمس، استهدفت سيارة على طريق بلدة زوطر الشرقية في جنوب لبنان. ويذكر أن إسرائيل لم تلتزم ببندو اتفاق وقف الأعمال العدائية بينها وبين لبنان، الذي بدأ تنفيذه في ٢٧ نوفمبر ٢٠٢٤، ولا تزال قواتها تقوم بعمليات تجريف وتدمير، وتشن بشكل شبه يومي غارات في جنوب لبنان، فضلا عن استمرار وجودها في خمس نقاط بجنوب البلاد. ونص اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل اليه بوساطة أمريكية، على وقف العمليات العسكرية وانسحاب حزب الله من جنوب نهر الليطاني (على بعد حوالي ثلاثين كيلومترا من الحدود) وتفكيك بنيتة العسكرية وأسلحته. ونص أيضا على سحب إسرائيل قواتها من كل المناطق التي دخلتها في جنوب لبنان. وبحسب وزارة الصحة اللبنانية، قُتل أكثر من ٣٠ شخصا وأصيب ٩٤٥ منذ دخول وقف إطلاق النار حيز التنفيذ.

دخان يتصاعد من موقع غارة جوية إسرائيلية استهدفت قرية المحمودية جنوب لبنان، أمس. «أ.ف.ب»

■ امرأة سودانية
فطرت من الفاشر
في دارفور تحمل
عبوات مياه في
مخيم للنازحين في
بلدة الدبة، شمال
السودان.
«أ.ف.ب»



دار داخل حرم الدوحة الفلسطينية

«أ ف ب»

السلطونين في الضفة والقدس شهد خلال الأسابيع الأخيرة تصاعدا خطيرا، وإنها لم تكن مجرد أفعال فردية، بل حملة متكاملة تستهدف القرى الفلسطينية.

أكد شبهان أن الحرائق التي يشعلها السلطونون ليست حوادث منفصلة، بل امتداد لسلسلة الإرهاب المنهجي، وأصفا ما كان بأنه «هولوكوست أمام أنظار العالم».

ويوضح أن الهدف الأساسي لهذه الاعتداءات هو فرض بيئة طاردة للأساسيين عبر الترويع، مشيرا إلى أن إشعال الحرائق يستخدمه السلطونون كترتيب القوي وتعبيد خسائر اقتصادية واجتماعية مؤلمة.

يتابع أن الجهات الإسرائيلية الرسمية تستغل الحرب وقوانين الطوارئ لتوفير ططاء لهذه السياسات، وأن ما يجري هو محاولة مكثفة «لتفريق الجغرافيا الفلسطينية وفرض الواقع بالقوة والحق».

يستعرض بعض الأمثلة الحديثة: حرق

سبب يحدث المستوطنون مصيبة في منازلنا،
الجملة التي يرددوها تبدو كأنها خلاصة عام
طويل من الاعتداءات التي من تتوقف يوم
بضيف: «أدأما ما يقتحمون القرية يشعلون
النيران في المنازل والممتلكات، ويستهدفون كل
ما يمكن أن يشعل الخوف في نفوس الناس»
الغرابية التي يشير إليها ليست في تكرار
الاعتداءات: فنذكر أحضر جزءاً من المشهد
اليومي، بل في حصول قوت الاحتلال في
الأماكن ذاتها التي يقتحمها المستوطنون،
حيث يقف الجنود في مواقع ثابتة وكأنهم جزء
من المسرح خلف السلف. يقول أمين: «قوات
الاحتلال تطلق الرصاص علينا بدلاً من وقف
المستوطنين، وكان الجيش جاء ليحرسهم لا
ليمنعهم».

عزة - «علة» - بهاء طباسي؛ لم يكن فجر قرية أبو فلاح شمال شرق رام الله يشبه أي عراة اعتاد عليه باسل حمائل خلال الأعوام العشرة التي قضاه في منزله الجرجري الهادئ. البيت الذي بناه بعرق يديه، وزرع حوله أشجار الزينة والورد، كان نابسيه له مكاناً، ينام فيه القلب مطمئناً. كما كان يصفه دائماً لأصدقائه. لكن ذلك الاطمئنان تلاشى فجأة في تلك الليلة حين بدأ الطلالم يتشقق على أصوات غريبة تقترب من الجدار الخلفي للتمزل.

عنف المستوطنين المتصاعد.. بالأرقام

إلى غرف النوم. المستوطنون الذين يتجولون في مجموعات مدججة بحماية جنود الاحتلال يستهدفون المنازل والمزارع، يقتلونها الأشجار، يحرقون المركبات، ويتكبرون وراهم نحواً يلتصق بذاكرة الأطفال أكثر مما يلتصق بذيان الحرافيد.

يدخل حامييل الطفل الذي لم يتجاوز الحادية عشرة لم يتحلى يوماً أن يستيقظ ليستمع غرباء في منزله ثم في آخر الليل، كانت أصواتهم كما يقول قريبة منه حد العرب، وأنهم يسيرون فوق رأسه تماماً. يروي زين: «استيقظنا من النوم وجدناهم يدخرون منزلنا. كانوا يتحركون بسرعة كأنهم يعرفون المكان جيداً، حين بدا الدخان يتصاعد لم يجد أمامه سوى الركض خلف والده ووالدته نحو المخرج الخلفي بينما كان صوت النار وهي تلتهم ألواح الخشب شبه زئيرا غاضبا.

ويضيف وقد بدت على وجهه ملا مح لم تعد
تناسب طفولته: «شاهدت أحدهم يتقز من
فوق السور كان يرتدي ملابس داكنة، وحين
اشعلوا النار هربوا فوراً، يتوقف قليلاً وكأنه
يخشى تكرار المشهد في خياله، ثم يقول: «لم
أتوقع يوماً أن أرى هذا إلى هنا. ببينا لم يكن
يوماً مكان خطر»

وتضيف الأمم المتحدة رقمًا آخر لا يقل خطورة: ٤٢ فلسطينياً قتلتهم القوات الإسرائيلية في الضفة منذ بداية العام، ما يعني

مصيبة كل سبت

أيمن حمايل رئيس مجلس قروي أبو فلاح يتحدث بغضب هادئ يشبه صبر القرى التي تعيش على أطراف النار. يقول: «كل

إعلان قضائي

بطلب التنفيذ



المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بمسقط
أمانة سر المحكمة

بنا على

ملف التنفيذ (٢٠١٧/٩١٠٣/٩٩٧)	دائرة التنفيذ التجاري	الحكم رقم ()
الحق المطالب به: (سداد مبلغ قدره ١٣٣٦٥/٠٦٥ ر.ع) ثلاثة عشر ألفا وثلاثمائة وخمسة وستون ريالاً ومائتي وخمسة وستون فيس، (والفائدة باواقع ٤, ٪٥ من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد (شاملا المصاريف).		

الرقيم المدني	الصفة	أسماء الأطراف
١١٤٥٧٣٨	طالب التنفيذ	بنك مسقط
٩٥٦٧٨٢١	منفذ ضده	مبارك بن خلفان بن خميس العسيري

ونظرا لتعذر إعلان المنفذ ضده بالطرق العادية ، يعتبر هذا النشر إعلانا له متضمنا تكليفه بالوفاء بما مطلوب منه أعلاه خلال سبعة أيام من تاريخ هذا النشر ، عملا بنص المادتين (١١ و٢٥) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية .

أمانة سر المحكمة

ترامب يقاطع قمة الـ 20 وحديث عن لقاء محتمل مع بوتين

جدل حول الخطة الأمريكية للسلام في أوكرانيا ومشاورات أوروبية لمقترح مضاد



■ رؤساء دول مجموعة العشرين

«أ.ف.ب»

ماكرون: المجموعة تواجه صعوبة بالغة في حل الأزمات الدولية الكبرى

كيف تفرق في الظلام

تُقطع عنها التدفئة. كان شتاء ٢٠٢٢ صعبا جدا على الأوكرانيين الذين لم يكونوا مستعدين للهجمات الروسية على شبكة الطاقة. وتقول تاتيانا: «اعتقد الناس لوقت طويل أن الأمر سيمر... كما كنا نعتقد أن الحرب لن تبدأ».

ومع تجدد الانقطاعات الواسعة في أكتوبر، ارتفعت مبيعات المولدات ثلاث مرات، وارتفعت مبيعات البطاريات وموقد التخييم ثماني مرات، وفق ما نقلت وسائل إعلام عن سلسلة متاجر «إبيستر».

وأتفق كوستوف نحو ألف يورو على تجهيزاته، وهو مبلغ كبير في بلد يبلغ فيه متوسط الدخل حوالي ٤٨٠ يورو شهريا.

في الاستوديو، يخرج الراقصون للاستراحة، وتدور الأحاديث حول انقطاع المياه، وصعود ٢٠ طابقا بلا مصعد، والشعور المقلق بأن الوضع يشبه عام ٢٠٢٢. لكن ما يخيف سكان كييف أكثر من الشتاء هو الضربات الروسية القاتلة «التي تتفاقم». أما البرد، فيقول كوستوف: «أظن أننا سنتردي المزيد من الملابس... أو نرقص».

في مناطق عدة، وتنتشر الشركة جدولاً يوميا يراجعه السكان لتنظيم يومهم. وأصبح فولوديمير (٦٦ عاما) وتاتيانا (٦٤ عاما) اللذان يعيشان في منزل صغير غرب كييف، يستيقظان ليلا للاستحمام، أو تشغيل الغسالة، أو شحن البطاريات الاحتياطية حين تعود الكهرباء.

عند الساعة الثامنة مساء يوميا، يفرق بينهما في الظلام، مع هدير المولدات ورائحة عوادمها.

ويؤكد فولوديمير بثقة، وربما بفخر، أنه مستعد للشتاء، قائلا: «إن لديه بطاريات ومولدا حراريا، وقوارير غاز للطبخ، ومصباح قابلة للشحن».

وإذا لم يكف ذلك، سيعتمد فولوديمير على مصابيح الكاز القديمة المعلقة على الجدار وموقد الغاز المغطى بالغبار الموضوع على الشرفة.

ويضيف متحديا: «إذا لم يعد هناك غاز، لدي الحطب. علينا إيجاد حلول، لا انتظار من يفعل ذلك عنا».

لكن تاتيانا تعترف بأنها قلقه، خصوصا على الأشخاص المسنين مثل عمته البالغة من العمر ٨٥ عاما وتقطن في شقة قد

يقول الشاب البالغ ٢٩ عاما «لم أعد أتحمّل»، فقامت بتركيب البطارية. احتاج للضوء كي يأتي الناس إلى الدروس، وكي يتمكنوا، مع كل هذا الإرهاق النفسي، من التنفيس عما يحبس في دواخلهم».

وبحسب وسائل إعلام أوكرانية، فقدت البلاد نحو ٦٠٪ من قدرة إنتاج الغاز بسبب الضربات الروسية. وتؤكد كييف امتلاكها مخزونات كافية للشتاء، لكن البعض يخشى أن تؤدي ضربات جديدة إلى توقف التدفئة بالكامل وسط درجات حرارة تحت الصفر. ويرى كوستوف أن الوضع «مرهق قليلا»، لكنه يضيف أن «الانقطاعات باتت جزءا من حياتنا اليومية منذ بدء الحرب».

ولم يجد بعد حلا في حال توقفت التدفئة، مكتفيا بالقول «سننتحل»، قبل أن يهمس «أريد الذهاب إلى بابي» في أندونيسيا.

البحث عن حلول

يتلقى الأوكرانيون يوميا الرسالة ذاتها على منصة تجرام من شركة الطاقة «أوكرينيرغو»، والتي تقول: إنه «بسبب الهجمات الروسية، سيتم تقنين الكهرباء

كيف «أ.ف.ب.»: مع حلول الليل، تفرق شوارع كييف في ظلام شبه تام، فلا ينيها سوى أطواق مضئبة مربوطة بأعناق كلاب يخرج بها السكان في المدينة التي يقطنها ثلاثة ملايين نسمة يتهبأون لشتاء يخشى أن يكون الأقسى منذ بداية الحرب.

ومنذ بدء الحرب الروسية الأوكرانية في فبراير ٢٠٢٢، تستهدف موسكو منظومة الطاقة الأوكرانية بشكل ممنهج.

لكن وتيرة الهجمات هذا العام ارتفعت بشكل ملحوظ، وامتدت لتشمل منشآت الغاز أيضا، في وقت يتردد في كييف مصطلح «الاستسلام» عقب طرح خطة سلام أمريكية يُنظر إليها على أنها تصب في مصلحة الكرملين.

وفي ٣ أكتوبر، تعرض قطاع الطاقة لأكبر هجوم منذ بدء الحرب، وتخشى السلطات أن يكون الشتاء الحالي الأسوأ، في ظل أزمة مركزية تعمل بالغاز.

ورغم ذلك، تمكن دميترو كوستوف من إبقاء استوديو الرقص الذي يديره دافنا ومنيرا بفضل بطارية كبيرة اشتراها بعد أشهر من الانقطاعات المتكررة.

غير الحاضرين هنا اليوم.. وأعلن المستشار الألماني فريدريش ميرتس مساء الجمعة أنه اتفق على «الخطة التالية، مع الرئيس الأمريكي خلال محادثة هاتفية».

إعلان مشترك

وتضم مجموعة العشرين ١٩ دولة، بالإضافة إلى الاتحاد الأوروبي والاتحاد الإفريقي، وتمثل ٨٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي وحوالي ثلثي سكان العالم.

أكد رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامافوزا في كلمته الافتتاحية على أهمية التعددية بقوله: «لا يمكن مواجهة التهديدات التي تعترضنا إلا من خلال التعاون والشراكات»، مؤكدا أن اعتماد القادة الحاضرين لإعلان مشترك سيُمثل «إشارة مهمة على أن التعددية قادرة على تحقيق نتائج، وهي تُحققها بالفعل».

وقد حقق الرئيس رامافوزا نصرا لقمة مجموعة العشرين التي تُعقد لأول مرة في إفريقيا، إذ جرى إقرار إعلان للقادة الحاضرين «بالإجماع، في بداية القمة، على ما أعلن المسؤول الكبير في وزارة الخارجية كلايسون مونيلا عبر منصة إكس. غير أن نص الإعلان المشترك لم ينشر بعد».

عدم مساواة

وأدرجت بريتوريا ضمن أولوياتها خلال رئاستها لمجموعة العشرين هذا العام، إنشاء لجنة دولية معنية بقضايا التفاوت الاقتصادي، على غرار لجنة الأمم المتحدة المعنية بتغير المناخ.

كما يشمل جدول أعمال القمة التي تستمر حتى اليوم الأحد تخفيف أعباء الديون، والمعادن اللازمة للنحول في مجال الطاقة، وهي متوافرة بكثرة في القارة، والذكاء الاصطناعي.

وعارضت الولايات المتحدة إصدار بيان ختامي، مشيرة إلى غيابها عن قمة «تعارض أولوياتها» مع توجهاتها السياسية.

وقد وجه دونالد ترامب انتقادات لحكومة جنوب إفريقيا منذ عودته إلى البيت الأبيض، لا سيما في ما يتعلق بالادعاءات بتعرض الأفارقة، أعضاء المستوطنين الأوروبيين الأوائل، للاضطهاد.

وقد انسحب ترامب من هيئة دولية عدة في الأشهر الأخيرة. ويادر خصوصا إلى سحب الولايات المتحدة للمرة الثانية من اتفاقية باريس بشأن تغير المناخ، ولم يرسل أي وفد رسمي إلى مؤتمر المناخ في البرازيل.

عقب قمة اليوم الأحد، ستنُلم جنوب إفريقيا رئاسة مجموعة العشرين الدورية إلى الولايات المتحدة، في مراسم قد يمثل فيها واشنطن دبلوماسي مقيم في جنوب إفريقيا. وأعلنت إدارة ترامب عزمها التركيز خلال رئاستها المقبلة لمجموعة العشرين على قضايا التعاون الاقتصادي.

مواسم «وكالات»: طفت الخطة الأمريكية بشأن أوكرانيا على جدول أعمال قمة مجموعة العشرين للاقتصادات الكبرى التي انطلقت أمس في مدينة جوهانسبرغ بجنوب إفريقيا بغياب دونالد ترامب، فيما يجري القادة الأوروبيون مشاورات مكثفة لاعتماد مقترح مضاد.

قاطع ترامب القمة، لكن القادة الأوروبيين الحاضرين في العاصمة الاقتصادية لجنوب إفريقيا اجتمعوا أمس لمناقشة خطته لإنهاء الحرب الدائرة منذ نحو أربع سنوات مع نظرائهم الكنديين واليابانيين والأستراليين، وفق مصادر أوروبية.

وقال أحد المصادر لوكالة فرانس برس: «نعمل على جعل الخطة الأمريكية أكثر قابلية للتطبيق بناء على مناقشاتنا السابقة».

من جهته، قال سيرجي ريباكوف نائب وزير الخارجية الروسي: إن عقد لقاء جديد بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمر محتمل.

وفي حديثه لجلسة الشؤون الدولية المملوكة للدولة، قال ريباكوف في مقابلة نشرت أمس «لا أستبعد شيئا»، وأضاف أنه «يجري إيجاد طريقة للمضي قدما».

وقال ريباكوف: إن الاتصالات بين روسيا والولايات المتحدة لم تتوقف، وإن قوات الحوار لا تزال مفتوحة.

وعُد آخر لقاء بين ترامب وبوتين في ألاسكا في أغسطس من دون التوصل إلى اتفاق لإنهاء أو وقف حرب موسكو في أوكرانيا. وتآجل لقاء لاحق كان مخططا له في بودابست إلى أجل غير مسمى.

وقال ريباكوف: «نعمل بشكل مستمر. لدينا صيغ وقنوات راسخة. ليست جميعها مرئية أو مسموعة، وليس بالضرورة التحدث علنا عنها جميعا، لكن الحقيقة تظل هي أن كل شيء يسير جيدا». وذكر أن التقدم المحرز في إقامة حوار بين موسكو وواشنطن «رائع».

وتنطلق ريباكوف إلى إمكانية عقد اجتماع ثلاثي مع الصين والولايات المتحدة بشأن الاستقرار النووي، قائلا: إن موسكو لا تعتزم الضغط على بكين في هذا الاتجاه.

وقال ريباكوف: «ليس لدينا أسئلة للصين بشأن الحد من الأسلحة والاستقرار الاستراتيجي»، مشيرا إلى أن روسيا لم تتلق مقترحات رسمية من واشنطن لعقد مثل هذا الاجتماع.

وعبر ترامب عن اهتمامه بإشراك الصين في جهود خفض الأسلحة النووية إلى جانب روسيا والولايات المتحدة.

وقال ترامب الشهر الماضي: إن بوتين طرح احتمال المضي في جهود ثنائية لخفض التصعيد النووي يمكن أن تشمل الصين لاحقا.

وفي افتتاح القمة، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون للقادة المشاركين في القمة: إن المجموعة باتت «في خطر»، وأضاف: «نواجه صعوبة بالغة في حل الأزمات الدولية الكبرى حول هذه الطاولة، معا، بما في ذلك مع الأعضاء



■ رجال يسيرون في أحد شوارع وسط مدينة كييف المعتمة جراء انقطاع الكهرباء

«أ.ف.ب.»

تمديد المفاوضات ليومين إضافيين

تعثر مفاوضات المناخ وسط ضغوط أوروبية بشأن الوقود الأحفوري



بيليم (البرازيل) «أ.ف.ب»: دخلت المفاوضات في مؤتمر الأطراف الثلاثين للمناخ (كوب ٣٠) في الأمازون مرحلة التمديد أمس مع محاولات حثيثة لوضع اللمسات الأخيرة على اتفاق بالحد الأدنى بعد أسبوعين شابتها الفوضى وخشية من انتهاء أعماله من دون التزام حقيقي بتسريع الابتعاد عن استخدام الطاقة الأحفورية.

كان يفترض أن يختم المؤتمر المنعقد في مدينة بيليم أعماله مساء الجمعة في السادسة مساء (٢١:٠٠ ت غ)، ولكن في ظل عدم التوصل إلى اتفاق نهائي مددت المفاوضات يومين إضافيين. وتركزت النقاشات على تعديلات طقيفية على النقاط الخلافية الرئيسية الثلاث؛ حسبما قال العديد من المراقبين والمندوبين لوكالة فرانس برس. وتشمل هذه النقاط مستوى الطموح في خفض استهلاك الوقود الأحفوري، وحجم المساعدات المالية المستحقة على الدول المتقدمة، وخلافات بشأن ضرائب الكربون على الحدود. وحذر الاتحاد الأوروبي من أن المؤتمر قد ينتهي من دون التوصل إلى اتفاق بعد أن طرحت الرئاسة البرازيلية للمؤتمر مسودة اتفاق الجمعة لم تأت على ذكر «مصادر الطاقة الأحفورية أو «خارطة الطريق» التي أعلن الرئيس لويس إيناسيو لولا دا سيلفا نفسه دعمه لها.

وبعد المفاوضات التي استمرت ليلا يعقد وزراء الاتحاد الأوروبي اجتماعا، لكن وزيرة التحول البيئي الفرنسية مونيك باربو قالت: إن الأمور «لا تحرّز أي تقدم حتى الآن».

وهددت ٣٦ دولة من بينها دول غنية واقتصادات ناشئة ودول جزرية صغيرة في رسالة إلى البرازيل بأنها سترفض أي اتفاق لا يتضمن خطة للتخلي عن النفط والفحم والغاز. لكن عضوا في وفد الاتحاد الأوروبي قال لوكالة فرانس برس: إن الاتحاد الذي يضم ٢٧ دولة «معزول»، ويصور على أنه «الطرف الشرير» في المحادثات.

وأضاف المندوب أن بعض دول الاتحاد الأوروبي تدرس الانسحاب بينما تخشى دول أخرى تحميلها المسؤولية في حال انهيار المحادثات. واتهمت باربو الدول الغنية بالنفط إلى جانب الهند المنتجة للفحم والعديد، من الدول الناشئة الأخرى برفض صيغة تتعلق بالتخلص التدريجي من الوقود الأحفوري. وجاءت الدعوة للتخلص التدريجي من النفط والفحم والغاز - وهي العوامل الرئيسية المسببة

■ خلافات حادة شهدها مؤتمر الأمم المتحدة لتغير المناخ في مدينة بيليم بالبرازيل

دونالد ترامب الحدث.

وقال رئيس مؤتمر كوب ٣٠ الدبلوماسي البرازيلي أندريه كوريا دو لاغو: إن الذين يشككون في أن التعاون هو أفضل سبيل للمضي قدما في مكافحة تغير المناخ «سيسعدون جدا لعدم تمكننا من التوصل إلى اتفاق فيما بيننا».

خلاف على الدعم المالي

شابت أعمال المؤتمر السنوي فوضى؛ إذ أغلق متظاهرون من السكان الأصليين مدخله الأسبوع الماضي، وتعطلت المفاوضات بسبب حريق اندلع داخل مقر الاجتماع الخميس. ومن جانبها تضغط الدول النامية على الاتحاد الأوروبي والاقتصادات المتقدمة الأخرى للتعهد بدفع مزيد من الأموال لمساعدتها على التكيف مع آثار تغير المناخ، مثل الفيضانات والجفاف،

والمضي قدما نحو مستقبل منخفض الكربون. ورفضت الإشارة إلى الحاجة إلى زيادة أكبر في الدعم المالي للدول النامية أو إلى «مضاعفة تمويل جهود التكيف ثلاث مرات، بحلول عام ٢٠٣٠ مقارنة بمستويات عام ٢٠٢٥».

كما رفض الاتحاد الأوروبي الصياغة المتعلقة بالتجارة في النص.

وتريد الصين والهند ودول حليفة أخرى من مؤتمر كوب ٣٠ اتخاذ قرار ضد «الحواجز» التجارية - وهو انتقاد لآلية الاتحاد الأوروبي لتعديل الكربون على الحدود (CBAM). وتطالب آلية تعديل الكربون على الحدود - التي ستدخل حيز التنفيذ بكامل طاقتها العام المقبل - واردات السلع كثيفة الكربون مثل الصلب والألمنيوم والأسمنت والأسمدة والكهرباء والهيدروجين.

تايوان تشعل التوتر بين بكين وطوكيو

بكين «رويترز»: نقلت الصين نزاعها المتصاعد مع اليابان إلى الأمم المتحدة، واتهمت طوكيو بتهددها «بتدخل مسلح» في قضية تايوان ومتعمدة بالدفاع عن نفسها مستخدمة أقوى لهجة حتى الآن منذ اندلاع الأزمة قبل أسبوعين.

وقال فو تسونغ السفير الصيني لدى الأمم المتحدة في رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش الجمعة: إن رئيسة الوزراء اليابانية ساناى تاكايتشي ارتكبت «انتهاكا جسيما للقانون الدولي» والأعراف الدبلوماسية عندما قالت: إن أي هجوم صيني على تايوان قد يستدعي ردا عسكريا من طوكيو.

وأضاف فو في الرسالة - بحسب بيان صادر عن البعثة الصينية لدى الأمم المتحدة: - «إذا تجرأت اليابان على محاولة التدخل المسلح في الوضع عبر المضيق، فسيعد ذلك عملا عدوانيا... ستمارس الصين بحزم حقها في الدفاع عن النفس بموجب ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، وستدافع بقوة عن سيادتها وسلامة أراضيها».

وتعتبر بكين تايوان ذات الحكم الديمقراطي إقليما تابعا لها ولم تستبعد استخدام القوة للسيطرة على الجزيرة. وترفض حكومة تايوان ادعاءات بكين مؤكدة أن شعب الجزيرة وحده هو من يقرر مستقبله.

وقالت وزارة الخارجية اليابانية في بيان مرسل عبر البريد الإلكتروني إلى رويترز: إنها على علم برسالة فو التي تعد أقوى انتقاد لتاكايتشي حتى الآن من مسؤول صيني كبير في أكبر أزمة بين البلدين منذ سنوات.

وأكدت الوزارة أن التزام اليابان بالسلام لم يتغير، ورفضت اتهامات الصين ووصفتها بأنها «غير مقبولة إطلاقا».

وتخلت تاكايتشي التي تولت منصبها الشهر الماضي عن سياسة الغموض الذي اتبعته طوكيو وواشنطن منذ فترة طويلة بشأن تايوان عندما قالت لأحد السائلين في البرلمان في السابع من نوفمبر: إن أي هجوم صيني على تايوان التي تبعد مسافة تزيد قليلا على ١٠٠ كيلومتر من الأراضي اليابانية يمكن اعتباره «وضعا يهدد بقاء اليابان».

وهذا توصيف قانوني يسمح لشاغل منصب رئيس الوزراء في اليابان بنشر الجيش. وأثار تصريح تاكايتشي خلافا مع الصين تجاوز الدبلوماسية في الأيام القليلة الماضية؛ إذ قالت بكين إنه «الحق أضرارا بالغة، بالتعاون التجاري في حين ألغيت حفلات موسيقيين يابانيين في الصين بشكل مفاجئ» وطالب فو اليابان «بالتوقف عن الاستنزافات وتجاوز الحدود، وبالتراجع عن تصريحاتها الخاطئة» معتبرا أنها «تتحدى المصالح الأساسية للصين بشكل علني».

وتؤكد الصين العضو الدائم في مجلس الأمن دوما على إعلانين صدرا بعد الحرب العالمية الثانية وتضمنا تصورا «لعودة» تايوان وغيرها من الأراضي التي احتلتها اليابان إلى الحكم الصيني.

ويشكل إعلانا بوتسدام والقاهرة أساس مطالبات الصين القانونية بالسيادة على تايوان مع أن العديد من الحكومات تعدهما بمثابة بيانات نوايا، وليس اتفاقيين ملزمين قانونا.



إعلانات المبوبة

<https://www.omandaily.om/> <https://www.facebook.com/OMNEPress> <https://twitter.com/OmanEPress> <https://www.instagram.com/omanepress/>

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وعُمان أونيزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سند | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

مكتب نزوى (محسن العميري): 99205735 m.alomairy@omaninfo.om	مكتب صلالة (محمد باعمر): 92997072 msab9999@gmail.com	مكتب صحر (محمد الجهوري): 99780935 sohardaily@omaninfo.om	المكتب الرئيس (علي المعشري): 99639264 ali.almashari@omaninfo.om
--	---	---	--

إعلان

مطلوب شريك عماني لمشروع استثمار في القطاع السياحي وتأجير السيارات والمطاعم للتواصل : ٩٦٨٩٩٨٦٢١١١ واتساب : ٩٧١٥٦٢٢١١١٢٢

ازدهار izdihar

الإعلانات المبوبة بجريدة عُمان

للتواصل بالاتصال أو الواتساب على 99639264 / 71455532

عقارات

بيع

وظائف

خدمات

فقدان

فقدت فاطمة بنت عامر بن راشد الكندية سند ملكية أرضها السكنية رقم ٧٦ بالمربع ١، الكائنة بولاية صحر/الغشبة البالغة مساحتها ٢م٨٩٨,٢٤ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد أحمد بن خميس بن سيف الشيدي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٢٢/١١/٣٨/٣٤ بالمربع سور الشيادي الكائنة بولاية صحم البالغة مساحتها ٢م٣١,٥ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقدان

فقدت فاطمة بنت عامر بن راشد الكندية سند ملكية أرضها السكنية رقم ٧٦ بالمربع ١، الكائنة بولاية صحر/الغشبة البالغة مساحتها ٢م٨٩٨,٢٤ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

فقد أحمد بن خميس بن سيف الشيدي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٢٢/١١/٣٨/٣٤ بالمربع سور الشيادي الكائنة بولاية صحم البالغة مساحتها ٢م٨٩,٥ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

إعلان

تعلن شركة سليمان بن رجب العبيدي وشريكه للمقاولات تضامنية س ت،١٢٣٣٤٤٤ أنها بصدد الحل والاندماج عن طريق الضم إلى شركة نور هرمز للتجارة س ت، ١١٤١٣٤ وذلك بموجب قرارات الشركاء المؤرخة في ٢٠٢٥/١١/٢٠م والاتفاق الجاري بين الشركات كما تعلن الشركة الدامجة برفع راس المال من ١٩٠٠٠ تعسة عشر ألف ريال عماني إلى ٣٣٠٠٠ ثلاثة وثلاثين ألف ريال عماني بزيادة ١٤٠٠ أربعة عشر ألف ريال عماني وكل من له اعتراض على هذا الاندماج عليه أن يقدم باعتراضه مشفوعا بالمستندات المؤيدة لذلك على العنوان التالي: ص،ب،٤٤ الرمز البريدي، ٨٠٠ هاتف ٩٦٣٢٠٢٢

إعلان

وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن مؤسسة البرقش للتجارة والمقاولات ش ش و المقيدة بالسجل التجاري تحت رقم (١٥٢٨٤٨) أنها بصدد تخفيض رأس مالها من ٢٠,٠٠٠ إلى ٢,٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

ازدهار izdihar

99639264-71455532-71455531
adv@omaninfo.om
izdihar_info izdihar.info

التواصل على

Observer عُمان

إذاعة القرآن الكريم
إذاعة سلطنة عمان
إذاعة الشباب

عنا مباشرة
التقافية الرياضية

عمان

✉ sport@omandaily.om

الرياضي

الإصابة تبعد جابريل عن أرسنال

لندن (أ.ف.ب.) - يغيب قلب الدفاع البرازيلي جابريل لأسابيع، عن صفوف أرسنال متصدر الدوري الإنجليزي لكرة القدم، بعد إصابته خلال نافذة التوقف الدولي، وفقا لما قاله المدرب الإسباني ميكل أرتيتا .

برز الدولي البرازيلي بقوة في صلب دفاع أرسنال الذي تلقى خمسة أهداف فقط في ١١ مباراة محلية.

لكن جابريل تعرض لإصابة في الفخذ خلال الفوز الودي للبرازيل على السنغال ٢-٠ على ملعب الإمارات الأسبوع الماضي.

قال أرتيتا في مؤتمر صحفي: «سيغيب جابي لبضعة أسابيع»، مشيرا إلى أن اللاعب سيخضع لفحص جديد الأسبوع المقبل. وشكل جابريل ثنائية دفاعية مذهلة إلى جانب الفرنسي وليام صليبيا وبتهديد بارز من الركلات الثابتة.



بعثة الأحمر تغادر للدوحة استعدادا لمواجهة الصومال في ملحق كأس العرب

كتب - فيصل السعيد

تشد بعثة منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم الرحال اليوم الأحد إلى العاصمة القطرية الدوحة استعدادا لمواجهة الصومال المرتقبة يوم الأربعاء المقبل الموافق ٢٦ نوفمبر الجاري على استاد عبدالله بن خليفة بنادي الدحيل ضمن الملحق المؤهل لدور المجموعات ببطولة كأس العرب ٢٠٢٥، المزمع إقامتها في قطر خلال الفترة من ١ إلى ١٨ ديسمبر المقبل.

وتضم قائمة منتخبنا الوطني المغادرة إلى الدوحة ٢٥ لاعبا وهم : إبراهيم المخيني وفايز الرشيدوي وبلال البلوشي وإبراهيم الراجحي (في حراسة المرمى)، ومصعب الشقصي وخالد القطريفي ويوسف المالكي وأحمد الخميسي ومحمود المشيفري وسعيد العلوي وأحمد الحارثي وثاني الرشيدوي وغانم الحبشي وعلي البوسعيد في (خط الدفاع)، ومصعب العمري وعاهد المشايخي وحارب السعدي وجميل اليمحمدي وعبدالله فواز وهاجر الأغبري والمنذر العلوي وناصر الرواحي وصلاح اليحياني (في خط الوسط)، ومحمد بن مبارك الفارقي وعصام الصبحي (في خط الهجوم).

وسيفتقد الأحمر في بطولة كأس العرب ٢٠٢٥ لخدمات أرشد العلوي بداعي الإصابة التي آلت به مؤخرا مع ناديه السيب، كما سيفتقد لخدمات الثاني المحترف في صفوف نادي إس كيه أرتيس برنو التشيكي عبد الرحمن المشيفري وخالد البريكي نظرا لثبعات وتداعيات قضيتهما المتعلقة بتأخر صدور تأشيرة العمل في جمهورية التشيك، ومن المقرر أيضا أن يغيب المهاجم محسن الغساني المحترف في صفوف نادي بانكوك يوناييتد التايلاندي نظرا لارتباطه مع ناديه، واستحالة تفريره للبطولة، كونها تقام خارج أيام الفيفا على الرغم من أنها تنضوي تحت مظلة الاتحاد الدولي لكرة القدم.

ختام المعسكر الداخلي

على خط مواز، يختتم الأحمر معسكره التحضيري الداخلي بمسقط الذي أقيم خلال الفترة من ٨ نوفمبر الجاري إلى يوم أمس؛ استعدادا للملحق كأس العرب ضد الصومال، تخللته إقامة تجربتين دوليتين وديتين، حيث انتصر في التجربة الدولية

الأولى -التي أقيمت على استاد السيب الرياضي يوم ١٤ نوفمبر الجاري- على حساب نظيره المنتخب السوداني بثنائية نظيفة، تناب على تسجيلها زاهر الأغبري والمنذر العلوي، وبالنسبة ذاتها خسر منتخبنا الوطني التجربة الدولية الودية الثانية في معسكر الإعداد الداخلي أمام نظيره منتخب ساحل العاج في المواجهة التي أقيمت على استاد السيب الرياضي يوم ١٨ نوفمبر الجاري.

مواعيد وملاعب البطولة

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم قد حدد في وقت سابق مواعيد وملاعب مباريات الدور التمهيدي المؤهل لدور المجموعات لبطولة كأس العرب والتي تستضيفها دولة قطر خلال الفترة من ١ إلى ١٨ ديسمبر المقبل، وسيخوض منتخبنا الوطني مواجهته أمام الصومال على استاد عبدالله بن خليفة بنادي الدحيل يوم ٢٦ نوفمبر الجاري الساعة الخامسة عصرا بتوقيت مسقط.

وتفتتح مباريات الدور التمهيدي ٢٥ نوفمبر الجاري بقاء الكويت وموريتانيا على استاد جاسم بن حمد بنادي السد الساعة الرابعة، ويواجه المنتخب السوري نظيره جنوب السودان على استاد حمد الكبير بالنادي العربي في الساعة السابعة مساءً، بينما يلعب المنتخب الفلسطيني مع ليبيا على استاد ثاني بن جاسم بنادي الغرافة في التوقيت نفسه، ويلعب في اليوم التالي الموافق ٢٦ من الشهر ذاته المنتخب البحريني أمام جيبوتي على ملعب السد في تمام الساعة الرابعة عصرا، ويلتقي اليمن مع جزر القمر على ملعب النادي العربي، وسيكون الختام بقاء منتخب السودان مع لبنان على استاد ثاني بن جاسم في الساعة مساء.

١٦ منتخبا في ٤ مجموعات

وكانت مراسم قرعة كأس العرب قد سُحبت في العاصمة القطرية الدوحة ٢٤ مايو الماضي وأسفرت القرعة عن وقوع المنتخب القطري في المجموعة الأولى بجانب تونس والمثل عن المباراة الثالثة (سوريا أو جنوب السودان) والمثل عن المباراة الرابعة (فلسطين أو ليبيا)، وضمت المجموعة الثانية منتخبات: المغرب، والسعودية، والمثل عن المباراة

التأهيلية الأولى (منتخبنا أو الصومال) والمثل عن المباراة التأهيلية السابعة (اليمن أو جزر القمر)، وتضم المجموعة الثالثة منتخبات: مصر، والأردن، والإمارات العربية المتحدة، والمثل عن المباراة التأهيلية السادسة (الكويت أو موريتانيا)، فيما تضم المجموعة الرابعة: الجزائر، والعراق، والمثل عن المباراة الثانية (البحرين أو جيبوتي)، والمثل عن المباراة التأهيلية الخامسة (لبنان أو السودان)، وستقام المباراة الافتتاحية للبطولة بين تونس والفائر من مواجهة سوريا وجنوب السودان.

بينما يفتتح منتخبنا الوطني مشواره في البطولة بقاء المنتخب السعودي في حال تجاوزه منتخب الصومال بالملحق التأهيلي، ويتأهل الأول والثاني من كل مجموعة لربع نهائي البطولة، وتقام مباريات البطولة على ٦ ملاعب، سبق وأن احتضنت منافسات كأس العالم ٢٠٢٢، وهي: استاد البيت، ولوسيل، وخليفة الدولي، و٩٧٤، وأحمد بن علي، والمدينة التعليمية.

ظهور متجدد في استاد الدحيل

وسبق أن استضاف استاد عبدالله بن خليفة بنادي الدحيل العديد من المباريات لمنتخبنا الوطنية ويتسع الملعب لنحو ١٢ ألف متفرج فقط ويتميز بقربه من المدرجات وافتتح في عام ٢٠١٣، وسبق وأن لعب فيه منتخبنا ثلاث مباريات في خليجي ٢٤ بالدوحة نوفمبر من عام ٢٠١٩، حيث تعادل سلبا أمام منتخب البحرين، وفاز بهدفين لهدف على الكويت قبل أن يخسر أمام السعودية ٣ / ١ في ختام دور المجموعات ليودع البطولة آنذاك، كما استضاف الملعب ٦ مباريات ببطولة أمم آسيا «قطر ٢٠٢٣»، والثانية أمام قرغيزستان وانتهت بالتعادل الإيجابي ١-١، وهي النتيجة التي أخرجت المنتخب مبكرا من سباق أمم آسيا.

الصومال «كلايت»، للمرة الثانية

تعيد مواجهة منتخبنا الوطني ونظيره الصومالي إلى الأذهان الذكرى الرائعة لمشهد ارتسم على وقع تأهل منتخبنا لبطولة كأس العرب الماضية قبل ٤

أعوام بعد فوزه على منتخب الصومال بالذات في الملحق بهدفين لهدف حملا توقيع محسن الغساني في الدقيقة ١٢ وصلاح اليحياني في الدقيقة ٣٦ من ضربتي الجزاء، وفي خضم منافسات النسخة الماضية لكأس العرب استهل منتخبنا الوطني مشواره في البطولة بتعادل أمام العراق بهدف لكل منهما وسجل هدف الأحمر يومها صلاح اليحياني من ركلة الجزاء، وفي المباراة الثانية خسر من المنتخب القطري بهدفين لهدف وسجل للأحمر خالد الهاجري، وفي المباراة الثالثة بصم منتخبنا على وصوله لربع نهائي البطولة بعد فوزه على البحرين بثلاثية نظيفة جاءت عبر الثلاثي خالد الهاجري والمنذر العلوي وأرشد العلوي، وضرب بعدها الأحمر موعدا ناريا مع منتخب تونس في ربع نهائي البطولة على استاد المدينة التعليمية بحضور ٢٢ ألف متفرج وخسر الأحمر اللقاء أمام وصيف النسخة بهدفين لهدف، حينها بصم أرشد العلوي على الهدف الوحيد التي جمعت بين المنتخبين يوم ١٧ نوفمبر على أرضية منتخبنا الوطني في هذا اللقاء وتحديدا عند الدقيقة ٩٦، وقد قاد منتخبنا في النسخة الماضية لكأس العرب المدرب الكرواتي المعتزل عالم التدريب حديثا براونكو إيفانكوفيتش.

وأرسل منتخب الصومال إنذارا شديد اللهجة لمنتخبنا الوطني حينما ألحق الهزيمة بمضيفه المنتخب البحريني بهدفين لهدف في التجربة الدولية الودية التي جمعت بين المنتخبين يوم ١٧ نوفمبر على أرضية استاد البحرين الوطني بالعاصمة البحرينية النامة، ويعد هذا الفوز الأول لمنتخب الصومال منذ سبع سنوات، وعلى وجه التحديد منذ عام ٢٠١٩، موجها بذلك إنذارا شديد اللهجة لمنتخبنا الوطني قبل مواجهتهما المقررة يوم ٢٦ نوفمبر الجاري على استاد عبدالله بن خليفة بنادي الدحيل برسم التصنيفات التمهيدية المؤهلة لدور المجموعات ببطولة كأس العرب المزمع إقامتها بالعاصمة القطرية الدوحة خلال الفترة من ١ إلى ١٨ ديسمبر المقبل.

ويذكر المنتخب الصومالي الذي ارتقى الترتيب مؤخرا للمركز ٢٠٠ عالميا وفقا للتصنيف الدولي الجديد الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم لشهر نوفمبر الجاري (عاشر أضعف منتخب في العالم)، بالفضل إلى لاعبيه محمد عمر وعيسى مارييس اللذين قلبا تأخر منتخب بلادهما بهدف محمد الريمحي إلى فوز تاريخي بهدفين لهدف، ووضعا حدا لسلسلة عدم الفوز في آخر ٧ سنوات عجاف لم يذق خلالها المنتخب

الصومالي أي انتصار يذكر، ليسهما سويا في إنهاء هذه السلسلة السلبية.

وبهذه النتيجة فجر منتخب الصومال مفاجأة مدوية من العيار الثقيل تعد هي الأكبر خلال فترة التوقف الدولي الحالي، ومهددا بذلك طموحات منتخبنا الوطني في العبور إلى مرحلة المجموعات لبطولة كأس العرب بقطر من بوابة الملحق، وباعثا برسالة تحذيرية شديدة اللهجة مفادها أنه لن يكون صيدا سهلا أو لقمة سائغة في رحمان الملحق التأهيلي المرتقب لتكاسل العرب، وذلك قبل أيام قليلة من مواجهتهما المرتقبة على استاد عبدالله بن خليفة بنادي الدحيل يوم ٢٦ نوفمبر الجاري.

أبطال كأس العرب

فازت ستة منتخبات ببطولات كأس العرب في النسخ العشر السابقة، حيث حصد العراق اللقب ٤ مرات في ٤ نسخ متتالية أقيمت على فترات متقطعة ومتباعدة وتحديدا أعوام ١٩٦٤ و ١٩٦٦ و ١٩٨٥ و ١٩٨٨، وتليته السعودية بلقبين حقتتهما في نسختين متتاليتين أقيمتا عامي ١٩٩٨ و ٢٠٠٢، بينما فازت منتخبات تونس ومصر والمغرب والجزائر باللقب مرة واحدة لكل منها، حيث انتزعت لقب النسخة الأولى التي استضافها لبنان عام ١٩٦٣، بينما فازت مصر باللقب في نسخة ١٩٩٢ التي أقيمت في سوريا آنذاك، وعانقت المغرب اللقب في نسخة ٢٠١٢ التي جرت على أرض المملكة العربية السعودية، في حين توجت الجزائر بلقب النسخة الأخيرة التي أقيمت في قطر عام ٢٠٢١.

القائمة رُفعت

تجدر الإشارة إلى أن قائمة منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم قد رفعت في وقت سابق للجنة المنظمة لبطولة كأس العرب، وتألفت القائمة من ٢٣ لاعبا، وتنص لوائح ونظم البطولة على إمكانية تغيير حارس مرمى في حالة إصابة أحد الحراس الثلاثة خلال البطولة من القائمة المسجلة والتي تشمل ٥٥ لاعبا، أما بالنسبة للاعب، فيمكن استبداله قبل البطولة بـ ٢٤ ساعة من قائمة ٥٥ لاعبا التي ضمنهم القائمة الأولية.



صلاة - عادل البراك

حارس قطار مازن الكاسبي بداعي الإصابة، ليحل مكانه حارس حارس استيعام الساتاني.

ما كان قطار خالوا استعمال بعض المساحات في الخلف، وكاد عبدالله زاهر أن يضيف الهدف الثاني عبر تسديده في الدقيقة ٥٨ مرت فوق العارضة، وعند الدقيقة ٧٠ نجح أسيد أخيرا في ترجمة فضله عبر ركلة تقنية بدافع إيمان لنجد أحد ساعد محمد المسلمي

أكد نادي السيب حضوره القوي في الأمتار الحاسمة من التضييق التهديفي ساقية كاد في يومين (٢٠٢١/٢٠٢٠)، بعدما قلب التاهل بهدف (١-٠) فوز سيب بنتيجة ١-٢ على ساعد قطار، ليحجز بطاقة التأهل إلى الدور النصف النهائي في لقاء مثير احتضنه جميع السعادة الرياضي بصالة، ضمن منافسات الجولة السابعة الأخيرة من التضييق.

الذفاق الأخيرة شهدت محاولات متبادلة، إلا أن صفاة الحكم نايف البوشي أعلنت نهاية المواجهة بتأطل السبب المتسحق إلى نصفا الهناى. أار اللفاء اللابى عبدالله البوشى، وأحمد على الخطوط كل من شفاء بن عبالله العولوى ومعاذ آل جمل، وأحمد السعدى حكما رابعا، بينما تولى محمد بن محمد اللابى مهمل المباراة، وسيف بن طالب الغافرى قملها للكام، ومعاذ بن مسلم الرواس فى مهمه متسفق مع المباراة.

صحار - عبدالله المانع

قلب فريق النهضة معادلة الجمعة الأولى وانتزع صدارة الترتيب بعد فوز كبير ومستحق على نظيره ضارب بنتيجة ١-٥، اللقاء الذي جمع الفريقين على أرضية ملعب الجامع الرياضي بصحار ضمن منافسات كأس سينور لكرة القدم للموسم الحالي.

بدأ الانعطاف المبكر في السبيل وأصبح دفاعنا محمى من

كبير بحثاً عن النقاط الثلاث التي كان يحتاج إليها لضمان بقاءة البوصير في النص النهائي، فبينما تأمل القائد القائد البوصير الذي ناضى بعد أن تأمل مسبقاً متصدراً للمجموعة، مما منح النهضة المساحات والقدرة على التحكم في الرتم.

وتسكن الحتراف يزي جاري من تسهيل جسم للتقدم في الدقية ٢٢ قبل أن يعود اللاعب نفسه يوضيف الهدف الثاني في الدقية ٤٢ بعد مجهود صريح مميز.

فصار قلص انقار سريعاً في الدقية ٤٤ عبر لاعبه خالد الجيني، لكن النهضة أنهى الشوط الأول متقدماً بهدفين للهدف بعد أن أهدر عدة فرص كانت قليلة بحدس الغلة.

Four female athletes from the United Arab Emirates are standing on a podium, celebrating their victory. They are all wearing matching red tracksuits with the UAE Olympic Committee logo and black hijabs. Each athlete is holding a gold medal and a small mascot. The background is a dark blue wall with the UAE Olympic Committee logo and the text 'UAE OLYMPIC COMMITTEE' and 'UAE OLYMPIC TEAM' visible.

القوى، والمبارزة. وجاءت المشاركة بعد برنامج إعداد مختلف صلب مسكرات داخلية وخارجية بهدف تعزيز جاهزية المنتخبات الوطنية.

ترأس البعثة الغامبية الرسمية سعادة الدكتور عبدالله بن خميس، رئيس مجلس سعيدي وكيل وزارة التربية والتعليم للتعليم نائب رئيس اللجنة الأولمبية الغامبية، وعاونته كل من موسى اللويش نائب رئيس البعثة، وعبدالله بامخلف الأمين العام للجنة الأولمبية الغامبية، وطاقم إداري وفني وطبي وأعلامي متكامل. ولم تكن المحصلة مجرد ٩ ميداليات، بل تأكيد لشار رياضي واضح تسير عليه سلطنة عمان، وانعكاسها صريح لثمار عملها كسلطة وطنية لدى. ويحسد هذا الإنجاز حجم التطور الذي

لفني والإعداد المميز قبل الدورة.

في الرياضات الأولمبية، خاض المنتخب أربع مباريات أمام الأردن وفلسطين والغرب، وحقق فوزين مهمين قبل ختام مشواره. وفي لكاراتيه، قدم اللاعب إدريس البطراشي عرضاً قوياً يفوزه على الينموي ليد التجاز، قبل أن يخسر أمام السعودي سيد الشبير. كما شارك ابنبراس الطوقي وأمية الهنائية في التايكواندو، يرمود جيد أمام منافسين ذوي خبرة واسعة، يميني سجل الساحبان محمد الكليبي ومحمد لوهيي أرقاماً جيدة في التصنيفات.

وشارت سلطنة عمان في الدورة عبر سبع ألعاب، رفع الأثقال، والسباحة، والجمباز، ولاكروتو، والكراتيه، والتايكواندو، وألعاب

وأتاح لمنتخب فرصة تجربة خطه الفنية ومعالجة بعض الأخطاء، وضمت قائمة معسكر الرجال ٨ لاعبين هم: أحمد بن راشد اللحلي، وحديد بن عبدالحكيم بيت بخت، وأسماء بن راشد الريامي، وعبد الرحمن بن حمود العمري، وأحمد بن خالد السنائي، ورشيد بن محمد الزهبي، وأحمد بن حمود العمري، وعبد الرحمن بن محمد الشبيبي. من جانبها، باع منتخب الفتيات معسكره الخارجي تحت قيادة المدربة وفاء زغدود، وشاركت في بطولة الخليج مقالة من: شمس الثاثل، وضمت القائمة كل من: شمس الضحى الخنيجية، وفاطمة النعمانية، وطارين العمري، وربى الكلبانية، ورينا الغفيرة، وزينب البوسعيدية، وملوك السليمية، والسيدة لمار البوسعيدية، وريم الشراوية، وعائشة اليابعية.

صحار - عبدالله المانهي

حقق فريق السيب للناشئين انتصاراً مهماً على نظيره مصيرة بنتيجة ٥/٢، في مواجهة التي احتضنتها الصالة الرياضية بالجمع الرياضي بصحار، ضمن منافسات دوري الناشئين لكرة السلة للموسم الحالي.

جاءت المباراة بمستوى فني جيد، حيث ظهر الأداء المتوازن من الجانبين منذ بداية اللقاء. ونجح لاعبو السيب في فرض أفضليتهم بفضل التركيز العالي والقدرة على استغلال الفرص، ليسهموا في المواجهة بفارق سبع نقاط، رغم المواقف المتواصلة من لاعبي

■ لاعب مصيرة يحاول تسجيل نقطة فى سلة السيـب «تصوير: أحمد البريكي»

العامرات وصيفا ومسقط يحصد المركز الثالث

نادي بوشر يتوج ببطولة عُمان الـ 16 للسباحة بالمياه المفتوحة



«تصوير: صالح الشرجي»

■ نادي العامرات يحصد المركز الثاني



■ تتويج نادي بوشر بلقب البطولة

خطة استراتيجية تستهدف زيادة البطولات وتطوير آليات اكتشاف المواهب وتوفير بيئة تدريبية أكثر احترافية

شكل مثلث للدوران من خارج العوامات المحددة. ولتأمين السلامة للمشاركين، شهدت البطولة تنظيمًا محكمًا، إذ وفر الاتحاد جميع عوامل السلامة للسباحين في مسار السباق، وحرص على توزيع نقاط مراقبة ودعم فني وطبي داخل المسار وخارجه لضمان سير المنافسات دون أي طارئ، الأمر الذي ساعد على إبراز الجوانب التنافسية في بيئة آمنة ومثالية للمشاركين.

وكان الاتحاد قد حدد سابقًا فترة التسجيل، والتي بدأت منذ شهر مارس الفائت، حيث يمكن للفرق المشاركة الحصول على شروط البطولة واستمارة التسجيل من الاتحاد العُماني للرياضات المائية. ويشترط للمشاركة في هذه البطولة أن يكون السباح المشارك منتسبًا إلى أحد الأندية الرياضية في سلطنة عُمان أو إحدى الهيئات الرسمية العامة أو الخاصة (العسكرية، التربوية، التعليمية، التجارية)، بحيث يحق لكل نادٍ أو أي هيئة خاصة أو عامة تسجيل ثلاثة سباحين كحد أعلى في كل فئة عمرية من الفئات المحددة لهذه البطولة، مع أهمية موافقة ولي الأمر للسباحين في الفئات العمرية ١٤ عامًا وأقل، مع إمكانية المشاركة في المسابقة بنفس أسماء السباحين في المسابقتين الفردي والفرق. على أن يتم احتساب النتيجة العامة للفردي وفقًا لترتيب الوصول، ويتم احتساب ترتيب أفضل سباحين اثنين من كل فريق مشارك، ويتم احتساب نتيجة الفائزين الثلاثة الأوائل. أما المشاركون على مستوى الفرق، فيتم الاحتساب من خلال جمع أفضل زمنيين اثنين من كل فريق مشارك وفقًا لترتيب الوصول، والفريق الذي يحصل على أقل زمن يعد الفريق الفائز.

ورصد الاتحاد العُماني للرياضات المائية جوائز للأندية الفائزة بالمراكز الثلاثة الأوائل من كل سباق، إضافة إلى ميداليات للفائزين الثلاثة الأوائل في كل سباق ولكل فئة، وكأس البطولة للفائز الأول بالترتيب العام، وذلك من خلال احتساب عدد الميداليات المحققة في المسابقات الفردية والفرق من قبل النادي في جميع الفئات العمرية، وفقًا للقانون الدولي للعبة.



■ الجماهير تتابع منافسات البطولة

توجه استراتيجي

وتابع القائم بأعمال الأمين العام بالاتحاد العُماني للرياضات المائية حديثه بالقول: «البطولة تعكس التوجه الاستراتيجي المعتمد من مجلس الإدارة لإبراز الدور المهم للرياضة عامة وللسباحة والرياضات المائية على وجه الخصوص كمحرك أساسي من محركات التنمية الشاملة، لتقوم الرياضة بدورها الفاعل في تعزيز مسيرة النهضة المتجددة. كما يؤكد حرص الاتحاد على توظيف واستثمار التنوع الجغرافي الذي تحظى به سلطنة عُمان وسواحلها الجميلة الممتدة للترويج للسباحة والرياضات المائية، وتعد هذه البطولة التي تقام في مياه البحر المفتوحة فرصة مناسبة لنشر الوعي البيئي لدى الشرائح الواسعة من الشباب الرياضي. وقال الهنائي: شارك كذلك في إدارة هذه البطولة ٢٠ حكمًا برئاسة المشرف الفني العام محمد الهنائي، والحكم العام سعيد خير الله العريني. وبلا شك أن الحكام الذين شاركوا في البطولة لديهم الخبرة الكافية لإدارة هذا النوع من البطولات. وقام الفريق الفني بالاتحاد بتحديد المسار باستخدام تقنية نظام الملاحة «جي بي أس»، وتحديد ثلاث نقاط على

العُماني للرياضات المائية، التي ينظمها بشكل مستمر بهدف إشراك الأندية في البطولات بهدف نشر اللعبة في مختلف محافظات سلطنة عُمان. وقد دأب الاتحاد على إقامة هذه البطولة في عدة محافظات، كما تعد بطولة عُمان للسباحة في المياه المفتوحة إحدى أهم البطولات في أجندته وبرنامجه السنوي، الذي يحرص الاتحاد على تنظيمها سنويًا بهدف نشر اللعبة وزيادة رقعة الممارسين، وكذلك اختيار أفضل العناصر من المواهب الشابة للانضمام للمنتخبات الوطنية والمشاركة في البطولات الإقليمية والدولية في السباحة في المياه المفتوحة. ومن المتوقع أن تمنح النتائج الفنية للبطولة دفعة إضافية للأندية للاستثمار في برامج إعداد السباحين، خصوصًا أن الاتحاد يعمل على خطة استراتيجية تستهدف زيادة عدد البطولات، وتطوير آليات اكتشاف المواهب، وتوفير بيئة تدريبية أكثر احترافية. كما يعول الاتحاد على هذه البطولة في تحديد السباحين عبر المسكرات الداخلية أو المشاركات الخارجية، بما يخدم حضور سلطنة عُمان في المنافسات الخليجية والآسيوية المقبلة.



■ ... وتتويج نادي مسقط بالمركز الثالث

مستوى فني متقدم

وأضاف: لسنا خلال السباقات مستوى متقدمًا جدًا في الجوانب البدنية والتكتيكية لدى السباحين، وهو نتاج للعمل الكبير الذي تقوم به الأندية والمدربين، وحرصهم على تطوير المواهب الشابة ودفعها للمشاركة في بطولات ذات طابع تنافسي عال. ونؤكد أن الاتحاد سيواصل الارتقاء بالبطولات المحلية، وتوسيع نطاق المشاركات، وتهينة السباحين ليكونوا جاهزين للمنافسات الخارجية. كما تميزت النسخة الحالية بارتفاع عدد المشاركين قياسًا بالدورات السابقة، وهو مؤشر واضح على تنامي اهتمام الأندية بهذه الرياضة، ونجاح الاتحاد في توفير بيئة محفزة للسباحين عبر تنظيم بطولات دورية ومنح فرص احتكاك متواصلة. كما أن هذه البطولة فرصة سانحة لتعزيز ونشر السباحة وممارستها بصفة دائمة ومستمرة، وهي أحد الأهداف والمساعي الأساسية في برامج وخطط الاتحاد التي من خلالها يأمل في تحقيق النتائج الإيجابية على المستويين الفني والمهاري. كما قال: تأتي إقامة هذه البطولة ضمن برنامج المسابقات السنوية للاتحاد

منافسات تكشف تطور السباحين

بعد ختام البطولة، قال موسى بن سيف الهنائي القائم بأعمال الأمين العام بالاتحاد العُماني للرياضات المائية: أسدل الاتحاد العُماني للرياضات المائية الستار على النسخة السادسة عشرة من بطولة عُمان للسباحة في المياه المفتوحة، وسط حضور تنافسي كبير ومستويات فنية لافتة قدمها السباحون المشاركون، الذين بلغ عددهم ٦٥ سباحًا يمثلون ١٢ ناديًا من مختلف المحافظات، مؤكدين اتساع قاعدة اللعبة وتقدم جاهزية السباحين العُمانيين في هذه الرياضة الشاقة. وجاءت سباقات البطولة هذا العام أكثر حدة وندية، خصوصًا في الفئات العمرية التي شهدت تقاربًا كبيرًا في المستويات. واستطاع العديد من السباحين الشباب تحقيق أرقام متقدمة مقارنة بالنسخ الماضية، ما يعكس العمل المستمر في الأندية واهتمامها بصناعة جيل قادر على المنافسة في رياضة تتطلب لياقة عالية وقدرة على التعامل مع ظروف المياه المفتوحة وتفاوت التيارات.

كتب - فهد الزهمي

توج نادي بوشر بلقب بطولة عُمان للسباحة في المياه المفتوحة في نسختها الـ ١٦، وذلك بعدما قدم سباحوه منافسات قوية في البطولة التي نظمها الاتحاد العُماني للرياضات المائية يوم أمس السبت بشاطئ القمر بمحافظة مسقط، بمشاركة ٦٥ سباحًا يمثلون ١٢ ناديًا، وهي: الشباب والعامرات والعروبة والبشائر وبوشر والاتفاق وصحار وصحم ومجيس وبدية ومصيرة ومسقط. وأقيم ختام البطولة برعاية طه بن سليمان الكشري عضو مجلس إدارة اللجنة الأولمبية العُمانية رئيس لجنة الأداء العالي باللجنة، بحضور الدكتور عوض بن سالم العجيلي رئيس مجلس إدارة الاتحاد العُماني للرياضات المائية وأسرة الاتحاد وجمع غفير من الجماهير التي حضرت وأزرت المشاركين في هذه النسخة من البطولة.

ولخصت نتائج البطولة كالآتي: في سباق الفردي لأعمار ١٤ - ١٧ سنة، فقد توج بالمركز الأول السباح ماكسيموس حليناس من نادي بوشر، بينما حل في المركز الثاني علي بن عادل الحسني من نادي بوشر، وحصل على المركز الثالث حمد بن سليمان الحسني من نادي مسقط. أما في سباق الفرق لفئة نفسها، فقد جاء نادي بوشر في المركز الأول، وحل نادي العامرات في المركز الثاني، بينما كان المركز الثالث من نصيب نادي مسقط. بينما في سباق الفردي لفئة ١٨ سنة فما فوق، فقد توج بالمركز الأول نضال بن سليمان الحراسي من نادي العامرات، وحل في المركز الثاني أيمن بن طالب القاسمي من نادي بوشر، بينما جاء المركز الثالث ناصر بن سيف الكندي من نادي العامرات. وفي سباق الفرق لفئة نفسها، فقد توج نادي العامرات بالمركز الأول، وحل نادي بوشر وصيفًا، بينما جاء نادي بوشر بالمركز الأول، وحل نادي العامرات في المركز الثاني، بينما جاء نادي مسقط في المركز الثالث.



■ أحد السباحين من فئة ١٤-١٧ سنة يعبر خط النهاية في السباق الفردي





لمعرفة المزيد



احتفل باليوم الوطني مع أسعار فائدة تنافسية على التمويل الشخصي وسيارتي من بنك مسقط

يسري العرض لغاية ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥. تطبيق الشروط والأحكام.

بنك مسقط. أفضل كل يوم.



سالم الرحي

هواجس عن الخوارزميات والذوق

الأصدقاء، فخشيت أن يكون زمن التوصيات البشرية قد انتهى.

يصف الباحثون مكيدة الخوارزميات بأنها أدوات «استبطان»، تساعدنا على معرفة الانحيازات الشخصية عبر توكيدها أو توجيهها. تستشعر أدواقنا الأولية قبل أن تعيد إنتاجها لنا في صورة معالجة، وهذا بخلاف ما يراه عالم الاجتماع الفرنسي بيير بورديو عن مسألة الذوق الذي لا يختزل في الحالة الطبيعية كنزعة ذاتية، بل يتشكل ضمن شبكة معقدة من التفاعلات الاجتماعية بين الفرد والآخرين.

مع بداية دخولي العالم الافتراضي، ومنذ أن أصبحت مواطنًا في دولة افتراضية زرقاء اسمها فيسبوك، أذكر أن التوصيات المتبادلة للكتب والأفلام والموسيقى كانت واحدة من أجمل الأشياء التي تحدث هناك بين من يشاؤون نفس الاهتمامات من سكان ذلك التطبيق.

بشراكتهم، لا في الأمر أن تبادل الاقتراحات والتوصيات يغدو حيلة رائعة ومسلية للتعارف واكتشاف علاقات جديدة خارج إطار علاقات الواقع المباشر والمحدود. وهو ما يعني أن ذائقتنا الجمالية تشكلت أيضًا بفضل أصدقاء الافتراضيين في فضاء من التأثير المتبادل. ولكن، تدريجيًا، أصبحت الخوارزميات هي البديل، فلا تحتاج لسؤال عن فيلم يقترحه الأصدقاء لسهرة الخميس، كل ما عليك فعله هو دخول إحدى تلك المنصات الشهيرة لتحصل على كم هائل من التوصيات المصممة لإرضائك، ولكن من غير معرفة إنسانية حقيقية بتأريخك الشخصي ومواقفك الفكرية والسياسية، ولا بتقلباتك النفسية التي قد يفهمها الأصدقاء أو لا يفهمونها. لكنهم على الأقل يهدونك اقتراحاتهم بسخاء جميل وفقًا لما يعرفونه بسبق عنك يوم ذاك.

غني عن القول إن النقاش حول تأثير الخوارزميات في صناعة الرأي العام وانحيازاتنا السياسية، أو في توجهاتنا الاستهلاكية، لا ينصل عن مسألة تصميم الذائقة الجمالية التي باتت تخضع لمفهوم الـ Externalization الذي تشير إليه الدراسات المتعلقة بالخوارزميات، والذي يمكن ترجمته إلى عملية «الإسناد الخرجي» التي يصعب معها إسناد عمليات التفكير والبحث والإدراك لآليات وأدوات خارج عقولنا، وصولاً إلى تحديد ما نحب أو نكره في عملية خارجية، أشبه بما اعتدنا عليه في عمليات الحفظ، حين أصبحنا نعتمد على ذاكرة الأجهزة كذاكرة بدلية عن ذاكرتنا.

قلقي الشخصي الأكبر يتعلق بمستقبل لغتي في ظل ما يحدث من استباحة للذائقة في كل الاتجاهات. ماذا سيحدث للغتي التي هي رأسمالي وأغلى ما أملك في هذا الوجود؟ ماذا سيحدث بعد هذا التطور المخيف لآليات التوليد الرقمي وصعود الأدب الاصطناعي الذي سيؤسس لوجود الإنسان المعدل بالآلة والدخول في مرحلة ما بعد الإنسان؟ أشعر بالخوف والتهديد والقلق، ولم أعد أستطيع إخفاء ذلك. وأرى أن حياتي تتعرض كل يوم للعذوان.

■ سالم الرحيي شاعر وكاتب عُُماني



إيهاب الملاح

فلسفة «زوربا» في مواجهة الحياة !

الرواية يقول: «هذا الرجل لديه كل ما يحتاجه أي شخص ستقف لكي ينجو: العين البرية التي ترصد غذاها بحدة، والإبداع، والبساطة المتجددة كل صباح برى إلى كل شيء لأول مرة، ويمتص العناصر اليومية الأبدية غزيرة خاصة، الهواء، والبرق، والمرأة، والنور والخبز، يقين الكف وطزاجة القلب، الشجاعة في أن يسخر من ذاته وروحه، كانت لديه قوة أخرى أقوى وأرقى من الروح، وأخيرًا ضحك صاخب يأتي من نبع عميق، أعرق من أحشاء الإنسان، ضحك ينفجر في صدر زوربا العجوز في اللحظات الحرجة فيشفي ويحمر كل الألم..

أثر «زوربا»، الحقيقي في حياة كازانتزاكيس تأشيرًا يعادل كبار الأدباء والفلاسفة، فخلده في هذه الرواية التي لا تبلى جذتها، ولا طرافتها، ولا روحها الساخرة.. رواية تنضج بالسؤال والدمعة والبحث عن جوهر الإنسان، الذي تمرق بين ما اعتبره «ثقافة وعمرقة»، وبين حالته البدائية، وسعيه إلى امتلاك العالم..

مات زوربا الحقيقي في صربيا بعد أن تزوج وأنجب طفلًا وهو يتقرب من السبعين!

وأصبح مالكًا لأحد المناجم، وبقي «زوربا» الذي خلده كازانتزاكيس، زوربا الذي صورته في مشهد بالغ الدلالة على شراه هذه الشخصية وتعدد مستوياتها الوجودية والإنسانية.. يصف «زوربا» كيف واجه موقف فقده لابنه الوحيد ذي الأعوام الثلاثة، «هناك شيطان بداخلي يصرخ وأنا أفعل كل ما يقوله لي، كلما تابنني الحزن يناديني: «أرقص، أرقص، أفرقص، فينزع عني الحزن. في إحدى المرات مات لي ابن، ديمتريوس الصغير، في خالقيديونيا، فإذا بي هكذا أقوم وأرقص، عندما رأي أقربي أرقص أمام رفاة، هرولوا نحوي وحاولوا منعي، لقد جنّ زوربا، را حوا يصيحون، لقد جنّ زوربا، لكن أنا، في هذه اللحظة، لوم لم أرقص، لأصابني الجنون من فرط الألم..»

(٤)

لم تكن شخصية زوربا بسيطة أبدًا، إنه التلخيص الهائل لأسئلة الفلسفة، والتجسيد الحي لنزق



محمد بن سليمان الحصري

الحديث عن الفقدانات، يوعي لي أن أذكر مجلة «البرواز» الرائعة، والمتخصصة في الفنون البصرية، فقد انطوت صفحاتها بعد أن صدر منها ثلاثة أعداد فقط، الأول في مارس ٢٠١٠، والثاني في ديسمبر ٢٠١٠، والثالث في يوليو ٢٠١٢، رسم ملاحها الشاعر الراحل زاهر الغافري (ت: ٢١ سبتمبر ٢٠٢٤). وكانت هذه البوردة الفنية تمنح قارئها ثقافة في الفن التشكيلي، ولكن لم يُقدّر لها أن تبقى، فبعد ثلاثة أعداد توقفت عن الظهور، بعد أن أبلجنتا كمؤلد جميل عاش طفولة قصيرة. لقد كانت الشروط الفنية والصحية تتحقق في مجلة «البرواز»، كانت أشبه بمدق تسري لذته إلى الوجدان، من حسن حظي أن أتجت لي فرصة تحرير عديدها الآخرين، فكانت لي تجربة أعتز بها، ما تزال ذكرها عالققة في وجداني، كاعتزازي بتجربة التحرير مع نخبة من زملاء العمل الإعلامي وأصدقاء البحث والكتابة، لمعدين من مجلة «روايا ثقافية»، الصادرة عن وزارة التراث والثقافة، خلال النصف الثاني من عام ٢٠٠٦، متزامنة مع البرنامج الثقافي، لاحتفالية مسقط عاصمة للثقافة العربية. فيا رشيد عبد الرحمن، ويا رفاقه المستحيين من الحياة، والأرحلين إلى الفردوس البعيد، ستبقى أعمالك محصورة في الذاكرة الفنية العمانية، بصمة رائعة أضفت لعالمنا مسحة جمال، وحتى إن ضاعت اللوحات، سيأتي جيل قادم، يكرس اللعبة المشوّقة، بألوان جميلة جديدة، تتشكّل من رُحَم البهاء.

في وداع ريشة كانت تراقص الحياة

رحل الفنان التشكيلي رشيد عبدالرحمن البلوشي (الأنثى، ١٧ نوفمبر)، عن عمر ناهز ستين عامًا، بعد حياة عاشها مولعًا بمراقبة الريشة، فنًا صاخب في صمته، ومدمش في بساطته، وعضوي في أعماله، كان يرسم عن مخيلة فنية خصبية بمشاهد من الحياة بريشة واقعية، وتخليها بحس فني تجريدي، ويرحيله تقصد الساحة الفنية في السلطنة واحدًا من بين أبرز الفنانين التشكيليين، خلال العقود الثلاثة الماضية، فقد كان دائم المشاركة في المعارض الفنية، وحازت أعماله على جوائز كثيرة، من بينها «الجازنة الكبرى» في إحدى المسابقات الفنية التي تنظمها جمعية العمانية للفنون التشكيلية لعام ٢٠٠٢، وواصل إبداعه الفني في الرسم، ليحصّد الجائزة التقديرية في بينالي آسيا بينجلاديش عام ٢٠٠٦، وختم نجاحاته بمصوله على جائزة السلطان قابوس للثقافة والفنون والآداب، فرع الفنون لمجال الرسم والتصوير الزيتي، في دورتها الأولى لعام ٢٠١٢، عن لوحته «أزراق»، وصفتها الجائزة بأنها تمثل نموذجًا للمدرسة الواقعية التأثيرية، كان رشيد بأعماله المتميزة حصاد جوائز، وكان خياله ينمو وذائقته الفنية تنضج، ولعل شغفه بالرّسم، أقرى فيه الإحساس بجمال الألوان، ولوحة يصيب لولحته لونها الخاص.

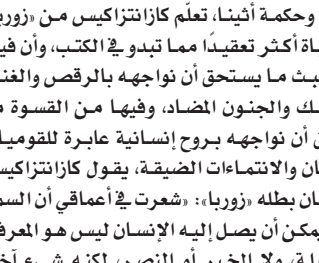
وحينما انتشر خبر وفاته على منصات التواصل الرقمي، تذكرت الأيام التي جمعتني به في معارض الجمعية للكثيرة، فيحكم عملي الشخصي كنت أذهب إلى تغطية تلك الفعاليات الضخمة، والقضاء بالشاركون، ورحلت عن الدنيا وألحقت ريشة مبدعة، وقامات فنية كبيرة، كانت تلك المعارض تجمع المشتغلين بالرّسم والفنون الأخرى، في احتمالية بين الإبداع الفني والفنانين، وخلال تلك المهرجانات والمعارض، ترتبط صداقات منمقة ينشئ من إلهام الفني، بين فنان يقدم لوحته في يوم ميلاده، وآخر يتأمل لوحته بإجباب، وتشبّع بتفذية بصرية، ويجد في اللوحة تكيفًا لصور من الواقع، فاللوحة تختزل التفاصيل، وتخبئ الجمال المدهش بين الألوان المتداخلة والمتمازجة.

عرفت رشيد عبدالرحمن إنسانًا صامتًا، بالكاد تشعر بوجوده، كان خفيف الظل، لا يحمل بشيء في الحياة، أكثر من لوحة يرسمها وعمل فني ينجزه، وقلما يشرح عمله، بسبب التأتأة التي يعاني منها أثناء حديثه، فيما عيانه تبوحان بحديث صامت، أكثر من تمنّات شفّيته، ولكنه بعد صراحتات يتدفق فلع الحديث، وتندلق الألوان الجميلة، لتفيض عن اللوحة التي يتحدث عنها، وحينما تمنع النظر إلى لوحته، تجد أن ريشة رشيد تحدث ببلغة فنية، تفصح عنها تلك الرموز التي يخبئها في لوحته، وحديث الألوان لديه بالتأكيد أكثر بلاغة في التعبير من حديث اللسان، كانت ريشته تتحدث عنه وتفضع بوجهه وعشقه للرّسم، وتجاربته الفنية التي يمارسها في أعماله، بين لوحات واقعية وتجريدية وأعمال تركيبية وغيرها، كلها تفصح بمكنون مشاعره وخلجات أفكاره.

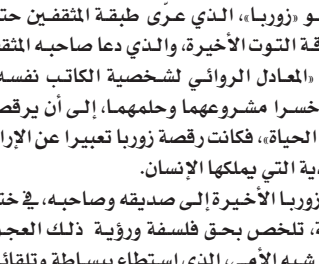
إحدى لوحاته الفائزة بالجازنة الكبرى، وكانت عمال تركيبيًا من خشب محروق، صنع منه



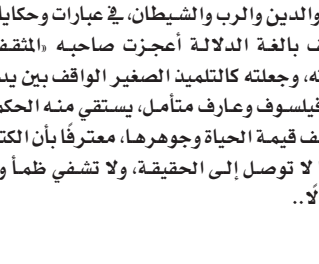
إيهاب الملاح



إيهاب الملاح



إيهاب الملاح



إيهاب الملاح

فلسفة «زوربا» في مواجهة الحياة !

الرواية يقول: «هذا الرجل لديه كل ما يحتاجه أي شخص ستقف لكي ينجو: العين البرية التي ترصد غذاها بحدة، والإبداع، والبساطة المتجددة كل صباح برى إلى كل شيء لأول مرة، ويمتص العناصر اليومية الأبدية غزيرة خاصة، الهواء، والبرق، والمرأة، والنور والخبز، يقين الكف وطزاجة القلب، الشجاعة في أن يسخر من ذاته وروحه، كانت لديه قوة أخرى أقوى وأرقى من الروح، وأخيرًا ضحك صاخب يأتي من نبع عميق، أعرق من أحشاء الإنسان، ضحك ينفجر في صدر زوربا العجوز في اللحظات الحرجة فيشفي ويحمر كل الألم..

أثر «زوربا»، الحقيقي في حياة كازانتزاكيس تأشيرًا يعادل كبار الأدباء والفلاسفة، فخلده في هذه الرواية التي لا تبلى جذتها، ولا طرافتها، ولا روحها الساخرة.. رواية تنضج بالسؤال والدمعة والبحث عن جوهر الإنسان، الذي تمرق بين ما اعتبره «ثقافة وعمرقة»، وبين حالته البدائية، وسعيه إلى امتلاك العالم..

مات زوربا الحقيقي في صربيا بعد أن تزوج وأنجب طفلًا وهو يتقرب من السبعين!

وأصبح مالكًا لأحد المناجم، وبقي «زوربا» الذي خلده كازانتزاكيس، زوربا الذي صورته في مشهد بالغ الدلالة على شراه هذه الشخصية وتعدد مستوياتها الوجودية والإنسانية.. يصف «زوربا» كيف واجه موقف فقده لابنه الوحيد ذي الأعوام الثلاثة، «هناك شيطان بداخلي يصرخ وأنا أفعل كل ما يقوله لي، كلما تابنني الحزن يناديني: «أرقص، أرقص، أفرقص، فينزع عني الحزن. في إحدى المرات مات لي ابن، ديمتريوس الصغير، في خالقيديونيا، فإذا بي هكذا أقوم وأرقص، عندما رأي أقربي أرقص أمام رفاة، هرولوا نحوي وحاولوا منعي، لقد جنّ زوربا، را حوا يصيحون، لقد جنّ زوربا، لكن أنا، في هذه اللحظة، لوم لم أرقص، لأصابني الجنون من فرط الألم..»

(٤)

لم تكن شخصية زوربا بسيطة أبدًا، إنه التلخيص الهائل لأسئلة الفلسفة، والتجسيد الحي لنزق

مرفا قراءة ..

(١)

ما من مرة عاودت فيها الرجوع لأعمال الكاتب اليوناني العظيم نيكوس كازانتزاكيس، إلا وانترتني تنزعًا من بين الهموم والأفقال والشواغل والمهام وألقى بي في رحاب أيّبه الباهي ورويته الإنسانية المتجاوزة للأزمان والقارات..

شأن كازانتزاكيس اليوناني شأن كل كاتب كبير وعظيم في أي ثقافة من الثقافات ويأتي لغة من اللغات. هوعندي مثل نجيب محفوظ في العربية، وإسماعيل كاداريه الألباني، وطاغور الهندي (البنغالي)، وهو عندي مثل دورنمات اليوسيري، ودينو بوتزاتزي الإيطالي، وغير هؤلاء، ومن في قامته هؤلاء الكتاب الكبار الذي مساو بنصوصهم القلوب والأرواح وتركوا بصمات لا تمحى في تاريخ الإنسانية..

أعود إلى كازانتزاكيس وبالتحديد إلى رافقته التي لا تبلى مهمًا مرت عليها السنوات والعقود عن درته الروائية المذهلة «زوربا»، التي صدرت للمرة الأولى من ٨٠ عامًا تقريبًا (صدرت سنة ١٩٤٦) ثم ترجمت إلى أغلب لغات الدنيا، ومن بينها العربية، وصارت من بين الروايات الأكثر اشتهاارًا ورواجا وقراءة وتوزيلا!

ثم ومع إنتاجها سينمائيًا عام ١٩٦٤ (أي بعد صدور الرواية بنحو ثماني عشرة سنة) في فيلم من بطولة النجم العالمي أنتوني كوين، والنجمة اليونانية المعروفة إيرين باباس، ومن إخراج كاكويانيس، صار اسم «زوربا» معروفًا في شتى بقاع الأرض وارتبط اسمه لدى الملايين بالرقصة الشهيرة على اسمه التي أداها أنتوني كوين في المشهد الأيقونة.. صار لدى اليونان والامة اليونانية ما يفخرون به بين الأمم والثقافات والشعوب.. فضلا على تاريخهم الحضاري وتأسيساتهم الفلسفية والعرفية إن جاز التعبير.. لقد صار لديهم أيقونة إنسانية اسمها زوربا قادرة على إدهاش البشر وكسب تعاطفهم، بل وتوازي استعلاء المثقفين وعزلتهم وانعزالهم بكثير من السخرية والازدراء وهي قادرة في الوقت ذاته على أن تعلمهم (أي المثقفين) درسا لن ينسوه أبدا إن كانوا



بمعرض الكويت الدولي للكتاب

جلستان حواريتان تستعرضان العلاقات العمانية الكويتية والمعماري في البلدين



■ المتحدثون في المحاضرة

مشكلات معمارية بحد ذاتها، بل تتركز الإشكالات في جانب التخطيط العمراني. وأضاف أن لدى السلطنة رصيداً معمارياً ثرياً يمكنها من المناقشة. وحول تكيف العمارة مع متغيرات الحياة شدد أبو الحسن على ضرورة اعتماد تخطيط صحي وسليم ينعكس بصورة إيجابية على العمارة، ومن ثم على أسلوب الحياة. وأشار إلى أن البناء في الوقت الراهن يتجاوز طاقتنا الفعلية واحتياجاتنا الحقيقية، وهو ما يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الصيانة واستهلاك الطاقة. ودعا إلى إعادة التفكير فيما نحتاج إليه فعلياً بدلاً من البناء وفق احتياجات افتراضية. وفي حديثه عن التغير المناخي أشار الدكتور علي جعفر إلى أهمية معالجة مسألة تصريف المياه موضحاً أن عُمان تواجه عند حدوث الأعاصير تدفق المياه من جهتي البحر والجيل معاً، مما يجعل وضع حلول فعالة لتصريف المياه أمراً بالغ الأهمية. كما لفت إلى كود البناء المقاوم للزلازل الذي قُدِّمته جامعة السلطان قابوس مؤكداً أن التعاليم والتأقلم مع الكوارث الطبيعية هو الحل الأكثر استدامة على المدى الطويل.

المياه في المناطق الساحلية. وتطرق د.علي جعفر إلى المعماري الراحل محمد مكية الذي صمّم جامع السلطان قابوس الأكبر في مسقط، وجامع الخلفاء في بغداد، وجامع الدولة الكبير في الكويت. وأوضح أن تصميم جامع السلطان قابوس الأكبر جاء عبر مسابقة فاز بها مكية مشيراً إلى أن لهذا المعماري فضلاً كبيراً في حفظ عدد من المشاريع التاريخية في مسقط إضافة إلى دوره المؤثر في تشكيل هويتها المعمارية الحديثة. ومن جانبه عرج الدكتور ناصر أبو الحسن على مشروع «برج الرياح» الذي وصل إلى القائمة القصيرة لجائزة الأغا خان للعمارة موضحاً أن قيمة هذا المشروع تنبع من كونه تطويراً لنموذج سكني مكون من عدد محدود من الشقق متطابقاً من هويتها المعمارية الحديثة. كيف يمكن تطوير البيت الخليجي إلى مبنى يمتد لأكثر من عشرة طوابق من دون الإخلال بخصوصية كل عائلة مع الحفاظ على عناصر الفناء الداخلي والتوهية الطبيعية؟ سؤال رئيس: كيف يمكن تطوير البيت الخليجي إلى مبنى يمتد لأكثر من عشرة طوابق من دون الإخلال بخصوصية كل عائلة مع الحفاظ على عناصر الفناء الداخلي والتوهية الطبيعية؟ وفي أجابته عن سؤال حول مستقبل العمارة في عُمان والتحديات التي تواجهها، أوضح الدكتور علي جعفر أن عُمان لا تعاني من

في القلاع والحصون. ورغم ذلك أكد أن لهذا التراكم جانباً إيجابياً مهماً، إذ أسهم في الحفاظ على هوية البلاد المعمارية. وفي حديث الدكتور ناصر أبو الحسن عن مواد البناء في الكويت أشار إلى أن الطين لم يكن صلباً، والمنازل قبل النفط تحتاج إلى ترميم وسبولة للحفاظ عليها، وأشار إلى أن مواد البناء في عمان جعلت قلاعها باقية حتى الآن. وتطرق الدكتور علي جعفر إلى رحلة مواد البناء عبر الموانئ مشيراً إلى أن حركة التبادل التجاري لمواد البناء كانت تعتمد بدرجة كبيرة على ما يصل إلى ميناء الكويت، حيث كانت تنقل أبواب تاريخية تُصنع في مسقط، ثم تُصدّر إلى مدن خليجية أخرى. واستشهد على ذلك بوجود أبواب تُعرف باسم «الباب المسقطي» في عدد من تلك الدول. ولفت الدكتور ناصر أبو الحسن إلى تفتّحت معماريتين مهمتين في تاريخ دولة الكويت: الأولى في خمسينيات القرن الماضي عندما استعانت الكويت بمعماريين حضريين لوضع الخطط العمرانية، والثانية في سبعينياته حين أقيمت مسابقات معمارية بارزة لتشييد مبانٍ تاريخية من بينها مطار الكويت، وأبراج المياه التي تعد جزءاً من سلسلة أبراج مخصّصة لحفظ

ودولة الكويت، حاور فيها فهد الحسني المهندسين المعماريين د. ناصر أبو الحسن من الكويت و د. علي جعفر من عُمان. وتحدث الدكتور ناصر أبو الحسن عن تطوّر العمارة الكويتية بعد اكتشاف النفط مؤكداً أن أساس التفكير المعماري في الخليج يرتكز على طريقة معيشة أهله، والعلاقات الاجتماعية، والمبادئ الإسلامية، وهي عناصر تبلورت بوضوح في هوية العمارة التقليدية. وأوضح أن فهم المجتمع الخليجي والتعايش فيه، وطبيعة الحياة داخل الأسر يجب أن يشكل نقطة البداية في أي دراسة أو ممارسة معمارية. وأشار أبو الحسن إلى أن التحول الحقيقي بدأ مع ظهور النفط، ليتسارع التغيير خلال السنوات الثلاثين الأخيرة حاملاً في طياته جوانب إيجابية وأخرى سلبية. وأشار الدكتور جعفر إلى أن التجربة العُمانية في العمارة الحديثة تأخرت مقارنة بنظيرتها الكويتية مرجعاً ذلك إلى دخول النفط المبكر في الكويت، ما سرّع من تحولات عمارتها الحداثية. وبين أن هذا التّأخير سمح بالاستفادة من الرصيد المتراكم في العمارة التقليدية، لكنه في الوقت نفسه أدى إلى نوع من التكرار والنسخ واللصق، من العمارة العسكرية والدفاعية

الكويت - بإشبار السليمية أقيمت بمعرض الكويت الدولي للكتاب الذي تحل فيه سلطنة عمان ضيف شرف الدورة ٤٨، جلستان حواريتان تناولت الأولى العلاقات العمانية الكويتية: تاريخ راسخ وأفاق متجددة فيما ناقشت الثانية التاريخ المعماري بين سلطنة عمان والكويت. واستضافت قاعة كبار الشخصيات بالمعرض سعادة الدكتور صالح الخروصي سفير سلطنة عمان لدى دولة الكويت في الكويت السابق، وعرجا على محطات سلطنة عمان التاريخية، وفكر الدولة البوسعيدية ومنجزات الإمبراطورية العمانية التي امتدت حتى أفريقيا وعلاقاتها القوية والراسخة مع القوى والدول الكبرى، وتناولا عمان في العصر الحديث ونهضتها وتجدها في العهد الجديد. وأضاف الخروصي جوانب من العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، وحجم التبادل التجاري والاستثمار بينهما. وأقيم في رواق الثقافة بالمعرض وبالتعاون مع بيت الزبير جلسة حوارية سلطت الضوء على التاريخ المعماري بين سلطنة عمان

«ضاييل عنا عرض» يفوز بجائزة يوسف شريف

«كان يا ما كان في غزة» يتوج أفضل فيلم عربي طويل بمهرجان القاهرة السينمائي



■ فيلم «ضاييل عنا عرض» للمخرجة مي سعد والمصور الفلسطينيي احمد الدنف حصل على جائزة يوسف شريف رزق الله



■ جانب من حفل تتويج الفائزين



■ حسين فهمي

أسويي طويل (نيتباك) في إطار دعم السينما الآسيوية، وتسلط الضوء على الأعمال المتميزة التي قدمت رؤى فنية مبتكرة. وضمت لجنة تحكيم الجائزة كل من بينا بول من الهند، والكاتب والمترجم المصري أحمد السعيد، والمخرجة الفرنسية سيلين روستان. وتعكس هذه الجائزة التزام مهرجان القاهرة السينمائي الدولي بدعم السينما الآسيوية، وتسلط الضوء على الأعمال التي تسعى إلى تقديم قصص أصيلة ومؤثرة على جمهور عالمي. كما فاز فيلم «ثريا حبي» للمخرج نيكولا خوري بجائزة أفضل فيلم وثائقي، و«ثريا حبي» فيلم وثائقي لبناني، قطري ناطق بالعربية تبلغ مدته ٨١ دقيقة، ويأخذ المشاهد في رحلة عميقة داخل عالم الفنانة ثريا بغدادي مستعيداً علاقاتها بزوجها الراحل المخرج الكبير مارون بغدادي بعد ثلاثة عقود من رحيله. يعتمد الفيلم على لقطات من فيلم مارون بغدادي «حروب صغيرة» (١٩٨٢) الذي وثّق لحظة لقاءهما الأولى، ويستند كذلك إلى أرشيفات شخصية ومقابلات تكشف تفاصيل حياتها الداخلية. ويركز العمل على علاقة ثريا بجسدها بعد سنوات من الرقص والتأمل، كما يتأمل فكرة الحداد واستعادة الذاكرة عبر سرد بصري حميم ينسج بين الماضي والحاضر بروح شاعرية.

القاهرة د.ب.أ. أعلن مهرجان القاهرة السينمائي الدولي خلال حفل ختام دورته الـ٦٤ أمس الأول فوز فيلم «ضاييل عنا عرض» للمخرجين مي سعد وأحمد الدنف بجائزة يوسف شريف رزق الله (جائزة الجمهور) التي تُمنح بناءً على تصويت الحاضرين، وتحظى بقيمة مالية قدرها ١٥ ألف دولار. وتدور أحداث الفيلم وسط الدمار الناتج عن الإبادة الجماعية في غزة: حيث يرفض مجموعة من فناني السيرك الاستسلام للباس رغم قسوة الواقع.

يتتبع العمل فرقة «سيرك غزة الحر» المكوّنة من يوسف ويطوط واسماعيل ومحمد وجاست الدين اضطروا للنزوح من شمال غزة إلى جنوبها، لكنهم حولوا فنههم إلى فعل مقاومة وصمود وأمل. وبينما يخيم الموت في الخلفية تواصل الفرقة تقديم عروضها للأطفال في الملاهي والشوارع مانحة إياهم لحظات من الفرح وسط أحلك الأوقات في رسالة إنسانية مؤثرة عن الإبداع في مواجهة الدمار.

كما أعلن فوز فيلم «كان يا ما كان في غزة» للمخرجين طرزان وعرب ناصر بجائزة أفضل فيلم عربي طويل التي تمنح للمنتج وتقدر قيمتها ١٠ آلاف دولار. وضمت لجنة تحكيم الجائزة كلا من المخرج المصري كريم الشناوي، والمخرج السعودي وائل أبو منصور، والفنانة الأردنية رولا ناصر. وفيلم «كان يا ما كان في غزة» فيلم روائي طويل من إنتاج فرنسا وفلسطين وألمانيا والبرتغال وقطر والأردن، وتبلغ مدته ٨٧ دقيقة. تدور أحداث الفيلم في غزة عام ٢٠٠٧، حيث يصبحنا إلى عالم يحيى الطالب الذي تنشأ بينه وبين أسامة تاجر المخدرات الطبيب القلب صداقة غير متوقعة، وينطلق الاثنان معاً في بيع المخدرات من مطعم فلافل، لكنهما يواجهان ضغوطاً متصاعدة بعد مواجهة شرطي فاسد ومتفطرس، تنتشاك الأحداث في سرد يكشف هشاشة العلاقات، وقسوة الظروف في مجتمع منغل بالاً بالأمم. كما أعطت اللجنة تنويهاً خاصاً لفيلم «فلافة» من إخراج زهره غندور.

كما أعلن المهرجان عن الفائزين بجوائز مسابقة أفاق السينما العربية للأفلام الطويلة التي تهدف إلى دعم السينما العربية، وتسلط الضوء على المواهب الصاعدة والأعمال السينمائية المتميزة في المنطقة. كما أعلن المهرجان عن فوز فيلم «عالم النبات» للمخرج جيتج يي بجائزة أفضل فيلم

وفاة أيقونة الموسيقى

الشعبية الإيطالية

أورنيلا قانوني

إيطاليا د.أ.ف.ب.ب. توفيت المغنية الإيطالية البارزة أورنيلا قانوني إحدى أيقونات الموسيقى الشعبية في إيطاليا عن عمر ٩١ عاماً داخل منزلها في مدينة ميلانو؛ وفق ما أفادت به صحيفة كورييري ديل سيرا وكالة آجي للأنباء. وذكر المصدر أن قانوني رحلت قبيل الساعة الحادية عشرة ليلاً الجمعة إثر نوبة قلبية.

ولدت قانوني في ٢٢ سبتمبر ١٩٣٤ في ميلانو، وبرزت واحدة من أهم الأصوات النسائية في إيطاليا خلال الستينيات والسبعينيات، حيث حققت شهرة واسعة بأغنيات أصبحت جزءاً من الذاكرة الموسيقية الإيطالية من بينها «La musica è finita» (انتهت الموسيقى) و«Eternità» (للابد) و«L'appuntamento» (الموعد) و«Una ragione di più» (سبب إضافي). واشتهرت أورنيلا قانوني بأسلوبها الغنائي الخاص وبشعرها بألحانها المبهجة، وكانت أول مغنية في تاريخ مهرجان سان ريمو الموسيقي تحصل على جائزة تقديرية من مجمل مسيرتها الفنية، وذلك عام ١٩٩٩.

وعلق وزير الثقافة الإيطالي أليساندرو جولي على رحيلها قائلاً في بيان: إن «إيطاليا فقدت برحيل أورنيلا قانوني واحدة من أكثر فنانيها أصالة وروحاً، مشيراً إلى أن صوتها الفريد وموهبتها الاستثنائية خلفاً بصمة لا تُمحى في تاريخ الغناء والمسرح والأداء الإيطالي.. من جهته قال رئيس مجلس النواب لورينزو فوتاتانا: إن قانوني «حُفرت بصمتها في تاريخ الموسيقى الإيطالية بصوتها الفريد تاركة إرثاً فنياً سيبقى حاضراً في قلوب الجميع».



